



SPECIAL LIFE TEST SETS
特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

انظمة هي أكثر جودة. و بإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو بشاشة البيت أو التسجيل بنظام سال سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون كيراللون الرائع. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

ابتدأت سوني منذ ديسمبر / كانون أول ١٩٧٠ بتفعيل أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها ايتشيونوما فترت ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يتبادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيدا... فليس هناك تصليح هام ولا تبديل لقطع القياس الأساسية، كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة و أكيدة وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

سونيا ترينيترون

Sony Trinitron

كما أنت مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون الملونة بثلاث



KV-2030ME



KV-1420ME



KV-2032ME



CKV-2760PSE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

باختصار

انها ارض اسلامية وهي
لكل المسلمين

• حين تكون القضية كلية عامة، فانه لا يحق لجزء من الامة ان يتصرف بمقدراتها كما يهوى، مهما بقية الاجزاء. وقياسا على هذه البديهية المنطقية، فاننا نرى، ومن خلال تاريخنا المتصل، ان قضية فلسطين هي قضية عامة تهتم كل المسلمين، واقرب دليل على ذلك تقدمه بين يدي القضية، هو موقف السلطان عبدالحميد رحمه من الاطماع اليهودية القديمة تجاه فلسطين حين حاول اليهود اغراءه بالاموال الطائلة مقابل بعض الاراضي فيها، فما كان منه الا ان طردهم شر طردة مع التهديد باعلان الجهاد الاسلامي العام.

• ومع الاسف الشديد، يلاحظ المتابع ان الاعلان العالمي والعربي جزء منه يركز تركيزا شديدا على حصر القضية في اضييق نطاق، جاعلا منها قضية اقليمية، او عربية، في احسن الاحوال، واستطرادا على هذا، انزلت بعض الاطراف الى اعتبار القضية كذلك، حتى انها بدأت تصرح بقبول المقررات الناتجة عن مؤتمر فاس الاخير، التي كان من بينها الاعتراف الضمني بحق اسرائيل في الوجود.

• الا اننا في هذا المقام نذكر الاطراف جميعا بان قضية فلسطين هي قضية عامة تخص المسلمين - فضلا عن العرب - جميعا، وانه ليس من حق احد ان يقرر شيئا تجاه هذه القضية التي تمس الاجيال الحالية واللاحقة جميعا، وكل سعي في هذا الاتجاه عبث لا طائل تحته، ما دام المسلمون يعون هذه الحقيقة البديهية.

التاريخ

الثلاثاء ١٦ جمادى الاولى
١٤٠٣ هـ - الموافق ١ مارس
١٩٨٣ م - العدد (٦١٠)
السنة الرابعة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس.

• • •

العنوان

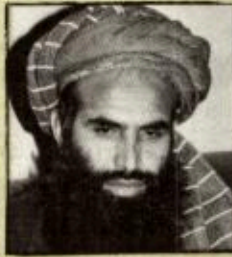
شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

رئيس التحرير

اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: هل ستعيد الحكومة العسكرية
النظر في قضية نجم الدين أربكان ٤
- التلغاز في مجتمعنا:
الواقع القائم والدور المرجى ١٠
- المجلس الوطني الفلسطيني والاختيار
الصعب ١٦
- ماذا يجري في ليبيا؟! ١٨
- انصروا إخوانكم في الهند ٢٠
- الجهاد الأفغاني في الميزان ٢٢
- المنبر: المتاجرة بالخلاف
خيانة عظيمة ٢٦
- هذا حكم الله سبحانه في غير المسلمين ٢٤

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية او ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
o الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

الإفتاحية



وأخيراً قالت المحكمة كلمتها في قضية البروفسور الدكتور نجم الدين اربكان زعيم حزب السلامة الوطني في تركيا. فقد حكمت عليه بالسجن لمدة أربع سنوات وبلدد أخرى تتراوح بين سنة وثلاث سنوات على عدد آخر من رفاقه مسؤولي الحزب. وقبل أن نقول بعض الكلمات في المحكمة وحكمها الذي صدر نحب أن نذكر القراء بحديث الحكم ومادة الجريمة التي قدم اربكان بموجبها للمحاكمة.

لائحة الاتهام

تضمنت لائحة الاتهام المواد التالية:

- ١ - العمل على استبدال مبادئ الدولة القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمبادئ تقوم على أساس الاسلام.
- ٢ - قيام عدد من المنظمات الشبابية والطلابية والعمالية والمهنية المرخصة والمرتبطة سرا بالحزب، تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية.
- ٣ - اجتماعات الحزب وهتافاته تكشف أهدافه الاسلامية.
- ٤ - ترديدهم لذكر الله في اجتماعاتهم، وتذكيرهم الأمة بأنها حاربت خلال تاريخها من أجل الاسلام لا من أجل أشخاص او أبطال!
- ٥ -لقى اربكان كلمة في الحجاج الاتراك في مكة عام ١٩٧٧ جاء فيها:
«يجب ان نبحث فيما اذا كنا نطبق القرآن أم لا.. وهل يحكم حكامنا بالقرآن أم لا..».
- ٦ - اصرار اربكان على افتتاح مدارس لتعليم القرآن في كل قرية.. واصراره على فتح أيا صوفيا للصلاة.
- ٧ - أعلن اربكان في احدى خطبه أنه عندما تولى السلطة صار الكثير من حكام الأقاليم التركية يقيمون الصلاة.
- ٨ - طالب الحزب بأن تكون الجمعة يوم العطلة الرسمي. وأن يكون الزواج شرعياً.
- ٩ - قال اربكان: أن حرية العبادات مسموح بها في روسيا والمانيا ايضا. والعبادات ليست كل الدين.
- ١٠ - يتهمون الماسونية باسقاط السلطان عبد

هل ستعيد الحكومة العسكرية النظر في قضية نجم الدين أربكان؟

الحميد، وأن اول محفل ماسوني تأمر على الدولة كان في سالونيك وأن اتاتورك كان واحداً منهم. وفي هذا إهانة له.

١١ - يتهمون حزب الاتحاد والترقي الذي أسقط السلطان عبد الحميد بأنه ماسوني وصهيوني.

١٢ وجدت في مكتب اربكان أوراق تثبت مبايعته من قبل أعضاء بارزين في استانبول وهذا يعني انه كان مرشحاً للخلافة !!

ولا يسع الانسان إلا أن يعجب لهذه التهم التي توجه الى رئيس حزب أقام حزبه بصورة شرعية وقانونية ودخل عدداً من الحكومات، وكان في أكثرها نائباً لرئيس الوزراء.. وتولى اخوانه في الحزب وزارات هامة في الدولة وشاركوا لمدة طويلة في صياغة السياسة الداخلية والخارجية للجمهورية التركية..

ثم ما هو الخطأ في ان يسعى رئيس حزب الى تغيير نظام الدولة بالطرق القانونية والدستورية، ليست هذه مهمة الأحزاب في جميع الدول الديمقراطية في جميع أنحاء العالم؟

لقد قام الجيش التركي بانقلابه الأخير في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٠ والغى الدستور والديمقراطية والأحزاب في تركيا متذرعاً بالأسباب الاقتصادية والأمنية..

أما الأسباب الأمنية والتدهور المريع الذي أصاب المؤسسات في تركيا.. فإن المبدأ الوحيد منه هو نجم الدين اربكان.. ففي الوقت الذي أنشأ فيه كل زعيم حزب ميليشيا خاصة به وصار زعيم عصابة مسلحة تقطع الطرق وتسلب البنوك وتسيطر على المناطق وتطرد الدولة منها.. في هذا الوقت كان اربكان وحده يرفض ذلك.. وعلى الرغم من الاستفزازات الكثيرة التي تعرض لها حزبه والضحايا الكثيرة التي سقطت بين شبابه فقد أمسك اعصابه وتمسك بسيادة العقل والمنطق والقانون.. وكان يتساءل دوماً لمصلحة من التقاتل وكان يجيب باستمرار لمصلحة اعداء البلاد..

أما الأسباب الاقتصادية والانهيال الذي أصاب اقتصاد البلاد فقد كان اربكان يعمل جاهداً لانقاذ بلاده من هذا المصير.. عمل على ذلك وهو جزء من الحكومة.. واستمر في ذلك عندما كان جزءاً من

المعارضة.. كان يحاول تقوية اوامر تركيا مع العالم الاسلامي وزيادة صادرات تركيا الى هذه البلدان.. كان يحث زعامات الدول النفطية والدول الاسلامية الأخرى أن تقف الى جانب بلاده.. كل ذلك ليحول دون ارتباط بلاده الكامل بعجلة الاقتصاد الغربي الذي سيؤدي لا محالة لهذا الانهيار الاقتصادي الذي شهدته البلاد قبل الانقلاب واستمر كذلك بعده..

إن المسؤولين عن اي انهيار أصاب تركيا هما زعماء حزب العدالة وزعماء حزب الشعب اللذين حكما تركيا خلال ستين سنة من عمرها الجمهوري.. أما الأحزاب الأخرى فهي جديدة على الساحة من ناحية.. وليست مسؤولة مباشرة عن الحكم من ناحية أخرى..

وفي الوقت الذي يسرح فيه زعماء هذه الأحزاب ويتحركون كيف يشاؤون في تركيا، تجد نجم الدين اربكان يقدم للمحاكمة.. ويصبح النيل منه ومن حزبه هدف الانقلاب والانقلابيين.

ان العالم الاسلامي يفهم جيداً لماذا اتخذ العساكر هذا الموقف من اربكان.. بل ان العالم يعرف ان السبب الحقيقي للانقلاب هو القضاء على اربكان.. وان حكماً باعدامه كان سينفذ في اليوم الاول لنجاح الانقلاب.

وان هذا الموقف هو الذي يطالب به الغرب لايقاف تصنيع تركيا ولاستمرار مسيرة التغريب.. وهو الذي تطالب به اليونان وقبرص اليونانية.. وهو الموقف الذي هللت له اسرائيل ولم تخف معه فرحتها.. وهو الموقف نفسه الذي حزن له العالم الاسلامي والشعب التركي معه..

ان اسباب سجن اربكان سيتحول الى رمز يتمسك الناس به..

وان شعلة الاسلام التي قامت في تركيا من مصلحة الحكومة التركية ان تستظل بنورها.. فلن تقدر على إطفائها..

فهل تعيد الحكومة العسكرية النظر في قرارها.. فتريح نفوس العالم الاسلامي أم ستؤكد اتجاهها وعندها سيعرف الجميع مواقفهم..؟

هوامش

○ شكوى وردتنا من احد الاخوة يقول فيها: بان الذين يشهرون اسلامهم لا يجدون بعدها من يعرفهم بامور هذا الدين لذا نرجو من وزارة الاوقاف المبادرة لتعريف هؤلاء بامور دينهم بالوسائل المتاحة لديها.

○ مواطن في الجهراء يشكو من التأخير الذي يحصل في بيت التمويل الكويتي - فرع الجهراء اثناء تسليم الرواتب... نأمل من ادارة بيت التمويل الكويتي العمل على وضع الحلول الناجعة للقضاء على هذا التأخير.

○ وزارة الشؤون العامة في اسبانيا طالبت بتوقيع عقوبة السجن لمدة ٥١ عاما بحق ابراهيم حسن مراد الشامي الذي اغتال المرحوم نجيب سيد هاشم الرفاعي في سبتمبر الماضي.

○ استشارك الكويت في اوائل مارس الحالي في اجتماعات محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في مدينة جدة وسيناقش المجتمعون اقتراحا من بيت التمويل الكويتي بشأن ودائع الاستثمار واقتراحا اخر بتقديم مساعدة منه الى متضرري الزلازل في اليمن.

● صناعة حربية خليجية

ذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان وزراء الخارجية الخليجين بحثوا خلال اجتماعهم في العاصمة السعودية امكانية قيام صناعة حربية خليجية.

ونحن نرحب في اطار التكامل الاقتصادي والدفاعي لدول مجلس التعاون الخليجي ان تتجه النية لانشاء صناعة حربية وطنية يعتمد عليها في دعم حاجة دول المجلس للسلاح والعتاد الحربي.

ان منطقة الخليج بما حياها الله من ثروات قد اصبحت محط انظار الطامعين والأعداء وقد اصبح توفير

السلاح الرادع لهذه الاطماع امرا حيويا لا غناء عنه عملا بقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من القوة ومن رباط الخيل». خصوصا وقد ذقت كثير من الدول مرارة خطر السلاح عنها عن حاجتها الماسة اليه، فاصبح توفير هذا السلاح وتوفير الذخيرة وقطع الغيار اللازمة بصورة محلية امرا بالغ الاهمية.

● مشاريع تحتاج الى دعم النواب جميعا

مشروع القانون الذي تقدم به النائب عيسى الشاهين حول «تفتيت الاراضي» ومشروع القانون الذي تقدم به النائب «محمد البراك» حول توزيع قسائم سكنية بقيمة ١٥ الف دينار للقسمة على مستحقي



السكن من المواطنين هذان المشروعان يشكلان خطوة مهمة جدا على طريق حل ازمة السكن وكسر الاحتكار للاراضي السكنية والغلاء الفاحش في اسعارها لذلك نرجو من نوابنا الكرام ان يدعموا هذين المشروعين وان يريا النور... كما نرجو ان نرى المزيد من هذه الاقتراحات الطيبة التي تساهم في حل المشاكل الاساسية للمواطن الكويتي.

● وقف التعامل مع شركات خليجية

واتحاد الخليج للتأمين واسمنت الخليج، واسمنت الشارقة والصناعات الخليجية والحديد والصلب والصناعات الخفيفة والجزيرة للمقاولات، والمجموعة الخليجية للمشاريع كلنكر الامارات، والخليج الصناعية العقارية.

وقد حذر الاعلان الذي وقعته مدير ادارة الشركات بالوزارة من اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين. والشركات التي ينطبق عليها الاعلان هي بنك الخليج الاول وبنك الساحل وبنك البحرين والشرق الاوسط ومجموعة الشارقة.

قررت وزارة التجارة وقف التعامل في عدد من الشركات الخليجية المدرجة في النشرة اليومية وذلك حتى تقوم هذه الشركات بتقديم حساباتها وبياناتها المالية عن عام ١٩٨٢ على ان تكون معتمدة من قبل مدققي الحسابات المسجلين في الكويت.

● كيف تزود المكتبات العامة بهذه الكتب؟

ذهن كل مواطن في هذا البلد هو: كيف توضع في المكتبات العامة امثال هذه الكتب؟ اننا نأمل من المسؤولين ان يبادروا الى تنقية المكتبات العامة من كل الكتب التي تسيء لعقيدة الامة حماية لابناء الامة من التزود بافكار باطلة وهدامة.

في جزيرة فيلكا وفي مكتبها العامة بالذات كتاب اسمه (الحب والزواج) من تأليف امين رويحة. وقد ورد في هذا الكتاب وفي الصفحة ١٤٤ منه فقرة مخالفة لعقيدة هذه الامة وفيها مساس بسيدنا لوط عليه السلام والسؤال الذي يتبادر الى

● الى متى الاعتماد على العمالة غير المسلمة؟

الكويتيين شغل هذه المناصب في شركة نفط الكويت الا ان الشركة ابت الا الاعتماد على عناصر غير مسلمة والجدير بالذكر اننا نهينا مرارا إلى مخاطر هذه العمالة على هذا البلد... إن الكفاءة الكويتية لم تعط الفرصة إلى الآن لاثبات وجودها فهي توظف على درجات متدنية لا تتناسب والشهادات والخبرات التي تحملها فهل يعمل المسؤولون على تشجيع هذه الكفاءات؟ نأمل ان يتم ذلك.

قامت شركة نفط الكويت مؤخرا بجلب اكثر من ٥٠ فنيا من فئة الهندوس بمناسبة افتتاح المشاريع الضخمة للشركة وتم توظيف هؤلاء الهندوس بالرغم من وجود فنيين كويتيين يحملون شهادات فنية عالية مع خبرة في كبريات المصانع الغربية وبامكان هؤلاء الفنيين

واحدثت هزة عنيفة الاثر شغلت العديد من المواطنين عن مواطن الضعف في الرقابة على اساليب التعامل غير المتبصر من جانب فئة مغامرة من المضاربين.

وقد اسهم المجلس بنصيب وافر في علاج مشكلة الاسهم متعاوناً في ذلك مع الحكومة بالموافقة على المرسوم بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ الذي اصدرته وتعديل هذا المرسوم لايجاد افضل الحلول لهذه المشكلة وذلك بالقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٢.

ومن الخير ان تنشأ هيئة مستقلة للاشراف على سوق الاوراق المالية وادارة هذه السوق في ظل نظام مالي واقتصادي منضبط.



• مطالبة برلمانية بانشاء هيئة مستقلة لاشراف على سوق الاسهم

دعا مجلس الامة الحكومة الى انشاء هيئة مستقلة للاشراف على سوق الاوراق المالية وادارة هذه السوق في ظل نظام مالي واقتصادي منضبط وكذلك ان تعيد الحكومة النظر في قوانين الشركات لتعديلها على وجه يمنع مستقبلاً حدوث مثل هذه الازمة التي عصفت بالسوق المالية وفيما يلي نص الرد على الخطاب الاميري باختصار:

لقد كشفت مشكلة سوق الاوراق المالية فيما يتعلق بالتعامل في الاسهم بالشيكات الاجلة التي بلغت ذروتها في نهاية الصيف الماضي

الشخصيات في البلد، وقد القرى الشيخ صباح كلمة بهذه المناسبة، قال فيها:

ان هذا المتحف يمثل جزءاً هاماً من تراث الكويت الحضاري والتراث الاسلامي الذي نعتز به اشد الاعتزاز.

وقام بعدها بجولة في انحاء دار الآثار الاسلامية التي ضمت العديد من المخطوطات الاسلامية واشكال البناء والسجاد الاثري وبعض الأدوات المنزلية وادوات الزينة والمعدات الحربية والاواني الى جانب المكتبة الاسلامية.

وقد اجتمع علماء الآثار الذين تواجدوا في الكويت بمناسبة افتتاح معرض متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية على ان المعرض يعتبر خطوة حضارية بارزة، وانه يضم مجموعات من المقتنيات النادرة تضاهي اعرق المتاحف العالمية.



• معرض متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية

افتتح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر صباح يوم الاربعاء الماضي معرض متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية في حفل كبير حضره كبار

• جيل القرآن والبنديقية

تحت هذا الشعار جيل القرآن والبنديقية... الضمان الوحيد لتحرير كل فلسطين اقامت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين مؤتمرها الشوري الثالث على المدرج رقم ١٠٠ بالخالدية وحفل جدول الاعمال بموضوعات التصويت على لجنة النظام ومناقشة التقارير المختلفة. ومن اجل تحقيق الشعار الذي انعقد تحته المؤتمر اهاب المؤتمر بالاعضاء ان يكونوا صرحاء مع المسيرة للخروج من هذا المؤتمر بتصور موحد بناء وتحديد السياسات العامة للرابطة في كافة المجالات.



مانع العتيبة بان وزراء نفط دول اوبك سيجمعون في جنيف او في فيينا لبحث تخفيض اسعار البترول، واعرب عن املة ان يتيح هذا الاجتماع امكان التوصل الى اتفاق شامل بين اعضاء منظمة اوبك «والا سوف تسلك دول الخليج طريقها بمفردها».

وتأتي هذه الاحداث بعد قرار دولة نيجيريا وهي العضو في اوبك تخفيض سعر نفطها بمقدار ٥٠ دره دولار عن سعره الاصلي لكل برميل. وهكذا تتجه دول النفط في النفق المظلم، وتحصد بنفسها ثمار اختلافها القديم في حصص الانتاج لكل دولة، فلولا عملية الانتاج الضخم للبترول التي كانت تمارسها بعض الدول في سياستها النفطية لما تحول سوق النفط من «سوق للبائعين» الى «سوق للمشترين» حيث تسيطر الدول الصناعية على اسعاره بما يتوافق مع مصالحها الاقتصادية.



• في الطريق نحو حرب الاسعار

اعلن وزراء بترول من دول الخليج العربي في الرياض انهم توصلوا الى اتفاق من حيث المبدأ بشأن خفض اسعار النفط وهددوا باشعال حرب اسعار اذا لم تبد الدول الاخرى الاعضاء في منظمة اوبك استعداداً لان تحذو حذوهم. وصرح وزير نفط دولة الامارات

• الاولى عملية البناء!

اكتفت الحكومة باعادة البرامج السابقة من الاغاني والموسيقى في اليوم الوطني وان كانت هذه الخطوة فيها نظر الا اننا نرى انه من الاولى طرح برامج تبين عن كيفية الاستغلال قبل الاستقلال وعن مرحلة ما بعد الاستقلال من تطور حضاري وما قدمت الحكومة من احياء روح التعاون بين المواطنين وما سوف تقدم الحكومة من صياغة للقضايا المصرية للشعب ومن الخطوات التي سوف تمارسها في تطبيق ما يترتب من المادة الثانية في الدستور الكويتي ان كانت صادقة.



جلسات مجلس الأمة

جلسة السبت ١٩ فبراير ١٩٨٣ م

الدستور، ولا على الشريعة الإسلامية وأنا أقول للحكومة وللواطنين خافوا الله في بلدكم، والآن هناك هزة عظيمة على النظام نفسه وعلى المواطنين.. والمشكلة كلها نتيجة لخلط الحكم والتجارة، لأن الحكم والتجارة لا يسيران معاً، والتستّر سيؤدي إلى أمور لا نحمد عقباها، وهذا القانون ليس لمصلحة الكويت العامة، وحتى الآن لم يفكر احد في سمعة الكويت، وهذا التسبب بادرة خطيرة».

ورد وزير العدل على النائب قائلاً «.. اننا لا نستسر على اشخاص، وهذا القانون استثنائي لمعالجة هذه الأزمة فقط، وبودي لو أن الاخوان يطلعون على احكام الافلاس بقانون التجارة، ويرون الصعوبات التي نواجهها في هذه الازمة، والمهم عندنا مصلحة البلد، والرأي الاخير

التسويات، وهي فيها الثقافة على المادة ٦٩٥ من قانون التجارة الذي لا يتكلم عن مجموع الديون.. بينما جاء المشروع الجديد وشمل كل الديون.. وهذا تحايل على قانون التجارة.. والعملية الآن عبارة عن نقل للكرة من ملعب الحكومة الى ملعب المجلس.. ونحن امام محاولة لوضع المجلس تحت ضغط رهيب من المواطنين لاطهار القضية أنها امام المجلس وهو مسئول عن التأخير!! ان تقديم هذا المشروع للمجلس لا يتسم بالتعاون، بل كان على الحكومة قبل تقديم المشروع تقديم البيانات الكافية.. ويجب على كل انسان تسبب بالكارثة أن يدفع الثمن».. كما تكلم النائب محمد الرشيد في هذه القضية قائلاً «.. الحكومة الآن عطلت القانون قبل أن تطبقه، وهي تريد أن لا يطال القانون بعض الناس.. وهذا لا ينطبق على المادة ٥٩ من

تركزت الجلسة في مناقشة موضوعين اساسيين، الموضوع الأول يتعلق بمشروع قانون الأسهم الجديد المقدم من الحكومة. والموضوع الثاني يتعلق بمشروع قانون خاص بتعديل القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بإنشاء المحكمة الدستورية.

الكرة في ملعب المجلس

علق النائب أحمد السعدون على المشروع المقدم من الحكومة بشأن قانون الأسهم فقال: «.. انني اذكركم ونحن نناقش مرسوم ٥٧ قلنا ان البيانات غير كافية، ويفترض الآن قبل تقديم أي تعديل تقديم البيانات والنتائج المتوقعة، وللأسف فإن ذلك غير موجود الآن... المادة ٧ من المشروع تتكلم عن اتمام



— صورة للنائب جاسم الصقر.



— صورة للنائب محمد الرشيد.



— صورة للنائب عيسى الشاهين



— صورة للنائب احمد السعدون

* عيسى الشاهين : الشركات المقفلة احدى حلقات الأزمة الاساسية

* جاسم الخرافي : الكل يعلم ما عاناه القصر في تنمية اموالهم.

جلسة يوم الثلاثاء ٩ جمادي الأولى ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٨٣ م

مكاتب تدقيق الحسابات التي تواطت في تضليل المواطنين.. ان واجبات هذه اللجنة ستكون من المهام الصعبة ولكن اخلاص وكفاءة اعضاء المجلس والتعاون مع الحكومة الموقرة سيسهل باذن الله عمل هذه اللجنة. وأمل أن توفر لها كافة المعلومات وأن نساهم جميعاً في امدادها بها وأدعو المواطنين الكرام الى المشاركة في هذه المسؤولية وأدعو المجلس الى الموافقة على هذا الاقتراح».

تلاعب وتضليل ونهب

قال النائب عيسى الشاهين: «.. ان المجلس يواصل مسيرة التعاون مع الحكومة لكشف الحقائق عن احدى حلقات الأزمة الاساسية وهي الشركات المساهمة المقفلة والمحاصة، ان تشكيل هذه اللجنة سيكشف عن جانب كبير من التلاعب والتضليل بل والنهب الذي تم في سوق المناخ.. كما أن هذه اللجنة ستفضح بعض

التحقيق في المقفلات

فتح مجلس الأمة في منتصف جلسته القصيرة بند ما يستجد من أعمال وناقش اقتراحاً تقدم به خمسة نواب وطالبوا فيه بتشكيل لجنة للتحقيق في الأوضاع المالية للشركات الكويتية المقفلة.. ووافق المجلس على الاقتراح المقدم بأغلبية صوت واحد، وكان اول المتحدثين هو النائب عيسى الشاهين.

للمجلس». ورد النائب محمد الرشيد قائلاً «الأمور كلها تجري إما ربح أو خسارة، وهذا المشروع لا يتضمن المساواة، وإذا أقرناه فلماذا لدينا المساجين الذين دخلوا السجون بسبب شيكات بدون رصيد؟». ثم كرر المجلس احالة المشروع الى اللجنة التشريعية للنظر فيه وإعطاء التقرير المناسب بشأنه.

تعديل قانون المحكمة الدستورية

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون خاص بتعديل القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بإنشاء المحكمة الدستورية.

عناصر غير قضائية

في بداية النقاش تكلم وزير العدل معارضا فكرة ادخال عناصر غير قضائية في المحكمة الدستورية فقال: «الدستور يقول ان القانون يعين الجهة القضائية، واقحام عنصر غير قضائي لا يجوز، ويوجد في بعض الدول

الاشتراكية تقليد بإدخال عناصر غير قضائية في القضاء، وهذا غير مستحب عندنا، ويجب ابقاء السياسة بعيدة عن رجال القضاء».

تحقيق العدالة والتوازن

وتحدث النائب جاسم الصقر مؤيدا للتعديل المقترح، وقال: «ان المنطلقات التي انطلق منها الاخوة مقدمو الاقتراح تستند الى اعتبارات تتعلق بتحقيق العدالة وتأتي عن أي احتمال آخر.. ان المحكمة الدستورية تفصل في قضايا تكون أحيانا موضع خلاف السلطتين التنفيذية والتشريعية، أو بين السلطة التنفيذية والمواطنين. ووجود ممثلين عن السلطتين التنفيذية والتشريعية يحقق العدالة والتوازن.. إنني أرى ان يوافق المجلس الموقر على التعديل، لأن ذلك ادنى الى تحقيق العدالة والتوازن..» ورد وزير العدل قائلاً «عندما نعين ممثلاً عن المجلس وآخر عن الحكومة سيمثل كل منهما وجهة نظر معينة، وسيكون هو الخصم والحكم، والافضل للقضاء أن تقر المحكمة

قائمة دون أن نحشر فيها أناسا غير قانونيين...».

مؤيد ومعارض

ثم تلا أمين عام المجلس اقتراحاً بأن يقتصر النقاش على عضوين معارضين وآخرين مؤيدين، فتحدث النائب عبدالمحسن جمال ممثلاً للرأي المعارض وطالب بالعمل على فصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وعدم تدخل كل منهما في اختصاصات الآخر. ثم تكلم النائب محمد الرشيد ممثلاً للرأي المؤيد، وتلاه النائبان فيصل القضيبي «معارض» ثم النائب عبدالرزاق الصانع «مؤيد».

ثم تلا أمين المجلس اقتراحاً بتعديل المادة الأولى بأن تتكون المحكمة من ٥ أعضاء مقمداً من النائبين محمد المرشد ومحمد الرشيد، وصوت المجلس وتمت الموافقة عليه. ثم صوت المجلس على المادة التنفيذية ووافق عليها، ورفض المجلس استعجال التصويت النهائي في الدائرة الثانية للمشروع..

ملاحظات عامة

● مشروع الأسهم الجديد المقدم من الحكومة يضع أكثر من علامة استفهام وتعجب على موقف الحكومة تجاه بعض المتعاملين في سوق الأسهم، ويؤكد بعض الشكوك التي تشير الى تستر الحكومة على بعض المتعاملين ومحاولة انتشالهم من الورطة التي وقعوا فيها.. ان تقديم هذا المشروع الجديد يتعارض مع ادعاءات الحكومة بحماية صغار المستثمرين، وبمعاقبة المتلاعبين، نحن نطالب الحكومة بأخذ الموقف الحازم والجاد في تطبيق القانون الذي أقره المجلس، وعدم الماطلة والتحايل على القانون بحجة «أن هذا القانون استثنائي، وأن هناك صعوبات تواجهها الحكومة في هذه الازمة» - على حد تعبير وزير العدل -.

● لا ندري لماذا هذا التخوف الكبير الذي أبدته الحكومة عند اقتراح تشكيل لجنة للتحقيق في اوضاع اسهم الشركات المغفلة!! كنا نتوقع من الحكومة أن ترحب بمثل هذا الاقتراح لأنه «يكشف عن احدى حلقات الازمة الاساسية» على حد تعبير النائب عيسى الشاهين. ولأنه سيؤدي الى مجازاة كل من أساء التصرف بأموال الناس.. ان مصلحة الكويت وشعبها فتت كل اعتبار وفوق كل كبير في هذا البلد، لذت ندعو المجلس الى الموافقة على هذا القانون، وندعو الحكومة الى عدم المعارضة لما فيه مصلحة الكويت ومصلحة الشعب.

القصر في تنمية أموالهم وما عانوه من مشاكل...».

أين عقاب المعتدين؟؟

وتحدث النائب محمد الرشيد عن المتلاعبين في أموال اليتامى وطالب بعقابهم، وقال: «.. أنا أسأل وزير العدل، وأقول أنه اذا لم نتبع العقاب فلا رجاء في الإصلاح، فأين عقاب من يعتدون على الأموال في هذه الإدارة؟... وهناك وثائق موجودة تؤكد الأخطاء ولم يتحرك احد في الحكومة.. هذه أموال أيتام من يأكلها كمن يأكل في بطنه ناراً» وطالب النائب بأن يكون العاملون في الإدارة من أناس وفيين أمينين مخلصين.

وفق الشريعة الإسلامية

وتقدم بعض النواب بقفل باب النقاش العام ومناقشة المشروع مادة مادة. وتقدم ٣ نواب بتعديل الفقرة الثانية من المادة الأولى بحيث تعطي الهيئة صلاحيات تشمل القيامة والولاية على القاصر وأن ترجع الى الشريعة الإسلامية أولاً وليس الى القانون المدني عند حدوث المشاكل. ووافق المجلس على ذلك.

ثم تليت المواد مادة مادة، وعند الوصول الى المادة الخامسة فقد المجلس للنصاب فقال بعض النواب: أجلها يا سعادة الرئيس. فقال الرئيس: ساكو نصاب. ورفعت الجلسة الى يوم ١٥ مارس.

منفعة شخصية

ثم تحدث النائب أحمد السعدون قائلاً: «.. هذه الشركات كان تأسيس معظمها اذا لم يكن كلها لا يتفق مع القوانين المرعية، وأسست لغرض المنفعة الشخصية للمؤسسين.. إننا لا نريد ان تتكرر الحادثة السابقة التي اكتشفت فيها الحكومة - في السبعينات - حجم التلاعب الذي لا يساوي نقطة في بحر التلاعب الحاصل الآن.. أرجو أن نعطي اللجنة اذا تم تشكيلها كل الصلاحيات للنظر في هذه القضية الصعبة والخظيرة».

التأجيل لأسبوعين

ثم تقدم وزير التجارة بطلب تأجيل الموضوع الى اسبوعين استناداً الى المادة ١٤٨ والمادة ٧٦ من اللائحة. فوافق المجلس على التأجيل وانتقل الى البند الذي يليه.

هيئة شئون القصر

ثم تلا مقرر اللجنة التشريعية النائب صالح الفضالة حول مشروع قانون لإنشاء هيئة عامة مستقلة لإدارة شئون القصر. وتحدث النائب جاسم الخرافي قائلاً: «.. الهدف من هذا المشروع المصلحة العامة لاعتقادي بأن شئون القصر أمانة كبيرة جداً ولا يوجد امكانية لتنمية هذه الاموال بالنظام المحدود السابق بالرغم من اجتهاد الكفاءات الموجودة، والكل يعلم ما عاناه

التلفاز في مجتمعنا

– البرامج التوجيهية
وتخليصها من المزاج الفردي
والطابع الاقطاعي!

المجتمعات، له الحق كل الحق في ان يحيا الحياة التي ترعى قيمه وتمثل اهدافه ومطامحه. وواجب على كل الهيئات المنتمية اليه ان تلتزم بهذا المفهوم والمعياري. وان تحرص على مراعاة هذه الاماني. وتجسدها في برامجها وما تقوم به.

واذ ان للتلفاز النصيب الاوفى فيما سبق، واذا ان مجتمعنا يدرج نحو النمو وتحقيق القوة. فمن الزم الواجبات على هذا الجهاز، ان يدفع حركة نهضة المجتمع، والا يعوقها بأي مضمون سلبي. وان يحرص على انتقاء ما يقدم في هذا الطور والدور لانه طور حساس، يكون اذنى تفريط فيه نوع من الاجرام غير المحدود. فهل راعي التلفاز هذه الحثيات، وهل يلتزم بالنهج المناسب وما اوضحناه سالفاً؟!

الواقع الناطق:-

لسنا في حاجة للاجابة عن السؤال السابق. ولكننا نسجل في هذا المقام ما نوهنا به سابقاً، من ان هذه الجريره ليست جريرة.. التلفاز وحده، بل تشاركه فيها كثير من المؤسسات التربوية والثقافية. وعزونا ذلك الى ان المجتمع بذاته، لم يتمثل دوره وهدفه بصورة دقيقة، وان سلوك تعامله الساري، مطبوع بشيء من اللامبالاة وعدم الاهتمام بما يستحق الاهتمام. وبالطبع هذه مسئولية الامة في مجموعها. ولكل منها نصيب ومساهمة ومن ثم لا نستطيع تحميل التلفاز خطأ المجموع.

ولكننا وفي نفس الوقت، نفترض ان القائمين على هذا الجهاز، واجب ان يتوفر فيهم قدر كبير من الوعي يساعد على تجافي المجتمع من سلبياته، لا ان يكونوا هم من الدافعين لهذه السلبيات. ونود ان نتناول شيئاً مما تحكم مفاهيمنا وتصوراتنا بانه منتمي لعالم السلب.

الطابع الفردي الشخصي:-

يكاد الفرد في بعض الاحيان، يتصور ان هذا الجهاز ملك خالص لمن تتاح له الفرصة للقيام عليه!! فليس هناك روح عام ينظم برامج هذا الجهاز وما يقدم فيه. بل ان كل برنامج يشكل عالماً خاصاً بصاحبه والقائم عليه. لا سيما في تلك البرامج التي تتصل بتوجهات المجتمع العامة كبرنامج الاطفال مثلاً.

فهذا البرنامج يعكس مزاج القائم عليه وتوجهاته وميوله الخاصة، أكثر من ان يكون

دقيقة، وغير متجاوزة عن أي قدر من الانحراف مهما قل. لأن انحرافاً من هذا القبيل، يؤثر بنسب متفاوتة في مجموعة كبيرة من الناس.

ونوهنا أيضاً، بان مجتمعنا هذا، مجتمع ناهض، يحاول ان يجد لنفسه مكاناً، بين من سبقه من الأمم والناس. وأنه كغيره من

تحدثنا في الحلقة الماضية، عن الانتشار الواسع للتلفاز. وقلنا أنه لم يعد مجرد آلة محايدة، بل صار مؤسسة اعلامية تربوية كبرى، يتلقى الناس على يديها كثيراً من المثل والقيم وان هذه المؤسسة تشع بالكثير من التوجهات والمفاهيم التي تنظم حياة المجتمع. ومن ثم فإن محاسبتنا لها ينبغي ان تكون

الواقع القائم والدور المرتجى

– بلغ مجموع المواد الأجنبية
الغربية ٢٣,٥% من ساعات
الإرسال!

– واجب التلفاز الاول دفع
نهضة المجتمع الى الأمام.

– هل نستخدم المرأة في
تلفازنا بمفهوم السلعة كما
يفعل الغرب؟

مجسداً لشيء متفق عليه في فحواه ومقصده. ونسوق مثالا على ذلك هذه الفقرات الراقصة والقطع الموسيقية الغنائية. التي لا تمت الى واقعنا القائم بأي صلة من الصلات. فبدءاً لا تعكس هذه الفقرات حقيقة متصلة بعالم الطفولة. فالاطفال عندنا لا ينشأون بهذا الاسلوب المتكلف المعتمد على الايقاع الراقص حتى للنصائح والتوجيهات!!

وقد يهيب أمامنا من يلقي في وجوهنا بالتنبيه والملاحظة الى ان فترة الطفولة فترة بريئة، ومن حق الاطفال ان يستمتعوا ببرائتهم فيها. ونسلم بهذا المفهوم ولا ريب. ولكننا نبدي دهشتنا عن مقتضيات هذه «البراءة» والاستمتاع، او الانطلاق. وعن هذا التكلف في التنشئة والتوجيه بهذا الافعال غير المقتضى للرقص والموسيقى.

ونتساءل عن هذا الواقع الذي تستمد منه هذه الاشياء؟ فنحن على يقين من انه واقع مرير، قائم في خيال مروجيه فقط! ثم ان ذلك ليس مفيداً لنشئنا، ان نربيهم على مفهوم يجسد الرقص والغناء والموسيقى، وكأنها الوظيفة التي خلق الله الانسان من أجلها. وايضا تحدث هناك كثير من التجاوزات، المفسدة لهذه البراءة كالرقص المشترك في بعض الاحيان. وهذه جنائية على الطفولة ولا ريب. وفي كل حال من الاحوال، يحس المجتمع ان ينشئ افراده تنشئة خالية من التخدير والصور الخيالية الحاملة. وجور على هذا الانسان ما بعده – والذي هو طفل الآن – ان يربي هذه التربية النازعة نحو حياة مخملية اساطيرية تقوم على الرقص والغناء ان تخل بوجود الاساسيات الاخرى في حياة الانسان.

وما أوجزناه من هذا البرنامج – وان بدا طويلاً – يجسد ما قلناه من النزوع المزاجي الفردي الذي يطبع غير قليل من برامج التلفاز. ومن الواجب الأوجب ألا تترك مثل هذه البرامج المصرية حكراً على شخص واحد مهما كانت قدرات ومؤهلات هذا الشخص. ومع تقديرنا للكفاءة – ائى كانت – إلا أنها يجب ان توظف لتوظيفها الصحيح، أداة للمجتمع في تحقيق اهدافه، وتشييد صرحه من المثل والقيم. وحرى بالتلفاز ان يحاول تنقية برامج التوجيهية، من أي طابع احتكاري اقطاعي. وان يوظفها لخير المجموع. وان كان هناك يد من المجاملة فليكن في غير هذا السبيل!

أسر الانموذج الغربي:-

غني عن البيان ان هذا الجهاز وغيره لم يكن لنا من نصيب في المساهمة فيه. وقد نقلناه فيما نقلناه من منجزات الحضارة الغربية وأشيانها. وليس العيب في هذا فقط وإنما العيب ان يمتد عجزنا فلا نستطيع ان نستورد هذا الجهاز إلا بعالمه الثقافي!

وتتضح هذه الحيثية في المنوال الذي ينسج عليه تلفازنا، فواضح انه لا يستلهم عالمه الثقافي الموجود والمعاش. بل يهيم في عالم الثقافة الغربية ويستوحى ما لديها خاصة عبر ما تقدمه من محتويات، في اعلامها عموماً وتلفازها خصوصاً.

وقس على ذلك في كثير مما تمارسه المؤسسات الثقافية الاعلامية عموماً والتلفاز منها بوجه اخص:

والاشكال ها هنا ان المجتمع عندنا سيفقد اتجاهه الاخلاقي وسينوب في الثقافة الغربية فاقداً خصائصه الاولى بل اعظم ما حمله كإنسان، رسالة الاسلام..

وواجب ان نقول: ان عالم القيم الغربية عالم نفعي. وهذه النفعية تجره بالضرورة الى التجاوز عن كثير من القيم الاساسية بالنسبة إلينا نعني الاخلاق. وبحكم هذا المفهوم يركز الانسان الغربي في تلفازه بصفة خاصة على الرواج بغض النظر عن المضمون وقد يسول له ذلك كثيراً من صور الاستخدام اللااخلاقية للعنصر البشري.

فمثلاً: المؤسسة الاعلامية الغربية تنظر الى المرأة كوسيلة للترويج والتسويق أكثر ما تنظر إليها. ومن هنا فهي تعتمد على اختيار خاص للوجوه النسوية ووفقاً لمقاييس تحرص ان تكون رائجة وذات سوق!! وفي فكرنا وثقافتنا الاسلامية هذا مقصد رذيل لا نستطيع التصريح بمسماه الحقيقي في مصطلحاتنا ولا تكفي المؤسسة الغربية بذلك بل تحرص، على مثل المرأة دائماً بمستوى معين من «الاناقة» أي التبرج وتلزم بذلك على طول الطريق. وانا حدث ان اختلفت المقاييس السابقة التي اختير بها العنصر وفقاً لها. فلا بد من تنحيته وابعاده! وفي ذلك قصص لا تنتهي..

ويؤسفنا ان نقول ان تلفازنا يحرص على سلوك هذا المسلك ملتزماً بفلسفة الاعلام الغربي دون مراعاة للاتجاه والمثل الحاكم في هذا المجتمع. بل انه قد يتمادى في تطبيق هذا، بما يميز الانموذج الغربي المستوحى..

ولا حاجة بنا للقول، ان الالتزام بهذا النهج، فيه حرص وتحمري على الخروج بهذا المجتمع عما درج عليه من قيم وسلوك الاسلام. ولو ان هناك حركة تحرير حقيقية للمرأة لرفضت هذه المفاهيم المبتذلة. ولنادت بإبعاد العنصر النسوي عن التلفاز صوناً لكرامة المرأة وحفاظاً على شخصيتها وانسانيتها.

ولا نود الاحراج بالأمثلة المستقاة من واقع التلفاز ولكننا ننبه لهذا، ان كان من فائدة. وليت القائمين على الأمر يعون حقيقة هذه المخاطر، ويهبون لتحسين المجتمع في هذه الشغرة الهامة. وليت التجمعات التي قامت كاتحاد الاناعة والتلفاز، ورجال الكلمة والتربية، تضافرت جهودهم جميعاً على حملة انقاذ تقينا وخيم العواقب في هذا المسلك الانتحاري لتلفازنا وما يمثاله.

مصيبة الاختيار:-

من البدع التي تجسد عجزنا في اجهزتنا الاعلامية في عالمنا الاسلامي، مسألة الفقرات والمواد التلفازية الغربية. ولا نخوض في هذا كثيراً وإنما يهمننا أثرها المباشر من ناحية كمها ومن ناحية نوعها.

فمن ناحية كمها سجلت احصائيات التلفاز الكويتي للسنتين ١٩٧٤ – ١٩٧٥. ما مجموعه ٩٣٦ ساعة من أصل ٤١٠٠ ساعة (مجموع ساعات البث) من المسلسلات والافلام الاجنبية. ويشكل هذا الرقم نسبة ٢٣,٥% من مجموع ما قدمه التلفاز في هذه الفترة!! وهذه نسبة كبيرة، اذ انها تقارب الربع من ساعات الإرسال التلفازي (انظر د. عدنان الدردوري: اثر برامج العنف والجريمة على الناشئة).

وهذه النسبة تعبر عن مقدار الحضور الكبير للثقافة الغربية، في حياتنا. والترجمة النفسية لهذا ترسيخ للسيادة المعنوية للعالم الغربي في نفوسنا وأعماقنا. وأكثر من يتأثر بذلك النشء والعوام من محدودي الثقافة وكفى بذلك اجهزاً على الشخصية المسلمة ها هنا.

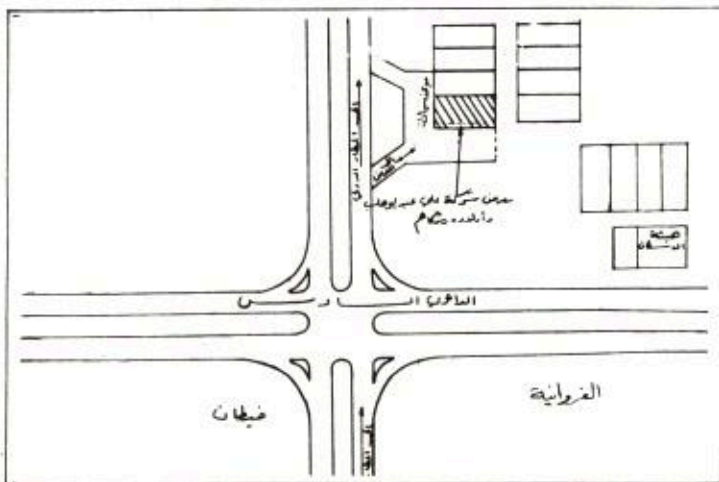
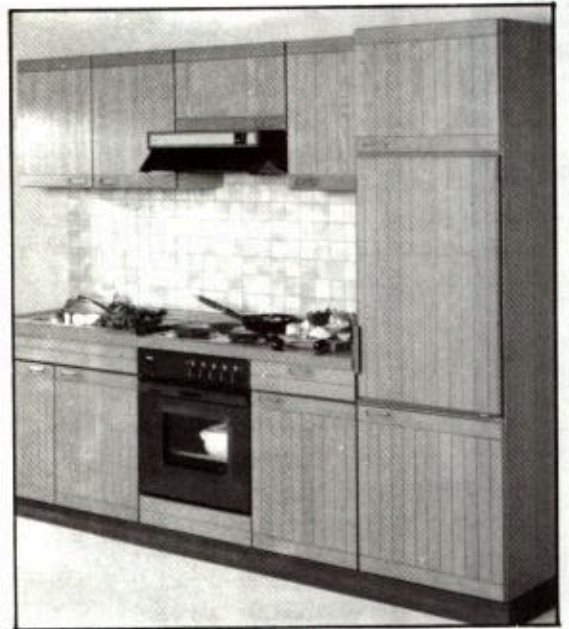
وأما من ناحية النوع فنذكر ما يقوله البعض عن ثمرة تسمى «الدوم» بها كمية كبيرة من الخشب فيعلق هؤلاء على متناولها قائلين: إنهم يأكلون قنطاراً من الخشب من أجل درهم من الحلوى!!

ليسر شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
ان تعلن للجمهور الكريم عن

افتتاح أكبر معرض للأثاث في الشرق الأوسط

بمساحة تزيد عن ١٠٠٠٠٠ متر مربع

- مئات الموديلات من غرف النوم وغرف الجلوس
- المكاتب واثاث الحدائق لأشهر المصانع العالمية
- موديلات حديثة تعرض لأول مرة
- جميع اللوازم الكهربائية - ثلاجات - غسالات - طباخات - فريزرات ذات نوعية وجودة عالية.



- مواقف متوفرة لتسع لمئات السيارات .
هناك مفاجأة سارة عند زيارتكم المعرض .

طريق المطار / بعد تقاطع الدائري السادس / ق ٧١٧٠٥٠ - ٧١٥١٧٣ - ٧١٧٥٠٤



• النائب عيسى ماجد الشاهين

رأي النائب عيسى الشاهين بقانون الحكومة الجديد حول: أزمة الأسهم

• لماذا يقبل مجلس الأمة مشروعاً جديداً في الوقت الذي لم تطبق الحكومة قانون رقم ٨٢/٥٩ تطبيقاً كاملاً؟!

□ لم يقبل المجلس أي مشروع جديد بشأن أزمة الأسهم.. وإنما هناك مشاريع مقترحة من قبل بعض الأعضاء ومن الحكومة واللجنة التشريعية في المجلس باشرت بدراستها وأعدت خطة متكاملة للاستعانة والاتصال بالمتخصصين.. والحكومة قدمت مشروعها الجديد بناء على عقبات اقتنعت بأنها تعترض تطبيق قانون ٨٢/٥٩، وستدارس اللجنة مع الحكومة هذه العقبات لتخطيها.

• هل تعتقد أن القانون الجديد جاء لينظم الاقتصاد الكويتي أم لينقذ بعض الشخصيات الكبيرة المتورطة؟

□ من الضروري التأكيد أولاً أن الاقتصاد الكويتي لن ينتظم ولن تتحقق أهدافه المبتغاة إلا بإعادة تأسيسه على قواعد الشرع الإسلامي، وأن يسود الاعتقاد في عالم الاقتصاد بأن غاية المال هي إسعاد الإنسان وإعمار الأرض لمنفعة البشرية.. وستتوالى الأزمات وستتسع رقعة الظلم والظغيان والاستغلال ما لم ينتزع الربا من كافة المعاملات.. وبالنسبة لقانون الحكومة المقترح الذي جاء بسبب قناعتها بإمكان الإسراع في حل أزمة الأسهم عبر هذا القانون وقانون ٨٢/٥٩ والقوانين الأخرى، وسيدرس أعضاء المجلس هذه القناعة ومدى سلامتها وسيبذلون قصارى جهدهم لكشف كافة المتلاعبين والمتسببين في الأزمة.. وقد جاء اقتراح المجلس بتشكيل لجنة التحقيق في أوضاع الشركات المغفلة والمحاصة كحلقة من سلسلة لتطويق الأزمة وكشف المتلاعبين مهما كانوا..

• بماذا تفسر عدم استدعاء هيئة التحكيم لبعض الكبار والوزراء المتورطين في سوق الأسهم؟

□ هيئة التحكيم هيئة قضائية لا يحق لأحد التدخل في إجراءاتها وليس مطلوب منها أن تنشر كافة أعمالها، قبل صدور الأحكام.

وعلياً أن لا نتوقع أن تنتهي الهيئة من البت في معاملات الأفراد في فترة قصيرة حيث أن عدد المتعاملين الذين سجلت معاملاتهم كبير طبقاً للمرسوم ٨٢/٥٧، وهناك ثقة كبيرة بنزاهة وكفاءة أعضاء هيئة التحكيم.

• هل قبولكم لمناقشة قانون الحكومة الجديد يعني أن دراسة اللجنة التشريعية واستشاراتها حول القانون السابق كانت متعجلة وغير مستوفية حقها؟

□ طبقاً لللائحة الداخلية لمجلس الأمة فإن المجلس واللجنة المختصة لا يملك إلا قبول مناقشة مشروع قانون مقترح، والعبرة في قرار اللجنة والمجلس في هذا المشروع.. أما بالنسبة لجهود اللجنة التشريعية المتعلقة بدراسة القانون ٨٢/٥٩ فقد ارتكزت على مبدئين: الأول، توسعة نطاق الاستشارات إلى أقصى حد ممكن، الثاني: تجميع أكبر قدر من المعلومات والبيانات. وفعلاً حققت اللجنة هذين المبدئين بصورة كاملة.. وقد أكدت اللجنة التشريعية من خلال تقريرها الرسمي ومن خلال تصريحات أعضائها بأن هذا الحل ليس هو الحل الأمثل لهذه الأزمة وإنما ذلك كان اجتهاد اللجنة بناء على المعطيات في تلك الفترة آنذاك.. ولا بأس من مراجعة ومناقشة نتائج تطبيق قانون ٨٢/٥٩ وتأثيراتها المتوقعة، وأنا على ثقة بأن الحكومة لن تتوانى بتقديم جميع المعلومات والبيانات للجنة التشريعية عن الأزمة.

قراءات سريعة

● رئيس الوكالة اليهودية ماكس فيشر صرح قاتلاً: انه مقتنع تماماً بأن حسني مبارك رجل سلام حقيقي!!

● محكمة نيس بفرنسا أصدرت مؤخراً حكماً بالسجن لمدة عام والطرده من فرنسا ضد مواطن مصري (صبحي عوف) بتهمة دعوته للجهاد المقدس ضد اليهود.

● المراقبون يتوقعون عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وموسكو غداة قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده في نيودلهي.

● دول عربية أعادت النظر في صفقات أسلحة كانت قد عقدها مع الاتحاد السوفيتي بعد أن ثبت عدم فعالية المعدات الحربية السوفيتية خلال معارك لبنان والحرب العراقية - الإيرانية.

● انسحب عشرات الاعضاء من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من قاعة الاجتماعات في الجزائر عندما بدأ رئيس الوفد السوري بالقاء كلمته مما دعا رئيس المجلس الى ان يطلب من الحضور عدم المغادرة!!

● ياسر عرفات حذر العميد طارق الخضراء قائد قوات حطين المقيم في سوريا أثناء المناقشات في المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر مؤخراً بضرورة التقيد بالانضباط العسكري ولما لم يلتزم الخضراء بذلك أعلن ابو عمار عزله.

● في مؤتمر صحفي بالجزائر قال المناطق باسم المجلس الوطني الفلسطيني: ان جبهة الصمود والتصدي.. ماتت!!

666

■ هذا الحد دماء المسلمين رخيصة؟

لهذه الدولة أو تلك؟ فمع أن ٢٥٥٠ هندية مسلماً قتلوا في ولاية أسام الهندية واحرقت ١٧٩ قرية إحراقاً تاماً وهجر الآلاف من منازلهم. فقد دعت انديرا غاندي الدول الاسلامية يعنى تدخلها في الشؤون الداخلية

في الهدف

مطلوب هتلر امريكي

لو رزق الله الولايات المتحدة رجلا يعرف اعداء بلاده كهنتر لكفى الله امريكا ومن ورائها العالم شر اليهود شياطين الانس وبالسة الارض.

لقد كان هتلر من العطفين على اليهود في بداية حياته يقول في كتابه كفاحي: «ففي حدثتي كنت اعتبر يهود بلادي مواطنين وكنت لا اعتبر الخلاف في الدين حتى اني وبخت صديقاً لي لاهانته احد التلاميذ اليهود».

ولكن الرجل الغيور على مصلحة وطنه سرعان ما اكتشف حقيقة هؤلاء الذين هم كالسوس ينخر في عظم الامة وساءه ان كل مقدرات وطنه في يد اليهود فالمال ودور النشر واساتذة الجامعات عند اليهود وراهم يمارسون اقدر تجارة عرفتها البشرية فهم الذين يعملون على ترويح سوق الدعارة والاتجار بالرقيق الابيض. لذلك بذل كل طاقته في كشف خططهم ومحاربتهم رغم انه اخطأ الطريق ودمر بلده بتهوره.

ما يفعله اليهود اليوم في امريكا هو نفس ما فعلوه بالامس في المانيا بل الامر هناك ادهى وامر حتى سميت نيويورك - اكبر مدن امريكا - على السنة المتندرين من ظرفاء الامريكيين «جيبو يورك» اي يورك اليهود وهي كذلك بلا مبالغة فقد قال الرئيس المصري عند زيارته لها «اعتبروني وكأني زرت القدس». ساسة امريكا لا يعتبرون لانهم لا يرون المصلحة انفسهم ويحسبون كل حساب لقوة اليهود الانتخابية ولم ترزق امريكا بعد برجل شجاع جسور يعزم العزيمة الاولى ويسير في طريق تحرير الامة الامريكية من ذلك العبودية لليهود الذين تمكنوا وبلغوا غاية الامال فان زعيمة العالم الحربي في حاجة الى من يحررها ويفك رقبتها.

لو كانوا يعتبرون لعلموا ان عاقبتهم لن تكون احسن من عاقبة بريطانيا التي احسنت اليهم كثيرا فكان جزاؤها غدراً وخسة.

ان نفوذ اليهود الطائفي هناك اليوم هو الذي ينقصهم وبالتأكيد هو الذي سيقضي عليهم غداً كما حدث في بلاد الالمان.

نعم سيأتي ذلك اليوم الذي تصطدم فيه مصلحة اليهود مع مصلحة الامة الامريكية لان اليهود مسطرون على انفسهم حيث كانوا واينما حلوا لان الشيطان راكبهم فلا يستريحون ولا يريحون. لعل انتظارنا لذلك اليوم لا يطول كل واحد فينا جد عجول.

ابن بطوطة

الى عدم التدخل في شؤون بلادها الداخلية وتابعت تقول: اذا ما قلنا أي شيء عما يحدث هناك فانهم سينتقدوننا!

تصريح غاندي هذا جاء في أعقاب برقية بعث بها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حث فيها حكومة الهند على حماية المسلمين بعد ان تعرضوا لمذابح وحشية على يد قبائل هندوسية محلية. إننا نستغرب: لهذا الحد دماء المسلمين رخيصة!؟



■ ابن بيلا: الجزائر اليوم بلد ياس!

حمل الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بيلا بشدة على نظام الشاذلي بن جديد وشبهه بنظام الشاه السابق في ايران.

وقال بن بيلا في حديث الى مجلة «نيوزويك» الامريكية ان «الجزائر اليوم بلد ياس، أما في السابق فكان عدد العائدين الى الوطن يفوق عدد المهاجرين منه».

وأضاف «هناك أوجه شبه مع ايران الشاه، الاهمال نفسه للزراعة، والاستثمارات المظهيرية نفسها التي لا تساهم في رفاهية الناس، والفساد نفسه على كل المستويات بما فيها القمة».

ومضى يقول «ان الشيوعية أخذت في الانحسار في العالم الثالث حيث تمثل الجزائر اليوم صورة هزلية بشعة لما كان يمكن ان يكون».

وتابع «ان الجزائر ودولا إسلامية أخرى، مخطئة في المحاكاة العمياء لنماذج التطور الغربي في حين ان الشيوعية لا تقدم حلاً لمشاكل العالم الثالث».

■ جيش لبنان.. كيف سيكون؟

أمين الجميل وضع خطة لتأسيس جيش لبناني قوي تعداه ٥٠ ألف جندي ومن أجل ذلك سيتم تطبيق نظام التجنيد الإلزامي للشباب بدءاً من إبريل القادم. والسؤال: هل سيحافظ هذا الجيش على تركيبته الطائفية فيعطي للنصارى الهيمنة والسيطرة التامة عليه كما كان سابقاً أم سيتجاوز هذا الجيش «التركيبية» الطائفية التي أثبتت الأيام والتجارب فشلها! وما مصير قوات الكتائب بعد تأسيس هذا الجيش؟ والمراقبون السياسيون يقولون إن قوات ميليشيات الكتائب تقف نداً قوياً أمام الجيش اللبناني الحكومي وتقول المصادر إن ميزانية جيش الكتائب تصل إلى ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية سنوياً وأنها حصلت مؤخراً من إسرائيل على أسلحة قيمتها ١٥ مليون دولار وهي أسلحة لقوات المقاومة الفلسطينية كانت قد استولت عليها إسرائيل خلال غزو لبنان.



■ الشرعية فقط للأحزاب العلمانية!

رئيس وزراء تونس يعمل هذه الأيام على إعداد مشروع قانون حول الشروط التي يجب أن تستوفيها الأحزاب السياسية في تونس من أجل الاعتراف بها شرعياً والشئ الذي نستطيع أن نحكم عليه سلفاً بأن الإسلاميين سيكونون خارج نطاق الشرعية لأن الشرعية ستمنح فقط للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم إضافة للحزب الشيوعي التونسي المعترف به.

رأي إسلامي

غارودي ودعاة الباطل

دأب دعاة الباطل من علمانية واشتراكية وشيوعية في العالم الإسلامي على بذل الجهود من أجل طمس الحقائق الثابتة والساطعة التي دعا إليها الإسلام من أجل إخراج البشرية من الظلمات إلى النور. ودأبوا على تصدير الأباطيل التي يدعون إليها كأنها المنقذ للمجتمعات الإسلامية الذي يحمل لها المساواة والعدالة والحرية. لكن بعد تجربة مريرة وقاسية أدركت الشعوب الإسلامية زيف تلك الأباطيل على أنها مجرد دعاية فارغة وذلك بفضل دعاة الحق الذين دأبوا على دحض الافتراءات حول الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة مما أدى إلى هبوب نسمة صحوه إسلامية عالمية نرجوها للنمو والاستمرار. وقد حاول دعاة الباطل الوقوف أمام هذه الصحوه المباركة أو تشويهها أو اتهامها بالسطحية وعدم سعة الأفق في مجال الحضارات الأخرى حتى هدى الله روجيه غارودي المفكر والفيلسوف الفرنسي إلى الإسلام، الدين الحق واختار لنفسه اسم رجا غارودي أملاً في الثبات على ذلك الحق المبين الذي وصل إليه بعد بحث ودراسة وتجربة امتدت قرابة نصف قرن، انتقل خلالها عبر المعتقدات المعاصرة من اشتراكية وشيوعية ومسيحية. وبعد أن أدرك حقيقة الإسلام وأنه الدين الشامل والكمال اعتنقه بحق وبدأ يدعو الغرب إلى اعتناقه إذا كان يريد لنفسه الخلاص من أفات المدنية الغربية الزائفة. هذا الارتباط الجديد بين غارودي والإسلام أفرغ دعاة الباطل في العالم الإسلامي، ولأنهم لا يستطيعون أن يتهموه بضييق الأفق في المجالات التي كانوا يضللون الناس بها سارعوا إلى اتهامه بكثرة الانتقال من دين إلى آخر وتوقعوا ارتداده عن الإسلام إلى دين جديد كل ذلك من أجل تشويه سمعته في العالم الإسلامي بعد أن فُضح هو حقيقة ما يدعو إليه هؤلاء من باطل بالأدلة الدامغة حيث أنه عايش تلك الأباطيل وجربها عن كثب وهذا هو السبب الذي دفع دعاة الباطل إلى استعمال أعلامهم للتشكيك في صحة إسلام غارودي بعد أن نطق الشهادتين وزار الأماكن الإسلامية المقدسة وبدأ يدعو العالم إلى الإسلام كدين شامل وكامل. أما نحن المسلمين فأننا نرحب بالفكر الفيلسوف المسلم رجا غارودي أحقاً في الإسلام وتدعو الله أن يثبت وإيانا على دين الحق لأن الإسلام يأمرنا بأن نحكم على ظواهر الأمور أما الحكم على البواطن فهو من اختصاص الله عالم الغيب والشهادة، كما نأمل له التوفيق في إبلاغ دعوة الحق وخاصة في العالم الغربي الذي ضل الطريق السوي واتبع الشهوات باسم الديمقراطية والمدنية حتى ينقذ الله هذا الغرب من الدمار المحتوم عليه بسبب حضارته الباطلة، وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً.

أبو قحافة



■ أحكام جائزة

لا شيء سوى لأنهم يطالبون بتحكيم شريعة الله وضرورة التخلي عن القوانين العلمانية فقد أصدرت المحكمة العسكرية في انقرة يوم ١٩٨٢/٢/٢٤ حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات على زعيم حزب الخلاص الوطني في تركيا السيد نجم الدين أربكان كما صدرت أحكام أخرى مختلفة بحق ٢٦ متهماً آخرين من أعضاء حزب الخلاص. إننا نستغرب صدور مثل هذه الأحكام بحق هذه الفئة المؤمنة التي لا تريد إلا الخير لبلدها ونأمل أن تبادر الحكومة التركية إلى الغاء هذه الأحكام قريباً.

٦٦٦

■ خدام متأسف

وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام أبلغ مجلس الشعب السوري في جلسة مغلقة له أن سوريا تشعر بالمرارة إزاء الموقف الجزائري من جبهة الصمود والتصدي ورفضها الاشتراك في الاجتماعات السورية - الليبية - الإيرانية التي عقدت في دمشق والتي نجم عنها البيان الثلاثي المعروف. كما هدد خدام بأن سوريا لن تتساهل مع فصائل الثورة الفلسطينية التي تحاول التشكيك في الموقف السوري من الصراع مع إسرائيل!!

٦٦٦

المجلس الوطني الفلسطيني والاختيار الصعب

بقلم : جمال الراشد

عبد الناصر مبادرة (روجرز) التي تعترف ضمناً بإسرائيل وتعتبر الفلسطينيين لاجئين، حتى تفجر الصراع بينه وبين فتح، فأغلق إذاعة صوت العاصفة من القاهرة وأطلق أجهزة اعلامه تنهش في حركة المقاومة الفلسطينية وتقلل من شأنها، وكان (بطل) الناهسين محمد حسنين هيكل عكازة عبد الناصر القلمية آنذاك.

٢ - مجزرة ايلول الأسود: عندئذ كان لا بد من القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية... وقد تم تخليص المقاومة الفلسطينية عسكرياً وسياسياً في أكبر تجمع للفلسطينيين بمشاركة بعض الأنظمة المشاركة في الجامعة العربية.

٣ - مضايقات في سوريا: حاولت المقاومة الفلسطينية ان تعيد ترتيب أوضاعها في سوريا ولكنها وجدت مصاعب جمة كان أهمها محاولات فرض الوصاية والسيطرة على القرار الفلسطيني وانشاء منظمة الصاعقة لتكون بديلاً عن فتح ومنع الفلسطينيين من العبور لضرب الأهداف الاسرائيلية عبر هضبة الجولان فكان لا بد من نقل مركز الثقل للعمل الفلسطيني الى لبنان.

٤ - مجازر لبنان: وفي لبنان كانت المؤامرة الكبرى التي استهدفت ليس فقط القضاء على الثورة الفلسطينية بل على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني المسلم وكان أطراف المؤامرة الكبرى هذه المرة واضح المعالم ويعملون في وضوح النهار بلا خجل او حياء وهم ينطقون العربية فكانت مجزرة تل الزعتر وما سبقها وما لحقها. وعندما لم يستطيعوا ان (يقضوا) على المقاومة الفلسطينية المتنامية كان لا بد من مشاركة (اسرائيل) وهكذا كان ودخلت اسرائيل المعركة ضد (الفلسطينيين) فواجهت ما لم



- ياسر عرفات .. هل يمد يده باتجاه الاسلاميين؟

- لماذا قال ياسر عرفات

- لأعضاء المجلس الوطني

الفلسطيني: قولوا

(لعم).

ان يبعد الشقيري عن قيادة المنظمة وان يطلب من عرفات ان يحل محله. وهنا كان على حركة فتح ان تختار بين البقاء (العلمي) او الغناء (العلمي) ولقد اختارت البقاء فاستلمت قيادة المنظمة على أمل تطو يرها وليس الذوبان فيها كما أريد لها. و يبدو ان الفوز - ولو جزئياً - في هذا الصراع كان لحركة فتح، ولذلك ما ان قبل

في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في الفترة ما بين ١٤ و ٢٢ فبراير ١٩٨٣ كان أمام منظمة التحرير الفلسطينية ان تختار بين البقاء او الغناء. ولقد اختارت ان تبقى... ذلك ان حب البقاء غريزة في الانسان والجماعة. أما لماذا البقاء او الغناء ولا شيء بينهما؟ ذلك ما سنوضحه فيما يلي:

o ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر - حتى الآن - حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عمودها الفقري، أخذت على عاتقها منذ نشأتها العمل من أجل تحرير فلسطين - كل فلسطين - من دنس الاغتصاب اليهودي، ولقد واجهت هذه الحركة الثورية الفلسطينية بسبب ذلك محاولات متعددة ورهيبة من أجل تصفيتا عسكرياً وتذجينها سياسياً ومن هذه المحاولات نذكر ما يلي:

١ - محاولات عبد الناصر: التي بدأت باعتقال كل من له علاقة بحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - في قطاع غزة او مصر وتسليط (أتباعه) من حركة القوميين العرب الذين أصبحوا فيما بعد (جبهة شعبية) لتشيويه سمعة فتح واتهامها بشتى التهم. ثم انشاء (منظمة فلسطين العربية) لتكون منافساً لفتح. ثم انشاء منظمة التحرير الفلسطينية لتسحب البساط من تحت أرجل فتح او لتبتلعها وبالتالي يمكن السيطرة على حركة الشعب الفلسطيني عن طريق السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية التي تتبع الجامعة العربية أي تتبع عبد الناصر في نهاية المطاف. ولما فشلت كل هذه المحاولات وجاءت هزيمة ١٩٦٧ تغير التكتيك ولم يتغير الهدف فكان على عبد الناصر



– مرت الحركة الثورية الفلسطينية بمحاولات رهيبة لتصفيتها عسكرياً وتدجينها سياسياً.

البقية الباقية من فلسطين وبالوسيلة التي
تختارها ان كان في امكانها ذلك!!!
وفي تصور المنظمة انها لو خرجت بقرارات
غير هذه القرارات أي لو انها قررت المواجهة
العسكرية الصريحة مع اسرائيل فإنها ستجد
أكثر من يد تمتد اليها لتمنعها من ذلك بل
لتفتك بها، والتجارب على ذلك كثيرة ومريرة،
ولو انها قررت الاعتراف باسرائيل مسبقاً ومن
جانب واحد كما يريد لها البعض لقصت على
نفسها بنفسها ولما كان هناك مبرر بوجودها بعد
الآن.

وهكذا فلو قالت المنظمة (لا لمعظم الأنظمة
العربية والقوى التي تسندها وكانت النتيجة
مجزرة أخرى تنتظرها – وربما كانت في البقاع
والشمال اللبناني – ولو قالت المنظمة.. (نعم)
لمعظم الانظمة العربية والقوى التي تسندها
لانتهى كيانها السياسي بعد اضمحلال كيانها
العسكري وبالتالي تعود قضية فلسطين قضية
لاجئين يمكن توطينهم في أي مكان الا في
وطنهم فلسطين! ولهذا اختارت منظمة التحرير
كلمة (لعم) على أمل (ان ترى نوراً من بعيد
تطل منه مآذن القدس) كما يقول ياسر
عرفات... «انتهى الرأي التبريري»..

واننا نقول: ان الانسان المؤمن لا يفقد الأمل
حتى في أحلك الظروف ولكن المؤمن أيضاً (كيس
فطن) فهو يتخير الظروف المواتية او يعمل على
تغييرها ليصل الى هدفه المنشود ولا يستسلم
أبداً. يقول الله تعالى في كتابه العزيز «ولا
تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون
فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما
لا يرجون» (النساء ١٠٤).

المسلم المجاهد ينشد احدى الحسينيين
(النصر او الشهادة) وهو في الحالتين منتصر،
ان المسلم المجاهد لا يهزم أبداً وان الطريق
الذي تسير فيه منظمة التحرير الفلسطينية مليء
بالأفغام محفوف بالمخاطر المهلكة وان خطر
الأصدقاء المدعين أشد فتكاً من خطر الأعداء
الصرحاء. وخير لمنظمة التحرير كل الخير ان
تمد يدها الى الشباب المسلم في كل أرجاء
المعمورة، وان تعيد النظر في داخلها وفي
تحالفاتها وفي طريقها حتى يمكن لها ان تحقق
النصر بتحرير فلسطين واجتثاث الكيان اليهودي
من جذوره وكل هدف يقفز فوق تحرير فلسطين
فهو باطل وكل طريق يؤدي الى الاعتراف
باسرائيل فهو غير مشروع واذا كان (البقاء)
يتساوى مع (الفناء) فخير لمن بيتي مرضاة
الله بتحرير فلسطين ان يبدأ من نقطة الصفر
بعيداً عن عيون الأعداء (الانصار) والأصدقاء
(الآداء) حتى يتمكن من السير في الطريق
الصحيح الى فلسطين الاسلامية.

على اتصال بالحزب الشيوعي الاسرائيلي من قبل
ان تقوم (دولة اسرائيل) وهو يعتبرهم (اليهود
الشرفاء) في اسرائيل!! وفي الوقت الذي أكد
المجلس على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية
هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
الا انه أكد على العلاقات الخاصة مع
(الشعبين) الفلسطيني والأردني وانه يرى ان
تقوم العلاقة المستقبلية على أسس كونفدرالية
بين دولتين مستقلتين. وفي هذا الصدد لم
يفوض المجلس الأردن بالتفاوض مع اسرائيل
نيابة عنه، كما لم يعترض على ان تقوم الاردن
بهذا الدور. واعتبر العلاقات مع (سوريا)
استراتيجية!! وأشار الى ضرورة تحديد العلاقة
مع مصر على أساس تخليها عن اتفاقيات كامب
ديفيد.

على ان هناك رأياً تبريرياً ينادي به بعض
المراقبين لادخال المؤتمر وقراراته... نذكره هنا
مع تحفظنا المعروف عليه.. يقول أصحاب هذا
الرأي: «ان هذه القرارات كانت تستهدف
(بقاء) منظمة التحرير الفلسطينية دون تشق
او انقسام وبذلك كسب ياسر عرفات الجولة
فخرج أقوى مما كان. ولم ينفرد عقد المنظمات
التابعة لبعض الأنظمة العربية او العالمية. وفي
الوقت الذي جاهدت فيه قيادة المقاومة
الفلسطينية للتمسك باستقلالية القرار الفلسطيني
الا انها لم تستطع ان تخرج بقرارات تتجاوز
الواقع العربي المختلف على كل شيء الا
استبعاد الخيار العسكري في المواجهة مع
اسرائيل واختيار الحل (السلمي) الذي ينهي
القضية الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل.

وهكذا اختارت منظمة التحرير الفلسطينية
ان تبقى ضمن هذا الواقع العربي على أمل ان
تحصل على شيء من فلسطين لهذا الجيل
البائس وتترك للأجيال القادمة الحصول على

تواجهه في جميع حروبها مع الجيوش العربية
فكان لا بد من مجزرة تسلب الشعب الفلسطيني
روح المعنوية التي قاتل بها فكانت مجزرة
المجازر في صبرا وشاتيلا.

واليوم، وقد انهى المجلس الوطني الفلسطيني
السادس عشر أعماله بمجموعة من القرارات
لخصها ياسر عرفات في كلمة واحدة هي (لعم)
أي وسط بين (لا) و (نعم)، ففي الوقت الذي
رفض فيه المجلس اعتبار مبادرة ريغان (أساساً
صالحاً للحل العادل لقضية فلسطين والصراع
العربي الصهيوني) أيد المجلس مقترحات
بريجينيف التي (تشير الى بعض الحقوق للشعب
الفلسطيني!!) علماً بأن المشروع الروسي يعتبر
اسرائيل حقيقة واقعة ويطلب المنظمة التي
ستصبح (دولة) بالاعتراف باسرائيل!! وفي
الوقت الذي أكد على ضرورة (تعزير وتصعيد
الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني) اعتبر
المجلس قرارات قمة فاس (الحد الأدنى للتحرك
السياسي في الدول العربية!!) والذي ذكر انه
يجب ان يتكامل مع العمل العسكري من أجل
تعديل ميزان القوى لصالح النضال والحقوق
الفلسطينية والعربية) ومن المعروف ان البند
السابع من قرارات قمة فاس ينص على (حق
كل دول المنطقة في العيش بسلام!!) وهذا
اعتراف ضمني باسرائيل.

– .. وحول الاتصالات مع ما يسمى بالقوى
(التقدمية) في اسرائيل أكد المجلس على قراره
الذي تضمنه اعلانه السياسي الذي أصدره عام
١٩٧٧ – أي الاتصال بهذه القوى – ودعا
اللجنة التنفيذية الى دراسة التحرك في هذا
الاطار (بما يتلامم مع مصلحة قضية فلسطين
والنضال الفلسطيني).

ومن المعروف ان الاحزاب الشيوعية العربية
عموماً والحزب الشيوعي الفلسطيني خصوصاً

ماذا يجري في ليبيا؟

هل يوقف "العقيد" قطار الموت؟

– الحشود الليبية، وطائرات الأواكس، والانذار المصري، هل هي حقائق ام تمثيلات؟

«الجماهيرية»؟ ثم كيف نستورد السلاح من روسيا ونصدر البترول الى امريكا ونتعاون مع اعداء الله ونطلب الوحدة مع تونس ونتخلى عن الفلسطينيين في لبنان وهم في اشد الحاجة اليها، ثم نعلن الحرب – الكلامية – على الامبريالية والصهيونية والرجعية والاحاد؟!

جيش نظامي ام شعب مسلح؟

اذا كانت فلسطين لا تتحرر إلا اذا تم إنشاء جيش عربي تحت قيادته هو شخصياً بالتاكيد) كما يقول العقيد فلماذا يتم تسريح عشرات الألاف من افراد القوات المسلحة الليبية النظامية والذين ادوا خدمتهم العسكرية؟ تنسب وكالة الأنباء الليبية التي اذاعت هذا الخبر الى مصادر ليبية مطلعة قولها: ان هذه الخطوة تؤكد سير ليبيا بخطى ايجابية نحو الغاء المؤسسة العسكرية النظامية نهائياً واحلال الشعب المسلح محلها ليحل الدفاع الذاتي محل الدور الذي يمكن ان يقوم به الجيش التقليدي.

مجمعها بأنظمة من مصلحتها – الطائفية او العقائدية – ان تبقى اسرائيل وذلك بقصد شق الثورة الفلسطينية وتجزئتها، فهو امر لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يوقف قطار الموت الاسرائيلي بل بالعكس يزيد هذا القطار التهاماً للمسلمين وتقتيلاً لهم.

كيف يوقف العقيد قطار الموت الاسرائيلي ضد المسلمين الفلسطينيين وهو الذي يزود قطار الموت الحبيشي الماركسي الصليبي بما يساعده على قتل المسلمين في اريتريا؟

كيف يوقف العقيد قطار الموت الاسرائيلي وهو يتحالف مع قطار الموت الروسي في افغانستان المسلمة؟ وقطار الموت الطائفي في بلاد الشام الصامد؟ بل كيف يوقف قطار الموت من يمارس الموت ضد المعارضين من ابناء شعبه الذين لم يستطيعوا ان يستوعبوا التناقض القائم في «كتابه الأخضر» بين القومية العربية والاسلام والاشتراكية؟ كيف نوفق بين قومية عبد الناصر العلمانية وبين الاسلام بدون سنة نبوية وبين الاشتراكية بفوضاها

اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مؤخراً انه لا بد من ايقاف «قطار الموت» الاسرائيلي. وفي الوقت الذي كان فيه قطار الموت الاسرائيلي يزحف على لبنان ويقتل المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين – دون سواهم – كان العقيد معمر القذافي يطلب من الذين يتعرضون للموت ان «يتحروا» وعندما عاتبه ياسر عرفات على هذه «النصيحة» وقال له «لو انك نفذت ما اتفقنا عليه» من تزويدنا بالغطاء الجوي وإمدادنا بالدفععية بعيدة المدى والصواريخ المتطورة لكان أفضل من هذه النصيحة «المرفوضة» جملة وتفصيلاً. ولو ان القذافي أقنع زميله في جبهة الصمود والتصدي القريب من لبنان بأن يفتح حدوده أمام المتطوعين المسلمين الى لبنان وأمام الامدادات العسكرية والمساعدات الطبية.. لو ان القذافي فعل ذلك لأسهم بطريقة فعالة في ايقاف قطار الموت الاسرائيلي.

أما ان يدعو الى ليبيا مجموعة من قادة التنظيمات الفلسطينية «اليسارية» والمرتبطة في

– هل يصلح «إسلام بلا سنة»

و«قومية بلا دين» و«اشتراكية

بلا عدل»؟

• مؤتمر شعبي ليبي: الجماهير تريد تطبيق الشريعة

إذا كانت هذه هي فلسفة التحرير لدى النظام الليبي فكيف يمكن التوفيق بينها وبين ما يناقضها من اقتراح - لا معقول - وهو أن يقود القذافي جيشاً عربياً موحداً لتحرير فلسطين؟! وإذا كانت الاشتراكية تعني العدالة في توزيع الثروة الوطنية وامتلاك الجماهير لوسائل الانتاج فكيف نفسر أن تشتري الحكومة الليبية بيتاً في منطقة نجلود بولاية نيوجرسي في أمريكا لسكن مندوبها في الأمم المتحدة على التريكي بمبلغ يربو على المليون دولار، حيث يقع البيت على أرض مساحتها ٤٧ هكتار ويحتوي على ٢٥ غرفة وملعب تنس وحمام سباحة؟ هل يتفق هذا مع امتلاك الشعب لثروة بلاده؟ وإذا كانت حرية الرأي والقول والكتابة من أبسط مبادئ «الديمقراطية» فلماذا يندس احد أعوان السلطة على أحد «المؤتمرات الشعبية» ليقدّم اقتراحاً باصدار عقوبة الاعدام على كل من «يهين اسم القائد معمر محمد ابو منيار القذافي» بحيث ينسحب هذا الحكم على جميع الأعمال التي من شأنها تشويه أي اسم من أسماء القذافي سواء بالكلام أو بالكتابة أو بالتعرض لشخصه أو صورته بأي شكل من الأشكال؟! من الطريف أن يكون هذا الاقتراح عقب تقديم احد المواطنين للمحاكمة بتهمة إهانة رئيس الدولة. ولما اعترض المحامي بأن «منصب رئيس الدولة خالي» باعتبار القذافي «قائداً» كان الاقتراح المذكور! والأطرف من ذلك الحوار الدائر الآن حول «فرقة القماش الخضراء» المستعملة لمسح السيارة أو إزالة الأوساخ والقاذورات هل هو إهانة لعلم الدولة الأخضر أم لا؟!.

المؤتمرات الشعبية وتطبيق الشريعة الإسلامية

خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين عقدت عدة «مؤتمرات شعبية» في كل من طبرق واجدابية وزوارة ومرزق وسلوق، وقد كانت



هناك مذكرات وجداول أعمال قدمها النظام إلا أن المفاجأة كانت أن النظام في واد وجماهير الشعب في واد آخر. فقد تساءل المواطنون: أين أموال الدولة؟ وكيف تصرف؟ ومن الذي يحاسب الحكومة؟ ولماذا يرغم أبناء الشعب على العيش على الكفاف والحد الأدنى من الغذاء بينما يربو دخل البترول الليبي عن عشرة بليون دولار سنوياً.

وحيثما ارتفعت أصوات «الأتباع» تطالب بالموافقة على برنامج التصفيات الجسدية ضد معارضي النظام لقيت هذه الأصوات معارضة شديدة من الجماهير المحتشدة باعتبار التصفيات أسلوباً قديماً ولا إنسانياً ولكون المستهدفين من أبناء الشعب الليبي وليسوا غرباء عن الشعب. وحين تقدم ممثلو النظام بقانون للأحوال الشخصية يتعارض مع الشريعة الإسلامية ووجهوا بمعارضة شديدة أيضاً ورفض قانونهم جملة وتفصيلاً ونادى المواطنون بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ورفضت كافة المذكرات التي تتعارض مع الشريعة.

أزعجت هذه الظاهرة القذافي فيما إزعاج.. وصعق لقوة هذا التيار الإسلامي المعارض ولعجز أجهزته وخطبه عن اقناع الناس بأراء «القائد» و«مقولاته» وتمرير القرارات «الجاهزة» كالعادة. وكان هذا أحد أسباب تأجيل انعقاد ما يسمى «مؤتمر الشعب العام» بصورة غير رسمية ريثما يتم استدراك الموقف.

إشاعات وتصفيات واضطرابات

لوحظ في الأونة الأخيرة أن أجهزة المخابرات الليبية لجأت إلى بث مجموعة من الإشاعات في أوساط الجماهير الليبية. ومن هذه الإشاعات إشاعة تتحدث عن اختفاء عبد السلام جلود والخويلدي الحميدي واحتمال موتهما.. ثم إشاعة تتحدث عن هروب الخويلدي الحميدي إلى الجزائر. وإشاعة أخرى عن وجود خلافات بين القذافي وأبناء عمومته من أمثال سيد وأحمد قذاف الدم، وعدم رضى سيد قذاف الدم على القذافي وأصراره على البقاء في أوروبا وعدم الرجوع إلى ليبيا احتجاجاً على النظام. ثم إشاعات متكررة عن محاولات انقلاب فاشلة ومحاولات اغتيال القذافي نفسه.

والغرض من بث هذه الإشاعات أمران: الأول: التغطية لتمرير بعض الأحداث التي يريد النظام أن يلفت الأنظار بعيداً عنها ثم بليلة الأفكار واختلاط الحقائق حتى يلتبس الأمر على الناس فلا يصدقون شيئاً. والأمر الثاني: افقاد الناس الثقة في وسائل اعلام المعارضة التي ربما تنبع أخباراً يتبين فيما بعد عدم صحتها فتزعزع ثقة الجماهير فيها.

ومثال على ذلك إشاعة مقتل عبد السلام جلود في حادث طائرة الذي التقطته صحيفة ايطالية ونشرته والذي قصد منه التغطية على تصفية العقيد الطيار نجم الدين اليازجي ومساعدته في حادث طائرة مدير يوم ١٦/١/١٩٨٣ حيث أعلنت وسائل الاعلام الرسمية أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية رقم رحلتها (٢٠٠) قد فقدت وانقطع الاتصال بها. والحقيقة أن هذه الطائرة من نوع «جيت ستار» وتستخدم للرحلات الخاصة جداً والأرقام التي تستخدم لرحلات هذه الطائرة هي (٠٠١) عندما يستعملها القذافي شخصياً و(٠٠٢) عندما يستخدمها غيره. وقد انفجرت الطائرة في أجواء ليبيا وأشيع أن اليازجي كان ينوي الهروب إلى الجزائر. ومن المعروف أن النظام في ليبيا بدأ يشعر تجاهه في الأونة الأخيرة بالشكوك ولذلك وضع في قائمة المنوي تصفيتهم!

وتؤكد مصادر المعارضة الليبية وجود اضطرابات واسعة النطاق في صفوف الجيش والقوات المسلحة وعدد من الدوائر المدنية في ليبيا أسفرت عن اعتقال مجموعة كبيرة من العسكريين والمدنيين وعلى رأسهم العقيد ميلود الرحيبي مساعد قائد تجيش المدن والرائد الخويلدي الحميدي (الذي نقل مؤخرًا إلى وظيفة معاون رئيس الأركان) والعقيد فرج الحضيرة ومجموعة من الطيارين بقاعدة الأبرق الجوية والنقيب الذهبي والضابطه نادية الشلحاني ومحمد عبد العاطي العوكري. كما تم إيقاف عدد من الضباط للتحقيق، من بينهم: رجب التركي، وعلي كرموس، والعقيد رضوان صالح رضوان (قائد حملة تشاد ومساعد قائد القوات البرية) والنقيب طيار عثمان الهمال قائد سرب (ميج ٢٥) وأمر قاعدة أوزو للطيران. كما شملت الاعتقالات العديد من الشخصيات المدنية بما في ذلك بعض الوزراء ورجال القضاء وذلك في محاولة انقلاب كان مقرراً لها أن تنطلق في أول يناير ١٩٨٣م.

أخيراً.. هل كانت الحشود الليبية على الحدود السودانية حقيقة؟ وهل قوات التدخل السريع الأمريكية وطائرات الأواكس والأنداز المصري التليفوني للقذافي واستعداد مصر وأمريكا للقتال ضد القذافي ومن أجل النظام السوداني.. هل كل هذه الأمور حقائق أم أنها مسرحيات تجري أمام أعيننا التي لم تعد تميز الألوان والظلال؟! إن كان ما يجري حقيقة فتلك مصيبة، وإن كان تمثيلاً فالمصيبة أعظم! وسوف يسجل التاريخ أن هذه الفترة التي تعيش فيها امتنا هي أسوأ فترات التاريخ على الإطلاق ولعل ذلك من غضب الله علينا، فهل نعتبر ونعود لله، ثم نطلب عونه ولطفه؟!.

انصروا اخوانكم في الهند

مذابح المسلمين يجب أن تتوقف

– مهما كانت الأسباب المفتعلة فالمسلمون في الهند
يذبحون لأنهم مسلمون!
– أيتها الدول الاسلامية: ماذا أعددتם لنصرة إخوانكم
المسلمين في الهند؟



تناقلت وكالات الأنباء أخبار المذابح الرهيبة التي تعرض لها المسلمون الهنود من أصل بنغالي والذين يقيمون في ولاية «أسام» شمال شرق الهند.

فعلى حين ذكرت بعض وكالات الأنباء أن عدد القتلى حتى يوم ٢٤/٢/٨٣ بلغ ٣٥٥٠ مسلم وأن عدد القرى التي دمرت عن آخرها ١٧٩ قرية فلقد كانت أفواج المشردين تزيد عن المائة ألف نجا كثير منهم الى جبال التبت في هذا الجو القارس طلبا للنجاه من الذبح والحرق على أيدي جماعات السيخ والهندوس الحاكمة. ومهما قيل عن أسباب هذه المذابح فمما لا شك فيه أنهم يذبحون لأنهم مسلمون، وان ذبحهم جاء بعد مذابح صبرا وشاتيلا، ومذابح أخرى جرت للمسلمين في بقاع أخرى من العالم وكان المخطط لهذه المذابح واحد وان اختلف المنفذون.

الى متى سيظل المسمون يذبحون هنا وهناك وهم عن نصرة بعضهم بعضاً قاعدون؟ هل ينتظر المسلمون الصامتون دورهم ليذبحوا ويحرقوا! المطلوب من الدول الاسلامية عامة والعربية خاصة والخليجية بوجه أخص أن تتحرك لتدافع عن الاسلام والمسلمين، ولا تظنن أنها بمنأى عما يجري من مذابح وحرائق للمسلمين في الهند وغير الهند.

إذا تقاعست عن نصرة أخوان العقيدة الذين يستصرخونهم ويطلبون منهم النجدة والعون، فالواجب الاسلامي يدعونا لنهب لنصرة إخواننا المسلمين الذين يتعرضون للقتل والتشريد ونأمل أن نسمع ونرى مواقف الغيورين من الدول الاسلامية والخليجية بشكل خاص وتهديد الحكومة الهندية بالمقاطعة الاقتصادية والسياسية اذا لم تتدخل بجد لوقف هذه المذابح ومحاسبة وإدانة من قاموا بها وإنزال أشد العقوبات الرادعة ضدهم.

وان الشعوب الاسلامية تغلي وتتحرق لهذه المآسي التي تراها هنا وهناك وتناشد الحكومات بعدم التخاذل أو التهاون في هذه المآسي الخطيرة وان الله جل جلاله سائلهم ماذا أعددت لنصرة إخوانكم في العقيدة.

«وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر».

«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز».

- قتل ٣٥٥٠ مسلم

وتدمير ١٧٩ قرية

وتشريد أكثر من

مائة ألف مسلم.



الجهاد الأفغاني في الميزان

العالمية، ومن هنا فإن اهتمام الحركة بهذه القضية الأفغانية، في تصوري أنه أول خطوات الطريق في البحث عن مكان صالح لإقامة شرع الله عليه، ولعل أفغانستان في اعتباري المتواضع يمكن التفكير بها كأصلح مكان لهذه الدولة في الوقت الحاضر على الأقل.

ثالثاً:

إن الوضع الدولي في الساحة يمكن الاستفادة منه في توسيع حجم التأييد المادي والمعنوي، المال والرجال لهذه القضية. باعتبار التصارع الأمريكي الروسي، والذي يجعل من يدور في فلك الأمريكيان، يسكت (ولو ال حين) عن كل مؤيد متحمس. وكل داعم بقوة لقضية أفغانستان والمجاهدين فيها.

نعم، نحن نعلم بأن المسألة ما هي إلا تبادل مصالح، وأنهم ينظرون بميزان أن (عدو عدوى هو صديقي)، لكن، لماذا لا تكون الحركة قادرة على استغلال الموقف، والاستفادة من هذا التصارع المرحلي (الظاهري على الأقل) لتستثمر الوقت في زخ الطاقات وتدعم هؤلاء المجاهدين، علها تقوى شوكتهم أكثر، فيصلب عودهم قبل أن يتغير علينا وعليهم الزمان، وتتحول محاور القوى، ويلتفت الإعداء إلى حقيقة الجهاد الأفغاني، فيعملون جميعاً (أمريكاً وسوفيياً) لتفتيته. أو احتوائه أو تمجيحه عن طريق تدويل القضية كما يفعلون عادة.

رابعاً:

إن قضية فلسطين، كقضية ينظر إليها دائماً على أنها القضية المركزية الأولى للمسلمين، أحد حلولها في تصوري هو قيام دولة إسلامية حقيقية صافية، ترفع راية الجهاد الحقيقي، لتسير بالناس قدماً نحو تحرير فلسطين، وهذا سبب رابع نضيفه إلى الأسباب الأخرى التي تجعل إهتمام المهتمين بالقضية الفلسطينية -وعلى الأخص أبناء الحركة الإسلامية- باعتبارهم في قمة المهتمين الصادقين في هذه القضية، يحتاج إلى تكثيف. ليس من باب أن القضية إسلامية فحسب



في تصوري، أن قضية أفغانستان تحتاج من الحركة الإسلامية إلى المزيد من الإهتمام للأسباب الآتية:

أولاً:

إن القضية، قضية إسلامية بالدرجة الأولى، يقودها مجاهدون يتمتعون ب: الصفاء العقائدي والالتزام بالسنة واحترام العلماء والعزة والانفة التي لا زالت ترفض حتى فتح بصيص من أمل للعدو الروسي بإجراء أي مفاوضات وقضية هذا شأنها، من حقها على حكومات وشعوب العالم الإسلامي عامة وعلى أبناء الحركة الإسلامية خاصة باعتبارهم الجزء الواعي والنامي من هذه الشعوب أن يولوها المزيد من الإهتمام، فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

ثانياً:

أن قضية أفغانستان اليوم، هي الأمل الوحيد في الساحة الذي يبرز كدليل على إمكانية التفكير الجدي في إقامة الدولة الإسلامية واستخلاف الله في أرضه، ولعل هذا هو أحد آمال بل وأهداف الحركة الإسلامية

لا شك أن الجهاد الأفغاني.. برز على الصعيد الدولي كقضية إسلامية لها ثقلها.. بحسب العالم حسابها ببروز رجله الأول «عبد رب الرسول سياف» الذي أصبح بلا ريب رمز جهاد وعنوان صموده في وجه المؤامرات الدولية. والذي استعصى على الإغراءات والتهديدات.

لقد اضحى سياف مثلاً حقاً للقائد الذي يقود الأمم المظلومة، والشعوب الضعيفة في وجه الطواغوت الكافر المدجج بالسلاح والمخابرات، حتى أصبح هذا الرجل إسماً يتردد على لسان كل مسلم صادق، ونموذجاً واقعياً لمن أراد أن يعرف كيف يستعمل الإيمان في نفوس أصحابه فيجعلها قمماً شاهقة وجبالاً راسخة.

إن الجهاد الأفغاني قد بدأ قبل الغزو الروسي، ولهذا فهدف الجهاد ليس إخراج الروس كعدو غاز فقط، إنما الهدف الأساسي الذي رفعت من أجله راية الجهاد هو إعلاء كلمة الله، وهذه حقيقة أبرزها تلك السؤال الذي نغمس على معظم المجاهدين حول: ما هو الهدف من جهادكم؟ فكان الجواب تكاد تتطابق كلماته، كما يتطابق معناه، من جميع المجاهدين، أنهم يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، وإقامة حكم الله في الأرض.

هذا الوضوح في الهدف من أجل القتال، والذي لم نلمه عند مقاتلين في جهات عديدة في الشرق أو الغرب. في الماضي والحاضر، إنما يبرز لنا أن قضية هؤلاء ليست قضية وطنية خاصة بالشعب الأفغاني، إنما هي قضية المسلمين جميعاً بالدرجة الأولى، وعلى رأسهم أبناء الحركة الإسلامية باعتبارهم الجزء الواعي والنامي من هذه الشعوب.

ولعل هذا، ما يدفعنا إلى أن نطرح تساؤلات، تدور في الذهن، حول مدى إهتمام الحركة الإسلامية العالمية في مثل هذه القضية، وحجم هذا الإهتمام وما هي القوى والطاقات المرصودة لدعم هذه القضية، سواء على الصعيد المادي أو المعنوي.. وسواء على صعيد المال أو الرجال، ثم.. هل تؤدي أمثال هذه المعونات، والتي تقدم جهداً شعبياً في بعض الأحيان، وفردياً في الأحيان الأخرى دورها المطلوب في دعم هذه القضية، أم تحتاج إلى مزيد.



فان ما يحتاجونه من وسائل حديثة، وخبرات
دارسة، ومهارات أكاديمية، وقدرات متعددة
وموهوبة في التخطيط والادارة والتموين
والتخزين والسياسة، بل وحتى في إطار الفقه
والعلم الشرعيين، ما يحتاجه سياف
والمجاهدون من إخوانه من كل هذا، يفوق ما
لديهم بكثير وعليه.

ففي رأيي، إن إحاطة هذا الرجل الفذ
بالمواضع، بطاقم من الاستشاريين، والخبراء،
ومد يد العون له في هذا -حتى قبل أن يطلب-
هو واجب مهم، وإطار رئيسي من اطر
إهتمامات الحركة الاسلامية في هذه القضية
الاسلامية.

ولا احسب ان الحركة باخلة بمثل هؤلاء،
او ان مثلهم فيها معدومون.

ثالثا: الاطار العلاجي

فان جرحى المجاهدين بالالاف، ووسائل
علاجهم بدائية ومتخلفة، حتى جبهة بغان
-وهي من الجبهات العريضة والعريقة في
القتال الافغانى جنوب شرقى كابل - طبيبها
المعالج الوحيد ليس الاممرض في الحقيقة،
كل مؤهلاته أنه تلقى دورة صحية لثلاثة
اشهر فقط هذا الممرض المتطبيب يعالج
الجرحى (بالدور) حتى ان احد الجرحى
استشهد لكثرة النزيف قبل ان تصله يد
الطبيب المعالج.
اقول...

أولاً: الاطار الاعلامى:

فلا زالت القضية الافغانية، لا تشغل حيزاً
ظاهراً (ناهيك ان يكون بارزاً) في إعلام دول
المنطقة... بل وحتى عالمياً -إلا من يرغب منهم
في الاصطياد في الماء العكر- بل ان ما يحدث
-وحدث- وهو ان بعضاً من دول المنطقة بدأت
تسخر إعلاماً لها هنا أو هناك لبث روح الفرقة
في صفوف المجاهدين عن طريق دعم واضح
وقوى لفئة منهم منشقة، لتقوى على حساب
إتحاد المجاهدين الأم.

ترى... إن كان هذا نصيب هذه القضية في
الاعلام الدولي فاين نصيبها في إعلام الحركة
الاسلامية.

لا زالت قضية هؤلاء المجاهدين تحتاج منا
لمزيد من الاشهار الاعلامي، والتأييد الظاهري،
ليس عبر ذلك الدور الصحفي الذي تقوم به
مجلات الحركة فحسب، بل عبر مراكز هذه
الحركة، ودور نشرها، ومساجدها، وكتابها،
وأنشطتها وأشرطتها ودواوينها، وموظفيها،
وطلابها وطلباتها وإتحاداتها.... إلخ

ثانياً: الاطار الاستشارى

إن روح الاخلاص، وصدق النية، وحدها لا
تكفى لاستمرار الجهاد، من غير أن يلزمها بذل
للسبب، واعداد للعدة، وتخطيط للكيد بالعدو
والتربص به ولئن قام هؤلاء المجاهدون -على
قدر جهدهم - ببذل ما يمكن بذله من اسباب.

(وهذا سبب جوهرى)، وليس استفادة من
الصراع الشكلي الدولي فحسب، بل قبل كل
ذلك، وبعد كل ذلك.. لان قضية افغانستان في
تصوري هي الطريق ال قضية فلسطين، ومن
يحاول ان لا يصدق هذا، فليراجع خطاب
الشيخ (سياف) زعيم الجهاد الافغانى في
مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف حين قال:
ان الجهاد الافغانى لن يتجه بعد تحرير
افغانستان إلا ال مكان واحد ليبدأ بتحرير
فلسطين.

ولكن... كيف يمكن أن يكون مثل هذا
الاهتمام....

بادئ ذي بدء، ينبغى أن نؤكد في هذا
المقال أننا لا ننكر أن هناك إهتماماً واضحاً من
قبل قطاعات الحركة الاسلامية المختلفة بهذه
القضية، وهو إهتمام إن قورن بالبخل وقلة
ذات اليد التي تمتعت بها بعض دول المنطقة
تجاه هذه القضية يغد ولا شك إهتماماً كبيراً.
لكنه أيضاً إن قورن بما هو مطلوب وما هو في
حاجة القضية والمجاهدين، لأصبح حكماً
عليه أنه إهتمام متواضع، فيه من الصحة
النشء الكثير.

وعلى هذا... فباعتقادي أن الحجم المطلوب
لهذا الدعم والاهتمام داخل الحركة الاسلامية،
ينبغى أن يصب في أطر كثيرة، ننكر من هذه
الاطر، «على سبيل المثال لا الحصر».

هذه الاقطار، مما يجعلها يجب أن تقف، أو تتمهل في السير، لتقوم بلمعة الجراح، وراب الصدع، ورص الصف، وإعادة ترتيب الأوراق. أقول..

لئن كان مثل هذا.. وغير هذا عنراً مقبولاً في الماضي القريب فإنه اليوم، في تصوري ما عاد يجب أن ننتحله عنراً.

إن الثورة الأفغانية برجالها الأفاضل من الشباب والشيوخ الذين أكرمهم الله بتعلم شريعته، ليقومون الآن بواجب ضخم، ويتصدون فيه لاشرس قوى الأرض الغازية، ويحملون فيه -سنيابة عن الأمة اجمع- أمانة التاريخ وراية الجهاد الصادق.

الا تستحق مثل هذه الثورة - منا ومن غيرنا كل تأييد

درهم واحد من جيوب الدول المليئة ومحافظهم المنتفخة.

ولكننا، نطمع، ويحق لنا أن نطمع في مزيد من البنل والعطاء، إذا علمنا أن مثل هذه المساعدات على كثرتها في نظر البعض، لا تزال لا تفي بالغرض المطلوب، ولا تغطي إلا جزءاً يسيراً من نفقات الجهاد والسلاح باهظة التكاليف، هذا فضلاً عن كونها موسمية متقطعة في بعض الأحيان، ومنحصرة في عدد محدود من تجار المنطقة يكاد يعرف بالاسم أو بعدد الأصابع.

وبعد،....

فإن عنراً مقبولاً كان يتعذر به الكثير من أبناء الحركة الإسلامية -عند مناقشة مثل هذه المواضيع معهم مفاده أن الحركة الإسلامية اليوم شغلت بقضايا أخرى في بلدان مختلفة أو أنها ضربت وتضرب في كثير من

لا اظن أن الحركة الإسلامية سوف تبخل بفريق من أطبائها، أو حتى تلامذة كليات الطب من أبنائها، ليقوموا بزيارات تناوبية لهؤلاء الجرحى عليهم يسهمون في تطوير وسائل التطبيب عند هؤلاء. ولقد فعلها مرة أحد الأطباء، ومكث عندهم عشرة أيام يداوى الأمهم ويسعف جراحاتهم فكان فرحهم به، واستقبالهم له، أشد من استقبالهم لأي شيء ونرى كم طبيبا في الحركة الإسلامية يمكن أن يخلف مثل هذا الطبيب.

رابعاً: الاطار المال

ولن نخوض في هذا الاطار كثيراً، فلقد بات معروفاً لدى الجميع أن معونات من شعوب وافراد وتجار المنطقة، عرفت وتعرف طريقها إلى المجاهدين في ميادينهم، قبل أن يصلهم



اعداد: نجيب الرفاعي

تكنولوجيا الاجرام

بطاقة من امريكا

احد الاخوة بجانب محطة انتظار الباص بجانب احد اكبر الشوارع في مدينة لندن وعلى مسافة قريبة استرعت انتباهي زحمة سير السيارات بسبب عمال يشتغلون في منتصف الشارع بجانب احد اشهر البنوك في بريطانيا... وكانت طبيعة عملهم شاقة كما كنت ارى فأحدهم كان يقود آلة رافعة من النوع الكبير وعمال آخرون كانوا يعملون بجهد واجتهاد في ربط صندوق حديدي كبير الحجم وحالما ينتهون من هذه العملية تقوم الرافعة برفع ذلك الصندوق ووضعه في سيارة شحن مجاورة.. قلت في نفسي لعل اولئك لصوص يقومون بسرقة ذلك البنك من خلال ذلك الشق الذي احده وسط الشارع؟! ولكني كنت أسأل نفسي: كيف يحدث ذلك في وضوح النهار، وما هو احد رجال البوليس ينظم السير يعمل معهم... قطع هذه التساؤلات مجيء الباص وفي اليوم التالي طالعنا الصحف وبالخط العريض (اكبر سرقة في تاريخ بريطانيا) واذ البنك الذي حدثت فيه السرقة هو البنك نفسه الذي كنت بجواره يوم امس، وصدقت نفسي في حديثها: ان اولئك العمال ما هم الا لصوص ليسوا فقط لصوص بل هم لصوص «محترفون»!!

زوجتي أو شيئاً من الاشياء الصغيرة التي يسهل على اي لص محترف اخذها... لقد سرقوا بيتي بأكمله!! سرقوا اثاث غرفة النوم وصالة الاستقبال واثاث المطبخ وغرفة الأطفال والعابهم حتى الحمام لم يسلم من ايدي المجرمين!! قلت لنفسي - يقول الطالب: هل انا فعلاً في بيتي ام تشابهت علي البيوت فدخلت على بيت لم يؤجر بعد!! خرجت الى الشارع لاتأكد من رقم الشارع ورقم البيت وذهبت الى جارتني فخرجت، وقد علتها علامات الدهشة والحيرة قالت: ألم تغادرننا بعد؟ قلت لها: لا ولم هذا السؤال؟ قالت وقد ازداد عجبها: لقد جاءت شاحنة كبيرة - تريلة - بجوار منزلكم منذ ايام في منتصف النهار تقريباً وحملت كل اثاث بيتك... فحسبتك اولكت الى احدى شركات نقل الاثاث بحمل اثاثك اذ العمال الذين كانوا ينقلون الاثاث كانوا على مهارة عالية وحرص شديد على الاثاث المنقول. قلت لها: بل انهم على مهارة عالية وخبرة في سرقة البيوت!!

وهذه قصة: سمعتها بأذني من احد الشهود لاحدى اكبر السرقات التي حدثت في بريطانيا، قال الاخ بو مشعل: كنت واقفا ذات يوم مع

القصة التي سأنكرها ليست من صنع الخيال انما حدثت فعلاً في هذا الواقع الجاهلي... مؤكدة انه بغياب شرع الله، فإن الانسان ينفلت من جميع الضوابط والقيم ويعود الى شريعة الغاب، القوي فيها يسيطر على الضعيف بلا رحمة... والضعيف متى وجد الفرصة مواتية للانتقام فإنه ينتقم بكل ما اوتي من قوة... قال احد المسؤولين عن قوات الامن الخاصة وهي قوات استحدثت في هذا الواقع الضال بعد ان عجزت قوات الامن الحكومية عن ضبط الامن الداخلي والقضاء على الجريمة: اننا فعلاً رجعنا قروناً الى الوراء، نحن هنا في اميركا نعيش في عصر التتار والمغول!!

القصة الاولى: احد الطلبة العرب كان يعيش مع اهله في السكن المخصص للعائلات في الجامعة قبيل سفره بعدة ايام... ذهب واهله لزيارة احد معارفهم في مدينة اخرى وبعد ان انهى الزيارة...فتح باب بيته بعد رحلة طويلة لقي فيها شيئاً من التعجب ليفاجأ بهدية امريكية بمناسبة تخرجه من الجامعة.. بأمر لا يمكن حدوثة الا من تعلم على ايدي اكثر المجرمين دراية بتكنولوجيا السرقة... لقد سرق بيته، يقول: لا اقول لكم سرقوا مالي او ذهب «حلي»



د. عبد الله فهد النفيسي

الموقف الإسلامي في دكتاتورية رأس المال

١ - ان المال لدى الافراد ملكية شخصية مطلقة
٢ - ليس هناك شريك لصاحب المال في ماله
سواء كان الشريك افراداً او الدولة.
٣ - ان ربح المال يعود لصاحب المال وحده لا
شريك له فيه.
٤ - ان حريات اختيار وسائل الاستثمار لا
تخضع لرقابة طالما انها غير موجهة للاضرار
بفرد معين او افراد معينين.

هذه المنطلقات العامة الفكرية والمبدئية
للنظام الرأسمالي جعلت من القلة الذين
يتحكمون بالمال قوة سياسية واجتماعية تتحكم
في مسار المجتمعات الرأسمالية وتؤثر بشكل
واضح على مجريات السياسة الدولية - من
حيث ان الاخيرة عبارة عن شبكة من الصراع
الاقتصادي على المستوى الكوني. واصبح النظام
الرأسمالي - والذي ينطلق من مبدأ حرية حركة
رأس المال - اكبر معوق فعلي لحريات الافراد
النظيفة في مجال العمران الاجتماعي والسياسي،
اما حريات الهبوط والتدهور الفردي والجماعي
فهو يرحب بها بل ويشجعها لانها تفتح
المجتمعات اكثر واكثر للسلع وتضمن دورة
الانتاج الرأسمالي.

عليه نسال: ان ما موقفنا العقائدي من
الرأسمالية سواء اسسها الفعلية او منطلقاتها
الفكرية والمبدئية؟

هذا ما سنبحثه في الحلقة القادمة
رقم ٤٥ بإن شاء الله تعالى

ويؤثرون بشكل واضح على مجرى السياسة
الدولية. ومن يدرس اوضاع المجتمعات
الاوروبية الغربية والأمريكية الشمالية بالذات
- وهي مجتمعات رأسمالية - ويستخلص
الاسس الفعلية التي يقوم عليها النظام
الرأسمالي يجد الآتي:

١ - النظام المالي هو الذي يتحكم في القرار
السياسي وتوجهاته.
٢ - المال قوة مسيطرة على جوانب الحياة
الاجتماعية باجمعها (التعليم - الفن - الادب
- النشر)

٣ - كل وسيلة تؤدي الى زيادة الارباح فهي
مشروعة في الرأسمالية:

الربا مشروع، التلبيس والرشوة مشروع،
المقاومة بالاوراق المالية مشروع، القمار بكل
صوره مشروع، والاحتكار في الانتاج الصناعي
مشروع كذلك.

٤ - تلعب البنوك وشركات التأمين وبورصة
الاوراق المالية ادواراً كبيرة للغاية في تحديد
نتائج الانتخابات السياسية وتوجهاتها.

٥ - الاستغلال للطاقات البشرية والمهارات
الفنية ودفع اجور غير متكافئة مع قيمة الانتاج
وهامش الربح الواسع.

هذه هي الاسس الفعلية التي يقوم عليها
النظام الرأسمالي من خلال اسقاطاته على
المجتمعات الرأسمالية في اوروبا الغربية
وأمریکا الشمالية. ويبدو من خلال ما عرضنا
ان منطلقات النظام الرأسمالي الفكرية
والمبدئية هي كما يلي:

معظم اقطار العالم الاسلامي المترامي اليوم
تنهج - من حيث النظام الاقتصادي - النهج
الرأسمالي الذي يؤكد ما يسمى ب «حرية
التجارة» وحرية «حركة رأس المال» الى اخره
من الدعاوى. وينبغي علينا نحن المسلمين ان
نكون على بينة من هذا الامر على مستويين:
الاول علينا ان نفهم منطق النظام الرأسمالي
من حيث هو نظام اقتصادي وعلينا ان نفهم
منطلقاته المبدئية واسقاط تلك المنطلقات على
واقع المجتمعات الرأسمالية، اما المستوى الثاني
فهو ضرورة تحديد موقفنا العقائدي في النظام
الرأسمالي منطلقين من الكتاب الكريم وسنة
نبينا صلى الله عليه وسلم.

يؤكد واقع المجتمعات الرأسمالية ان الفرد
المواطن - بالرغم من الحديث المستمر عن
قدسية حريته ورايه وكيانه - قد صار رهينة بيد
رأس المال الذي يتحكم بالسياسة والاعلام
والسلع الضرورية. في جنوب افريقيا مثلاً صار
اصحاب المناجم والمزارع الكبيرة من الهولنديين
والانجليز هم الحكام يمارسون حرياتهم الفردية
في الفكر والسياسة والمال، اما شعب تلك البلاد
من الزوج والمولودين الافارقة والأسويين فهم لا
يمارسون ادنى صور الحرية الفردية. بما فيها
حرية الانتقال والسكن والعمل. اما في الولايات
المتحدة وكندا وايطاليا فيلاحظ ان كبار
الصناعيين والممولين صاروا يشكلون جماعات
ضغط بل ويقعون احزاباً سياسية للتأثير على
القرار السياسي حتى صاروا الآن حكماً
يتحكمون في مسار مجتمعاتهم السياسية



المتاجرة بالخلاف

وعبارات السلف والخلف تتجه كلها الى تلك الغاية، وقد تضطرب اساليب الاداء! واذا لم يكن الخلاف لفظياً فهو قريب من الخلاف اللفظي.

ان القرآن كتاب يؤسس اليقين في القلوب، وينشر الخير في المجتمع، ويحدث الناس عن الله ليعرفهم بعظمته، وينشئهم على تقواه! وقد نزل القرآن باللغة العربية، وجرى على قواعدها وأساليبها في التصوير والتأثير وعندما نتدبره على الوجه الصحيح نلزم الصراط المستقيم، بيد ان للعقل الانساني شطحات تكلفه احياناً ان يسأل عما لا جواب له:

اذا كنت احفظ القرآن فأين مكان المحفوظ من راسي أو قلبي؟ لست أدري..
ان الذاكرة مستودع عجيب فكيف يغيب في اعماقها ما ننساه، ويطفو على سطحها ما تبقى صورته، لست أدري! ثم ما قيمة الحرص على هذا التساؤل اذا كان الجواب فوق الطاقة؟
هل تدري النملة كيف ينظم الشاعر قصيدة ما؟ أو كيف يحل الاستاذ معادلة جبرية؟ انها لا تدري ولن تدري!!

فلم يحاول امرؤ منا ان يعرف كنه الالوهية؟ وهو لا يعرف نفسه التي بين جنبيه؟ بل لا يعرف جنبيه كليهما!..
ان تحول الطعام الى خلايا حية، ثم تحول الخلايا الحية الى اجسام ميتة تتلاشى، ثم تتجدد، أمر مذهل للعقل، ومع ذلك فهو كثير كثرة هائلة في كل لحظة من ليل أو نهار عند من قال عن نفسه.

(كل يوم هو في شأن) «الرحمن: ٢٩»
(هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون) «غافر: ٦٨»

السلف والخلف..

وعدت بذاكرتي الى ايام الدراسة في الجامع

تنقلت هنا وهناك، واذا اللجاج يحيا من جديد بين منتسبين للسلف ومنتسبين للخلف!
وقلت: قررة عين اليهود والنصارى، ومصيبة بعد اخرى للمسلمين الضياع! ولم اجد بدا من الجري هنا وهناك، اسكب الماء على الحريق، وأشغل الامة بما يجب ان تشتغل به، واتحدث عن الخلاف القديم الجديد بما يجمع الشمل، ويبعد الفرقة..

المحكم والمتشابه:

قلت:
- في القرآن آيات محكمات واخرى متشابهة لكن ما نسبة المتشابه الى المحكم؟ ان المحكم هو أم الوحي، وصلب الكتاب، وأساس للتكاليف، ويعني هذا ان العزائم تتجه الى المحكم تعمل به، وتتقف نشاطها عليه، أما غيره - وهو محدود النطاق - فان الانشغال به عوج في الفكر وزبغ في القلب، حسينا ان نمر به مر الكرام لا نستقصي ولا نتكلف، فان طول الوقوف عنده لا يفيد أولاً، ثم انه يكون على حساب المحكم ثانياً، سنقصر فيه بعدما بددنا الوقت في غيره.. قال

قائل:
لكن ايماناً اختلفوا بعدما فكروا، ما نستطيع انكار ذلك، وفي البلاد من يتعصب للسلف الذين اقرروا الآيات على ظاهرها، وفيهم من يتعصب للخلف الذين اولوها والتمسوا لها معاني معقولة، فماذا نصنع؟
قلت:

- ان التعصب الاعمى مرفوض! وعند التدبر نجد امراً لا بد من ابرازه، ان السلف والخلف جميعهم يسبحون بحمد ربهم ويقدمون له، ويرجون رحمته ويخافون عذابه، انهم جميعاً يؤمنون بوجوده، وانه الحي القيوم، وانه ليس كمثله شيء، وان ما ينسب اليه اليهود والنصارى من تجسد، أو تعدد، أو مظاهر بشرية خطأ محض!!

بذلت جهداً كبيراً في ردم الفجوات التي تفصل بين الشباب المسلم، فانه لا مفرغ ان يشجر الخلاف بين المسلمين الان واعدائهم يعدون لهم الضربة القاضية بعد ضربات سبقت، أوهمت صفوفهم وشعبت أهواءهم!..

ان هناك انواعاً من الخلاف الفقهي واللغوي لا أخشى منها ابداً، بل اعداها طبيعة البشر الذهنية والنفسية!

أما الخلاف المولود على مصاطب الفراغ والشثرة، الشاغل لمجالس اللهو والبطالة فهو معصية لله وتوهين للامة.

ولم يكن هذا الخلاف موجوداً عندما شغلت الامة برسالتها، وعبأت قواها كلها لتقليم أظافر القوى الباغية على الاسلام، فلما استراحت من هذه الاعباء - وما كان لها ان تستريح - أخذت تتحدث في دينها وتتقعر في فهم عالم الغيب، بعدما اراحت نفسها من الكدح في عالم الشهادة!..

وكان أن ورثنا بلاء كثيراً في قضايا مختلفة، وزاد الطين بلة أن خصومنا شنوا علينا غارة استئصال ونحن ماضون في هذا اللغو، حتى خشيت ان تجهض النهضة الاسلامية المعاصرة بغيباء المولعين بآثار هذه القضايا!..

لما كنت في القاهرة جاءني من اخبرني بأن فتنه وقعت في حلوان بين المصلين! فقلت: لماذا؟ قال:

- ان خطيب المسجد تسامل بصوت عال: اين الله؟ ودهش المصلون للسؤال الملقى عليهم! ثم تولى الخطيب الاجابة قائلاً: في السماء! وذكر حديثاً معروفاً في هذا..

وغضب بعض المصلين لهذه الاجابة التي أوقعت الناس في اللجاج والجدال..
لقد اقشعر جلدي لهذا الحوار وتملكني غضب شديد، وقصة الخطيب والمعتزض هذه



بقلم محمد الغزالي

خيانة عظيمة

عند الكلام على حديث الجارية - الذي جعله خطيب احد المساجد موضوعاً له وأساء كل الاساءة - قال:
- هذا الحديث من احاديث الصفات، وفيه مذهبان:
الاول:
الايمان به من غير خوض في معناه، مع اعتقاد أن الله تعالى ليس كمثلته شيء، وتنزيهه عن سمات المخلوقات.

الثاني:
تاويله بما يليق، فمن قال بهذا قال: كان المراد امتحان الجارية، هل هي موحدة نقر بأن الخالق المدير الفعال هو الله وحده؟ وهو الذي اذا دعاه الداعي استقبل السماء كما اذا صلى المصلي استقبل الكعبة، لان السماء قبله الداعين، كما أن الكعبة قبله المصلين، أم هي من عبدة الاوثان التي بين ايديهم، فلما قالت: في السماء علم انها موحدة، وليست عابدة اوثان.

وقال - نقلاً عن القاضي عياض -: لا خلاف بين المسلمين قاطبة، فقيهم ومحدثهم ومتكلمهم ونظارهم ومقلدهم، ان الظواهر الواردة بذكر الله في السماء مثل:
(الأمم من في السماء ان يخسف بكم الارض) «الملك: ١٦»
ونحوها ليست على ظاهرها، بل متأولة عند جميعهم.

ان الاغراق في التاويل - كما هو مذهب المعتزلة - اذهب الخشية من القلوب، كما اوقع اصحابه في نقائص عقلية مستغربة، اذ كيف يقال: يقال: عليم بلا علم، وقادر بلا قدرة؟ وهذا التفكير تقليد رديء لارسطو الذي جرد إلهه من كل وصف، وعمل حتى أصبح إلهاً يتأمل ذاته وحسب!
وقد كان المعتزلة اجراً على تاويل النصوص منهم على نقد الفلاسفة، وذلك مسلك معيب.

المعتزلة لأنهم - تائراً بالفلسفة الاغريقية - اعطوا صورة مشوهة عن الألوهية، ورفضت مسلك الغلاة من بعض الحنابلة لانهم كادوا ينتهون الى التجسيم..
وعدت الى كلام الأئمة والعلماء على امتداد العصور فرايت بعضه يصدق بعضاً، أو يكاد، ورايت الشقة قريبة بين المروي عن السلف والخلف، وأنه لامكان لمعارك دامية بين هؤلاء وأولئك.

يقول أبو حامد الغزالي - وهو من أئمة الخلف - (فان قيل: ما معنى قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) «طه: ٥» وما معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا» قلنا: الكلام على الظواهر الواردة في هذا الباب طويل، ولكن نذكر منهجاً في هذين النصين يشد الى ما عداه، وهو أنا نقول: الناس في هذا فريقان: عوام، وعلماء! والذي نراه لاتقاً بعوام الخلق الا يخاض بهم في هذه التاويلات، بل ننزع عن عقائدهم كل ما يوجب التشبيه، أو يدل على الحدوث، ونحقق عندهم أنه - سبحانه - موجود.

(ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير) «الشورى: ١١»
واذا سألوا عن معاني هذه الآيات زجروا عنها، وقيل: ليس هذا بعشكم فادرجوا.. فلكل علم رجال، ويجابون بما أجاب به مالك بن أنس: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة».. وهذا لأن عقول العوام لا تتسع لقبول المعقولات، ولا الاحاطة باللغات، ولا تحييط بتوسيعات العرب في الاستعارات!!
وأما العلماء فاللائق بهم تعرف ذلك وتفهمه! ولست أقول: ان ذلك فرض عين - اذ لم يرد به تكليف - بل التكليف: تنزيهه سبحانه وتعالى عن كل تشبيه بغيره) عن «الاقتصاد في الاعتقاد...»
وقال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم،

الازهر، من خمسين سنة تقريباً، كنا نحضر علم التوحيد، ونستمع الى الاستاذ وهو يعرض نماذج من الايات المتشابهة، لقد شحنت عقولنا بأشياء كثيرة عن قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) «طه: ٥»
وقوله: (يد الله فوق أيديهم) «الفتح: ١٠»
وبعد كلام طويل قال الشيخ رحمه الله: ومذهب السلف اسلم، ومذهب الخلف احكم!
قلت له:
- لماذا؟
قال:

- مذهب السلف اسلم، لأنه أبعد عن الخطأ في تقرير المعنى، وأرجى للثواب لأنه يبتعد عن التاويل، ويقبل التفويض كما امرنا، أما مذهب الخلف فهو أقدر على دحض الشبهات، ورد الوسوس، والزمام الخصوم.
وسلمنا - نحن الطلاب - بما تعلمنا، ومضت السنون وللجاج لا ينتهي بين الفريقين!
وتدبرت الامر بيني وبين نفسي فرايت ان كلا من السلف والخلف لجا الى التاويل في بعض الآيات، فقوله تعالى:

(هو معكم أينما كنتم) «الحديد: ٤»
ليست معية ذات وانما هي معية علم! وقوله سبحانه: (ونحن أقرب اليه من حبل الوريد) «ق: ١٦» أو قوله:
(ونحن أقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون) «الواقعة: ٨٥» المقصود الملائكة لا الذات العليا، هكذا يقول السلف.. أما تاويلات الخلف فكثيرة مثل قوله جل شأنه:

(الرحمن على العرش استوى) «طه: ٥»
ليس الاستواء استقراراً ومماسة، وانما هو استيلاء وقهر.. الخ.
وقد ملت الى رأي السلف، وظهر ذلك في كتابي «عقيدة المسلم» غير اني بعد مزيد من الاستقصاء والبحث رأيت أن التفويض مطلوب ما لم يشعر بتجسيم، وأن التاويل مطلوب ما لم ينته بتعطيل، وبناء على ذلك رفضت مسلك

لقطات

○ آخر التقارير المقدمة للحكومة الأمريكية تقول: ان ظاهرة التفرة العنصرية في المدارس الأمريكية قد تفاقمت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة.

○ مع قرب الانتخابات البرلمانية في ألمانيا الغربية في ٦ مارس الحالي تم تهريب مبالغ ضخمة الى سويسرا خوفاً من تراجع الحزب الديمقراطي المسيحي في الانتخابات.

○ (جوزيبي بونغيورنو) رئيس محكمة الاستئناف العليا في إيطاليا القى القبض عليه مؤخراً بتهمة الرشوة وقضايا اخلاقية اخرى!

○ الفساد ينخر في الادارة السوفيتية فقد أقيمت مؤخراً نائب وزير صناعة الطائرات السوفيتي بسبب استشراف الفساد داخل وزارته كما القى القبض على رئيس ادارة العلاقات الخارجية في نفس الوزارة عقب عملية تهريب عمالات اجنبية.

○ كلية الحقوق بجامعة هارفارد الأمريكية قررت تدريس الشريعة الاسلامية لطلبة هذه الكلية لتعريفهم بالقوانين الاسلامية ومدى مساهمتها للحياة المعاصرة.

○ تم الاتفاق بين المركز الاسلامي في لندن والمسؤولين عن التلفزيون البريطاني على ان يقوم التلفزيون البريطاني بنقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد المركز الاسلامي في لندن وذلك في المناسبات الاسلامية والاعياد.

* آخر مبتكرات اللصوصية في الغرب!

من جملة ما يعانيه الغرب اليوم عملية تزوير بطاقات الائتمان (الكريديت كارد) في أمريكا بالذات وفي أوروبا اخذت تتزايد بشكل يدعو لقلق الاوساط المصرفية، خاصة وان جرائم التزوير هذه يسهل ارتكابها ولكن يصعب اثباتها في المحاكم.

فقد برزت في مدينة نيويورك مؤخراً سوق غير شرعية تعرف تهكيمياً باسم «سوق الاسهم والسندات لبطاقات الائتمان المسروقة في نيويورك والسعر يتراوح بين ٦٠ الى ١٥٠ دولاراً للبطاقة. والتزايد المستمر لعمليات التزوير في الاونة الأخيرة، اثار قلقاً كبيراً في الاوساط المصرفية، وقد صرح مؤخراً

نائب رئيس البنك الاوروبي الأمريكي في نيويورك «ان عمليات التزوير اصبحت في حجم لا يمكن تجاهله» وتقدر الخسائر الناتجة عن عمليات تزوير البطاقات حتى الان بحوالي ١٢٨ مليون دولار. ويمكن ان تضم بطاقة الائتمان قائمة بما قيمته ٢٥٠٠٠ دولار من البضائع يمكن لملك البطاقة شراؤها. ومثل هذه البطاقات تضم ائتمناً كبيراً يجعل السارق يجري من متجر لآخر في سبيل جمع البضائع. ولكن اصدرت بيانات مؤخراً من المصارف تحذر المتعاملين بالبطاقات بالا يبيعوا لاحد بارقام تتعلق ببطاقتهم الا لمن يتقون بهم.

* الحراسة في مؤتمر دول عدم الانحياز

صحيفة انديان اكسبري أن من بين الذين ستشملهم الحراسة الأمنية رؤساء سوريا وكوبا وإيران والعراق وأشارت الصحيفة الى انه سيسمح لرؤساء الدول الاجانب بجلب حرسهم الخاص بدون سلاح!

تقول الأنباء الواردة من نيودلهي ان اجراءات أمنية مشددة ستتخذ ابان عقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في نيودلهي الشهر المقبل تحسباً لاحتمال تعرض الحضور من الزعماء والرؤساء لاعمال ارهابية وقالت

* تشويه مقصود!

الرسمية في ولاية (اتراپديش) يضم معلومات خاطئة ومفصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرح مشاعر المسلمين هذا الكتاب اسمه (ماماجك وكيان) ويدرس في المدارس الثانوية العالية مما دعا المسلمين في الولاية الى تشكيل وفد

الحملات المعادية ضد الاسلام والمسلمين في الهند مستمرة وعلى كافة الاصعدة فقد ظهر مؤخراً ان كتاباً في المقررات الدراسية للمدارس

اتهمت شخصية لاتينية (لوريت ادولفو) حائزة على جائزة نوبل للسلام اسرائيل بمساعدة نظام الحكم في غوايتمالا على تنفيذ مخطط لآبادة الهنود الحمر الذين

* اسرائيل تعمل على اباداة الهنود الحمر!



* ترحيب في بريطانيا بالارهابيين!؟

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٨ انه ينبغي على الحكومة البريطانية ان تستقبل الياهو لانكين، سفير اسرائيل في جنوب افريقيا والذي من المنتظر ان يخلف سلفه شلومو ارغوف في العاصمة البريطانية. وذلك اذا ما ارسل لها من قبل اسرائيل.

ولقد علقت الصحيفة كذلك بقولها ان لانكين، وهو ارهابي سابق قريب جداً من بيغن وشامير سيكون على اتصال مباشر باصحاب السلطة العليا باسرائيل وهذا امر، على حد قول الصحيفة، لا ينبغي ان يستهان به. واذا ما كانت الحكومة الاسرائيلية تضم بين اعضائها ارهابيين سابقين فلنحظ بواحد منهم هنا في لندن!!

اسلامي قابل المسؤولين في الولاية وقدم اليهم مذكرة بهذا الخصوص. وقال الوفد: يظهر بعد مطالعة الدروس ان هذه المواد الخاطئة تم ادخالها في الدرس قصداً لتشويه صورة الاسلام ورسوله!

الصهيونية اسلحة وخبراء بحيث بلغت مبيعات اسرائيل الاسلحة الى غوايتمالا ما بين عام ١٩٧٥-١٩٧٩ م ٢٩٪ من اجمالي مبيعات الاسلحة.

يقطنون في الجزء الشمالي من البلاد وقد تم فعلا قتل ٨٠٠٠ من الهنود الحمر (سكان البلاد الاصليين) منذ استلام الطغمة العسكرية الحكم في غوايتمالا وقد تضمنت المساعدات



* استعفاف مزيف؟! *

أكد «معد الدراسات التاريخية» الأميركي الذي يتخذ من كاليفورنيا مقراً له أنه على عكس ما هو شائع فإن عدد اليهود الذين قتلوا في خلال الحرب العالمية الثانية لم يتجاوز النصف مليون إنسان. وأشارت مجلات المعهد الفصلي الى ان حجرات الغاز في معسكرات الاعتقال كانت تستخدم لقتل القمل وليس البشر وان عملية الإبادة قصة لغفتها الدعاية اليهودية التي استخدمت معلومات وصوراً مزيفة: وذكر ان الاعترافات التي ادلى بها ضباط المان في محاكمات جرائم الحرب في نورمبرغ، والذين قالوا انهم قاموا بإبادة لليهود قد انتزعت منهم بالتعذيب وانها غير صحيحة. والجدير بالذكر ان الصهيونية من وراء دعايتها المزيفة بعد الحرب العالمية الثانية حاولت استعفاف الرأي العام العالمي لتنفيذ مخططاتها الاستيطاني في فلسطين وتم لها ما ارادت عام ١٩٤٨م.



* تبادل الخبرات!

في التقرير السنوي للبتاجون ذكر وزير الدفاع الأميركي كاسبر واينبرجر امام الكونجرس بان الولايات المتحدة تنوي الاستعانة بالوسائل الحديثة التي استخدمتها اسرائيل خلال عملياتها العسكرية في لبنان وتريد ايضاً معرفة مدى فعالية الاسلحة السوفيتية التي استخدمها السوريون والفلسطينيون اثناء مقاومتها للغزو الاسرائيلي.

رأي دولي

> حملة اباداة ضد المسلمين في الهند:

يتعرض المسلمون في الهند لحملة تصفية وابداء جماعية منتظمة يحوك خيوطها اكثر من جهة ويقودها الهناكدة الحاقدون على الاسلام وعملاؤهم. فهم لا يدعون فرصة الا انتهبوها لطمس الوجود الاسلامي في الهند. فعند مطلع الاسبوع الماضي تتعرض منطقة اسام الهندية لمذبحة جماعية على ايدي الهندوس المواطنين الاصليين في الولاية ضد المسلمين البنغاليين المهاجرين بحجة منعهم من المشاركة في الانتخابات المحلية التي بدأت هنالك منذ اسبوع. وقد اسفرت هذه الهجمة الهندوكية الحاقدة عن مقتل ٣٠٠٠ من شخص معظمهم من المسلمين الهندوس يعتبرون وجودهم في الولاية غير شرعي، كما ادت الى ملء المستشفيات بالجرحى جراح بعضهم خطيرة، وتشريد الالاف من أهالي المنطقة.

ومن ناحية اخرى نقلت وسائل الاعلام نبأ انشاء حركة هندوسية معادية للاسلام تعرف بمنظمة اليقظة الشعبية التي بدأت تشن حملة منتظمة ضد المصالح الاسلامية داخل الهند. وتدعو المنظمة صراحة الى حماية مصالح الهندوس والديانة الهندوكية وتعمل لاثارة الفتن ضد المسلمين كما تجري الان في منطقة اسام. وقد شنت هذه الجماعة المتطرفة من الهندوس حملة شعواء في عدد من الولايات الهندية لتشحيين الرأي العام الهندوكي ضد المساجد والمراكز والجماعات الاسلامية. وقد نظم افرادها مظاهرات شعبية في مهاراشترا احتجاجاً على الاذان في المساجد بحجة انه مزعج. وهددوا باستعمال العنف اذا لم يوقف الاذان في المدينة. ويمكن ان نرى بوضوح ان ما جرى في ولاية اسام من مذبحه وما يجري الان في مناطق هندية اخرى ضد الوجود الاسلامي هنالك فصول لمسرحية واحدة تقوم باخراجها الحكومة الهندية وعملاؤها. ففي اوائل هذا الشهر نقلت وكالة الانباء الهندية ان اسعد مدني رئيس جمعية العلماء وعضو البرلمان الهندي المعروف بعمالته للحكومة اعلن في مؤتمر صحفي انه سيبدأ حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجماعات الاسلامية في الهند من أجل القضاء على الاضطرابات الطائفية وسوف يساعده في شن هذه الحملة المشبوهة كل من كلين الدين شمس عضو مجلس الامة بولاية بنغال والجنرال شاهنوار خان وهو وزير سابق. وقد طالب هؤلاء العملاء الحكومة الهندية بفرض حظر فوري على الجماعة الاسلامية في الهند. وهكذا تخطط الحكومة الهندية لضرب المسلمين بشتى الوسائل دون مراعاة لمشاعر الدول الاسلامية التي لها علاقات صداقة وتعاون معها في مختلف المجالات.

لذا نأمل من المنظمات الاسلامية وحكومات الدول الاسلامية ان تستنكر موقف الحكومة الهندية المتسم باللامبالاة تجاه ما يجري ضد المسلمين الهنود من مذابح واعتداءات منتظمة وتطالبها بضمان أمن المسلمين. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول: من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم. ويقول ايضاً: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

ابوقحافة

* منع التوسع الشيوعي الهدف الرئيسي لتاتشر

صرحت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بان الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه هو منع التوسع الشيوعي. وقالت ان هذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال ضمان القوة الدفاعية للغرب في مواجهة الزيادة الهائلة في كميات السلاح التي يكدسها السوفييت.

وأكدت تاتشر في حديث لصحيفة «صنداى تليجراف» ان الخوف يسري في عروقها من سيطرة الشيوعية على العالم!

666

* عميل بريطاني يكشف الجواسيس السوفييت

كشفت ادارة مكافحة الجاسوسية البريطانية احد عملائها في المكتب التجاري السوفيتي في لندن حيث زودها بالمعلومات التي ساعدت في الكشف عن رابطة جواسيس سوفييت مشتبه فيهم طردوا من بريطانيا خلال الثمانية عشر شهراً الاخيرة. وذكرت صحيفة الاوبزرفر ان العميل كان واحداً من فريق من عمال تركيب النوافذ استأجره السوفييت عام ١٩٧٩م للمساعدة في تجديد مبناهم الكبير في حي هاي جيب شمال لندن. وقالت الاوبزرفر ان وضع هذا العميل هو اول نجاح يحققه مكتب مكافحة الجاسوسية البريطانية منذ عام ١٩٧١م وتابعت الصحيفة تقول ان استمرار العميل في القيام بنشاطه في المكتب السوفيتي لمدة عامين امر لم يسبق مثيل او شبيهه رغم كل الكاميرات المخبأة في انحاء حدائق ومبنى السفارة والمكتب.

666

عندما تتحدث الوثائق وينكشف المستور..

الهند ذات الوجهين تصادق إسرائيل سرًا وتعاددها علنًا!

● غاندي يقول عام ١٩٣٧: عندما يصبح الرأي العام العربي ناضجًا يقبل بوجود وطن لليهود في فلسطين!

بتنهاني وتنهاني الشعب الهندي). ثم أصدر قسم الشؤون الخارجية في حزب المؤتمر الهندي منشورًا يرحب فيه بالقرار ويعلن فيه انه سيتم تبادل الهبئات الدبلوماسية بين البلدين. وبعد ذلك أرسل اليهود وزير خارجيتهم (والتر ايتان) الى نيودلهي عام ١٩٥٢ وقد خرج ايتان من اجتماعه بنهرو وهو على ثقة بأن العلاقات الدبلوماسية ستتم قريباً. وفي عام ١٩٥٦ قام وزير الخارجية الاسرائيلي (موشى شاريت) بزيارة سرية للهند حيث اجتمع مطولاً مع نهرو في مكتبه بنيودلهي وفي نفس الوقت كان الهجوم اليهودي ضمن العدوان الثلاثي على سيناء وقطاع غزة. طالب شاريت بتبادل السفراء بين الهند واسرائيل الا أن نهرو اعتذر بالحاجة الى المال والموظفين المدربين لإقامة السفارة الهندية في تل ابيب ووافق على إقامة سفارة اسرائيلية في نيودلهي إلا أن شاريت رفض إقامة سفارة من جانب واحد.

واخيراً: جورج فرناند سوماد واندافيت. وكل هؤلاء من أعضاء الحركة الاشتراكية وهم لم يدخلوا من زيارة اسرائيل. وهناك صنف آخر من الزوار من الأعضاء البارزين في حزب جاناتا ومنهم: أي بي فاجباي وجماعته، وهؤلاء يدخلون تماماً من (الماضي الاسود) لعلاقتهم باسرائيل.. وكان تعاطف «غاندي» مع اليهود كبيراً، وكان يسميهم (الشعب الذي كابد طويلاً). وفي يوليو ١٩٣٧ عندما اكتشف خطأ الفظيعة في حق محمد علي جناح اخبر (المهامتا غاندي) اصديقه منذ أيامه في جنوب افريقيا ومنهم هيرمان كالنباخ انه: لا يوجد حائل دون رغبة اليهود الطبيعية لايجاد وطن لهم في فلسطين، ولكن عليهم الانتظار الى ان يصبح الرأي العام العربي ناضجاً!! ليتقبل ذلك.

وأما الحال مع (جواهر لال نهرو) فقد كان مختلفاً، كان نهرو يتمنى اهتمام الغرب به، وكان يدرك أن اليهود هم المسيطرون على المرافق العلمية والاعلامية، ولذلك فقد لعب نهرو دوراً مزدوجاً مع اليهود فقد أعلن لهم سرًا عن مساندته لهم بينما كان يندد بهم علنًا. ومن جهة أخرى فان نهرو كان يخاف من (مولانا آزاد) الذي لم يمكنه من انجاز ما وعد الاسرائيليين به سرًا. وبعد ان توفي (مولانا آزاد) أعلن نهرو بصفته رئيس الوزراء في ١٩٥٠/٩/١٧ (ان الاستمرار في عدم الاعتراف باسرائيل لا يتعارض مع امكانية الهند في أن تلعب دور الوسيط بين اسرائيل والعرب بناء على ذلك أرسل نهرو برقية الى وزير خارجية اسرائيل مفادها: (أود أن اعلمكم بقرار الحكومة الهندية بالاعتراف بالحكومة الاسرائيلية في ١٨ سبتمبر من هذا العام، وانتهاز هذه الفرصة لابلاغ سعادتكم والشعب الاسرائيلي

منذ الاعلان عن قيام الكيان اليهودي في فلسطين ليلة ١٥/٥/١٩٤٨م سارعت كثير من حكومات العالم الى الاعتراف بها بدءاً من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ثم حكومة الاتحاد السوفييتي ثم بقية حكومات الدول الكبرى وكثير من حكومات الدول الصغرى في الشرق والغرب.

وفي الوقت نفسه أعلنت الحكومات العربية وكثير من الحكومات الاسلامية عن تنديدها بقيام اسرائيل وعدم اعترافها بها. إلا أن هناك حكومات أخرى اتبعت طريقاً آخرًا وجهين يتمثل في التنديد العلني باسرائيل والتعامل السري معها، ومن هذه الدول: الهند.

● اعترفت الهند باسرائيل بتاريخ ١٩٥٠/٩/١٨م ولكن لم تقم معها علاقات دبلوماسية، ومع ذلك فان جميع رؤساء الوزارات الهنود بدءاً من «جواهر لال نهرو» وحتى انديرا غاندي» تعاملوا سرًا مع اسرائيل وقدموا لها المساعدة في ساعات الضيق.

في مقال نشرته صحيفة «صنداي» الهندية بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٨ يكشف كاتب المقال «سوبر مانيام سوامي» وهو عضو في البرلمان الهندي زار اسرائيل مؤخرًا، الصداقة السرية المستمرة بين الهند واسرائيل فيقول: «ان اسرائيل بلد صغير ولا يمكن تجاهلها فهي تفرض نفسها على تفكيرنا بسلوكها سواء كان صواباً او خطأ. لم أكن قد زرت اسرائيل حتى قبل وقت قصير، كنت أرفض الذهاب لأسباب عديدة، ولكن امتناعي عن الذهاب كان يبدو غريباً، كان هناك عدد من السياسيين الهنود يزورون اسرائيل باستمرار خلال الثلاثين سنة الأخيرة، ومن المعروفين منهم: جايا برفاس نارايان، اجاريا كريبالاني، راما نوهار لوهيا،

إلا أن العلاقات الهندية الاسرائيلية ظلت تراوح في مكانها حتى عام ١٩٦٢ عندما دخلت الهند والصين في حرب. في هذا الوقت كان نهرو

● بيغن.. دور استراتيجي للهند



ممرقاً نفسياً، وكان يكافح للحفاظ على سمعته، وكان شراء السلاح من الخارج إحدى الوسائل لتهدئة الرأي العام في الهند، ولهذا اتصل نهرو بأسرائيل للحصول على السلاح فأرسلت الحكومة الاسرائيلية سفينة محملة بالبنادق الاتوماتيكية ومدافع المورتر والقنابل اليدوية وغيرها. وكان بإمكان الاسرائيليين أن يفرضوا شروطاً مسبقة كتبادل السفراء ولكنهم تصرفوا تصرف (الجنتمان).

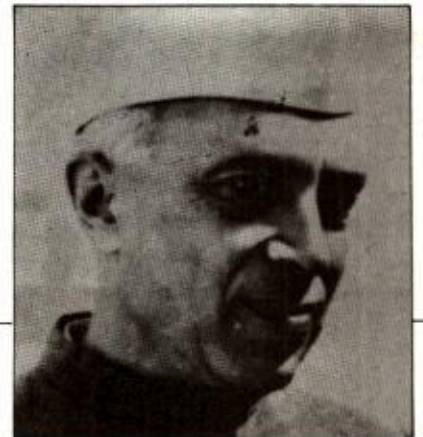
وفي عام ١٩٧١ عندما كانت الحرب مع بنغلادش قائمة قام (دي.بي.دار) ببذل جهود كبيرة لاستيراد السلاح من اسرائيل. وفي عام ١٩٧٧ قام (موشي دايان) بزيارة الهند. وكثيرون من أعضاء حزب المؤتمر البارزين يعملون في تجارة الماس مع اسرائيل ومع ذلك فإن السيدة غاندي تطلق تصريحاتها النارية حول «القرصان الدولي» المسمى اسرائيل. حتى من حزب جانانا أمضى أحد أمراء السر ثلاثة أشهر بهدوء في اسرائيل ومع ذلك فإن أصدقاء موراجي ديساي ينتقدونه لأنه تحدث إلى موشي دايان في نيودلهي.

يقول موراجي: لقد أخبرت موشي دايان أن العلاقات الدبلوماسية كان يجب أن تقوم في عام ١٩٥٠ أما الآن فلا نستطيع تحقيق ذلك إلا إذا تراجعت اسرائيل عن الأراضي العربية التي احتلتها.

ثم كان اللقاء الثاني مع الاسرائيليين في لندن حيث ذهب موراجي ديساي لحضور مؤتمر الكومنولث وهناك قابل وزير الدفاع الاسرائيلي وايزمان وبحث معه توثيق العلاقات الاسرائيلية الهندية، عرض الاسرائيليون التكنولوجيا العسكرية على الهند كالميراج ٣ ومقاتلات كفير النفاثة والدبابة المتطورة فوكفا وقد سافر السكرتير الشخصي لرئيس الوزراء الهندي في عام ١٩٧٩ إلى اسرائيل لهذا الغرض فعرض الاسرائيليون بيع هذه التكنولوجيا بواسطة طرف ثالث، ولكن حكومة جانانا سقطت في يوليو ١٩٧٩ قبل إتمام هذه الصفقة.

وفي عهد حكومة السيدة غاندي الجديدة تم

• نهرو.. مكاند



الاتفاق مع اسرائيل في قبرص على استيراد تجهيزات عسكرية بواسطة طرف ثالث بمبلغ قدره ستمائة مليون روبية هندية.

وهناك أربعة أسباب رئيسية توجب قيام العلاقات الطبيعية بين الهند واسرائيل وهي:

١ - هناك ٣٠٠٠٠ يهودي هندي في اسرائيل يمثلون ١٪ من السكان ولهم أقارب في الهند يودون زيارتهم.

٢ - هناك تجارة نشطة ونامية بين الهند واسرائيل تقدر بألف مليون روبية. ولقد تم حديثاً توقيع اتفاقيات تعاون بين بعض الشركات الهندية واسرائيل.

٣ - رغم كل القيود يستمر الطلاب الهنود في الذهاب إلى اسرائيل للتحاق بمعاهدها الثقافية.

٤ - التبادل السياسي مع اسرائيل يجعل الهند تلعب دوراً أكبر في سياسة غرب آسيا. ان مساندتنا للعرب سوف تكون بدون جدوى ان لم نستطع التحدث إلى اسرائيل..»

انتهى مقال عضو البرلمان الهندي (سوبرا مانيام سوامي) الذي نشرته مجلة (صنداي) الهندية مؤخراً نقلناه بشيء من الاختصار والتصرف ليطلع القارئ المسلم على حقيقة السياسة الهندية التي تتظاهر بمعاداة اسرائيل، وتعامل معها من وراء ستار.

وقد يتساءل القارئ.. ولماذا العتب على الهند التي تخجل من الاعلان عن علاقاتها باسرائيل؟ وهي ليست عربية ولا إسلامية بينما هناك أنظمة عربية وإسلامية تتعامل علناً مع اسرائيل وتدعو بقية العرب والمسلمين للتعامل معها والاعتراف بها. لماذا العتب على الهند وهناك أنظمة عربية وإسلامية تتواطأ مع اسرائيل وتحرس على بقائها بالمقدار نفسه الذي ترفض فيه قيام دولة فلسطينية على كل تراب فلسطين بل ولا حتى على جزء من هذا التراب المقدس «الذي باركنا حوله» ألم يقل السادات وأقلامه الصحفية ذات يوم «نحن نرفض قيام دولة فلسطينية شيوعية إلى جوارنا فهي أشد خطراً من اسرائيل!؟ كيف استنتج السادات وزبانيته ان (الدولة) الفلسطينية حين تقوم ستكون شيوعية؟ أم انه النفاق المكشوف والتزلف الرخيص إلى امريكا واسرائيل!؟ ألم يقل (كارتر) انه لم يسمع من حاكم عربي واحد عبارة تغيد المطالبة بدولة فلسطينية؟ وأن معظم الأنظمة العربية ان لم يكن كلها تسمى اليوم بكل تلهف إلى الصلح مع اسرائيل؟ فلماذا نلوم الهند التي لم تعترف رسمياً باسرائيل حتى الآن؟

نقول: هذا اعتراض وجيه، ولكننا أردنا من

وراء نشر هذا المقال الوثيقة كشف الحقائق التالية التي كانت خافية على أذهان شبابنا في عصر عبد الناصر - الحقبة حالكة السواد من تاريخنا التي أفرزت ما نحن فيه من انحطاط وتدهور مكشوف كانت أسبابه تعمل في الخفاء منذ مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ بزعمامة (تيتو - نهرو - ناصر) وحتى وفاة عبد الناصر وتولية خليفته السادات ومن بعده حسني مبارك. من هذه الحقائق:

أولاً: ان عبد الناصر بعد ان ضرب الحركة الاسلامية في مصر عام ١٩٥٤ وثق علاقاته مع أنظمة ثلاثة بل مع شخصيات ثلاثة على رأس هذه الأنظمة وهم: (نهرو في الهند، وتيتو في يوغسلافيا، وهيلاسلاسي في الحبشة) وهؤلاء الثلاثة عرفوا بشدة عدائهم للإسلام والمسلمين، فنهرو استعمر كشمير الاسلامية ورفض منح سكانها حق تقرير المصير رغم قرارات الأمم المتحدة، وتيتو ذبح المسلمين في يوغسلافيا ورفض عليهم التخلي عن دينهم، وهيلاسلاسي - أسد يهوداً - استعمر اريتريا الاسلامية وضماها إليه بقوة السلاح، ثم وقف عبد الناصر مع صديقه الرابع الاسقف مكاريوس في قبرص ضد المسلمين الاثراك.

ثانياً: ان الهند ومعها يوغسلافيا حاولت أيام عبد الناصر وحتى الآن ان تلعب دوراً ملموساً في تحقيق الصلح بين العرب واليهود على أساس من قبول اسرائيل ضمن منطقة الشرق الأوسط ولكن اليهود كانوا أكثر ذكاء من نظام عبد الناصر وأما الوسطاء فلم يكن الأمر يعينهم إلا بمقدار ما يحقق لهم من مصالح.

ثالثاً: إن الاحزاب الاشتراكية لا تقل حرصاً على التعامل مع اسرائيل من الاحزاب الليبرالية ولليهود أصابع لدى هؤلاء وهؤلاء ولعل ادعاء الاشتراكيين بمعاداة اسرائيل ادعاء كاذب تماماً مثل ادعائهم نصرة القضايا العربية، إلا اذا اعتبرنا ان المصلحة العربية في التعايش مع اسرائيل وهذا ما يتفق عليه الشرق والغرب.

وأخيراً، نقول لكل الذين يرقصون على حبال الحلول (السلمية) ويتوسمون خيراً في الاشتراكية الدولية او الاشتراكية المحلية او الدول المنحازة وغير المنحازة او الدول الكبرى وهيئة الأمم.. ان الحل في ايديكم ايها المسلمون، لا تشدوا الحل عند غيركم بل اجثوا عنه في قرآنكم وسنة نبيكم، فانكم ان فعلتم ذلك وصلتكم باذن الله إلى بر الامان. ومثلما نجاك الله ومن معك يا (أبا عمار) حين قلت أثناء الحصار الرهيب في بيروت (هب رباح الجنة!) فاننا نأمل ان يكون هذا هو شعور كل مسلم ينطلق مجاهداً لتحرير فلسطين.



بقلم
عبد الرحمن عبد الخالق

القضايا الكلية للاعتقاد في الكتاب والسنة

توحيد الذات

وكذلك في قوله عن مقالة الجن الصانقة في ربهم «وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا»

(الجن ٣)

وكل هذا يدلنا على وحدانية ذات الله سبحانه وتعالى حيث لم يتولد ربنا - سبحانه - من شيء قبله بل هو الأول الذي لم يسبقه عدم فهو الأول أزلا، وكذلك فإن الله سبحانه وتعالى لا ينفصل من ذاته شيء يتجسد فينسب إليه كما يقول مشركو النصارى في عيسى حيث يزعمون أن الكلمة انفصلت من الله فتجسدت في عيسى فهو انسان من حيث ولادته من مريم، وإله من حيث تجسد الكلمة التي انفصلت عن الله في زعمهم. وتعالى الله عن ذلك أن يتولد عنه شيء، وأن ينسب إليه ولد بل الجميع عبيده وخلقه.

ويشبه قول النصارى في عيسى قول جهال كثيرين من المسلمين في محمد صلى الله عليه وسلم حيث يزعمون أن وجوده انما تجسد من نور الله أو من نور عرش الله وأن هذا النور سار في الاصلاب من لدن آدم حتى تجسد في بطن أم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا شرك أكبر مضاهيء تماما لشرك النصارى في عيسى بن مريم فنور الله لا يتجسد بشرا بل الله سبحانه

ولم يكن له كفوا أحد» وقد جمعت هذه السورة القصيرة توحيد الذات وتوحيد الصفات فقد اثبتت أن ذات الله لا تشبه نوات خلقه قط. فهي أولا ذات واحدة لا تتعدد ولا تتزوج ولا تتكاثر، وأما الصمد فقد فسره بن مسعود أحد الأربعة الذي أمرنا رسول الله أن نأخذ عنهم القرآن، وكذلك ابن عباس ترجمان القرآن الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» وكذلك سعيد بن المسيب ومجاهد وعبدالله بن بريدة وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء بن رباح وعطية العوفي والضحاك والسدي. ونقل ذلك ابن كثير رحمه الله. ونقل أيضا عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال الصمد: هو المصمت الذي لا جوف له. وقال الشعبي هو الذي لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب.

وتفسير الشعبي مأخوذ أيضا من قوله تعالى «قل أغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم» (الأنعام ١٤)

وكما نفس الله سبحانه وتعالى عن نفسه الولد هنا نفى عن نفسه الزوجة أيضا كما قال جل وعلا «بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم»

(الأنعام)

القضية الرابعة:

«ونؤمن أن ذات الله سبحانه وتعالى لا تشبه شيئا من مخلوقاته (ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير) وأنه الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد»

الشرح:

يؤمن أهل السنة والجماعة أن الله سبحانه وتعالى لا يشبه المخلوقين لا في ذاته ولا في صفاته جل وعلا. والدليل على ذلك قوله تعالى «ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير» فليس هناك من شيء يشبه الله فالله هو الخالق وغيره مخلوق والمنافاة عظيمة وبعيدة بين الخالق المتصف بأنه الأول الذي لم يسبقه شيء ولم يتقدمه عدم وبين المخلوق الحادث المصنوع الذي سبقه عدم، وتولد عن غيره وشيء قبله كما قال تعالى عن الانسان (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) (الانسان) فالانسان كائن بعد أن لم يكن كذلك سائر المخلوقات. والعوالم العلوية والسفلية هي كائنة سبقها عدم، وأما الله سبحانه وتعالى فكما قال عن نفسه: «قل هو الله أحد الله الصمد * لم يلد ولم يولد *

الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ومسالمة النوع هذه التقطها أيضاً كثير من مشركي المسلمين فزعموا أن الأنبياء جميعاً قد خلقوا من نور الرسول. وهذا كفر وضلال في العقيدة أيضاً لم ينزل من الله فيه من سلطانه، بل تعدى بعض هؤلاء الجهلة وزعم أن أولياء الله جميعاً قد خلقوا من نوره (١) هو كما خلق الأنبياء من نور الرسول وهذا غاية في الكذب والافتراء على الله. وكذلك ضلت طوائف كثيرة من المسلمين عندما ظنت أن الإنسان جنس الإنسان مخلوق من نفخة الله في آدم ففيه - في زعمهم - جزء أرضي وهو الطين وجزء إلهي وهي نفخة الله فيه. وهذا جهل عظيم لأن النفخة في طين آدم كان من جبريل عليه السلام وليس من الله سبحانه وتعالى.

وجبريل هو روح الله سماه الله روحاً لأنه ينزل بالقرآن الذي هو حياة القلوب كما قال تعالى في شأن القرآن (وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان) (الشورى ٥٢) وقال الله عن جبريل (وانه لتنزيل من رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)

(الشعراء ١٩٢ - ١٩٤)

وقال أيضاً (قل أنزله روح القدس من ربك بالحق)

(النحل ١٠٢)

فسماه روح القدس أي الروح المقدسة وجبريل عليه السلام هو الذي نفخ أيضاً في فرج مريم فكان من ذلك عيسى كما قال تعالى: (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً).

وروح الله هنا هو جبريل عليه السلام ولذلك قال تعالى في شأن خلق عيسى (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون).

(آل عمران ٥٩)

أي فكما خلق الله آدم من تراب ثم من نفخة جبريل فكذلك كان خلق عيسى من نفخة جبريل حيث كونها الله في أحشاء مريم طفلاً بشراً مخلوقاً كما خلق آدم من قبل.

ولذلك فمن الجهل العظيم بل من الشرك الأكبر الاعتقاد أن الإنسان فيه جزء من الله وأن النفخة في آدم هي جزء من الرب تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً بل هذا باطل وزور وضلال عظيم كما قال جل وعلا: (وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين)

(الزخرف ١٥)

وهذه الآية وإن كانت في مشركي العرب

الذي زعموا أن الملائكة بنات الله إلا أنها تعم كل من نسب لله جزءاً منفصلاً عنه متجسداً كالتصاري في عيسى الذين قالوا بتجسد الكلمة، ومشركي المسلمين الذين قالوا بتجسد نور الله في محمد، وكذلك ضلال المسلمين الذين قالوا بتجسد النفخة المنفصلة عن الله في آدم وذريته. «هذا والله سبحانه وتعالى لا ينسب إليه نفخ سبحانه فليس النفخ صفة من صفاته تعالى وتقدس، وكذلك ليس لذات الله روح. فذات الله سبحانه وتعالى لا توصف بالروح كما لا توصف بالجسد فالإنسان هو الذي يوصف بالروح والجسد وأما الله فهو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد كما وصف نفسه سبحانه وتعالى.

والمهم هنا في هذه القضية اثبات أن ذات الله سبحانه وتعالى ذات منفردة لا تشبه ذوات المخلوقين، ولا ينسب مخلوق قط إلى ذات الله لا بتجسد كلام الله أو نوره أو غير ذلك، وكذلك الأمر فإن صفات الله منفردة أيضاً ولا يحل الله بصفاته أو بذاته في شيء من مخلوقاته، كما أن المخلوقات لا يحل شيء منها في ذات الله سبحانه وتعالى وسيأتي لهذا زيادة إيضاح وشرح في القضية التالية (٥) والقضية رقم (٢٢).

(١) هو محمد عثمان المرغني السوداني صاحب الطريقة الختمية وقال هذا في كتابه (تاج التفسير ص ١٣٦ ج ١).

مؤسستنا الكسائي للتجارة

وتسويها

بجارية عابدة

بيع جميع أنواع الأمتة الرجالية والنسائية
إسم راسع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الدير - قيصرية البلدية - شقة (٨٤) سرت / ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨٧٢ تلفونه ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ، ٤٠٤٠١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢
المنروع :- بريده " جلة " خميس مشيط " المدينة المنورة " تلفون / ٢٢٢٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٢٢٢٧٠٠٠ عناية الأوقاف ص ب ٩٨٢
ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤

هذا حكم الله سبحانه في غير المسلمين

بقلم
أحمد باقر

• لماذا يحرص الدكتور
طعمة على اثبات
وطنية النصارى متجاهلا
مواقفهم السياسية
المعروفة؟!

« انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه»
«لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم» المائدة
«يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون»

ومفهوم ان جميع هذه الآيات تناقض النصارى فيما نسبوه لله تعالى ولعيسى بن مريم بعد ان غيروا في الدين الذي انزله الله اليهم تغييرا كبيرا فخرجوا بذلك عن سيرة الحواريين الاوائل ما عبدوا مريم ولا اعطوا عيسى عليهما السلام صفات الرب جلّ وعلا وهم الذين تنطبق عليهم الآيات التي استشهد بها الدكتور طعمة مثل قوله تعالى «ان الذين آمنوا والذين هادوا والانسارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»

فهم قد آمنوا ايمانا فعليا بالله وحده وليس ثلاثة وأمنوا باليوم الآخر كما تنص الآية، اما الذين جاؤوا من بعدهم فغيروا وبدلوا فيعث الله سبحانه محمداً صلى الله عليه وسلم فقد قال الله فيهم «ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون، يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بينين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير»
لذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ما من يهودي او نصراني يسمع بي ولا يؤمن الا كان في النار» رواه احمد ومسلم

ومفهوم ايضا ان الله تعالى اخبر ان كل دين غير دين الاسلام لا يقبل عنده فقال «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة

قرأت ما كتبه الدكتور جورج طعمة في جريدة الوطن بتاريخ ١١ فبراير ١٩٨٣ حول قضية وصف النصارى بالكفر في دين الاسلام حيث تخبط الكاتب ايما تخبط فراح يفتي في هذه المسألة من خلال بعض نصوص القرآن من غير علم ولا فقه، فذهب الى ان الاسلام والسياسة والقانون تمنع وصف النصارى بالكفر، ثم راح يخلط مفهوم، الايمان والمفهوم الوطني وذهب بعد ذلك يقارن ما نحن عليه في بلادنا في مواقف وفتاوى تحمل ذلك الحكم بما شاهده في بعض البلاد الغربية داعيا المسلمين الى حذر مسالك تلك البلاد، ولما كان هذا الامر ينطوي على خطورة لا يجوز السكوت عنها رأيت واجبا الرد على ذلك المقال إحقاقاً للحق وازهاقاً للباطل.

اولا من الناحية الدينية:

١ - تطرق الكاتب الى مصطلح الكفر وهو احد المصطلحات الكثيرة التي جاءت في الشريعة الاسلامية مثل الايمان، الاسلام، الاحسان، الفسق، الردة والكفر وغيرها الكثير ولكل من هذه المصطلحات معنى محدد يقوم به المصطلح على احاد الناس وجماعاتهم وينتقي عن آخرين بناء على ما يعتقدون به وما يقومون بفعله. اذا فتعبير «كافر» موجود في الاسلام والآيات والاحاديث فيه اكثر من ان تحصى، ولن نستحي بان الله ان نطلقه على من اطلقه الله عليهم في الوثنيين او غيرهم.

٢ - من الثابت شرعا بما لا يدع مجالا للشك اطلاق الاسلام لفظ «الكافر» على من اعتقد ان نبي الله عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم هو ابن الله تعالى او اعتقد ان الله ثالث ثلاثة او ان الله قد اتخذ صاحبة، والآيات

القرآنية في ذلك التي تجاهلها د. طعمة كثيرة منها:

«لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث

ثلاثة»

«وقالوا اتخذ الرحمن ولدا، لقد جئتم

شيئا إذا تكاد السموات يتفطرن منه وتتشقق الارض وتخرج الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا»

● النص القرآني يحدد بوضوح :

ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

النصارى في جنوب السودان وفي الحبشة وموقف الجبهة اللبنانية بجميع اطرافها النصرانية في السنوات الاخيرة في لبنان. وارتباط الماروني سعد حداد بالاسرائيليين علانية. لا شك ان هناك من النصارى من كانت له مواقف وطنية أثر بها الوقوف مع الامة التي عاش واجدانه على ترابها ناعمين بعدلها ولكن الاكثية كفروا بهذه النعمة وفهموا ان عقيدتهم اقرب الى القوى الغازية منها الى القوى الاسلامية العربية.

ثالثاً من الناحية القانونية

ان القانون الوحيد الذي يلجأ المسلم لتحكيمة هو قانون الله تعالى فليس في قوانين الغرب او الدول الاشتراكية تلك التي يستشهد بها الدكتور طعمة اي قيمة لدى المسلمين.

وقانون السماء صريح في الحكم في هذه المسألة كما رأينا وحتى ما طالعنا به الدكتور طعمة نراه غريباً وشاذاً فنحن نعلم ان في الدول الديمقراطية يحق للمواطن ان يعتقد ما يشاء دون ان يتدخل القانون في اعتقاده ولو عبد الشيطان مثلاً او رأى ان كل اتباع الاديان السماوية من المجانين والدجالين وحتى وسائل الاعلام عندهم تسخر من الاديان. اما الدول الاشتراكية فانهم لا يقيمون للاديان اي وزن بل ويهاجمون الاديان السماوية خاصة لكثرة اتباعها مثل كتب لينين وستالين لعنهما الله.

فهل نصدق ما رأيناه بأنفسنا ام نصدق الدكتور طعمة؟ واخيراً نسال الدكتور جورج طعمة اذا كان يؤمن بان عيسى بن مريم مجرد كلمة الله القاها لى مريم واذا كان يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم السماوية ويستشهد بآيات القرآن الكريم فما الذي يمنع من اعتناقه للدين الاسلامي ما دام يؤمن به الى هذه الدرجة؟

على كل حال لا نقول الا كما قال تعالى «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه». ونحن نتمنى للدكتور طعمة ولسائر البشر ان يهتدوا للإسلام.

لكي يحصل للانسان الخلاص من ذنب آدم وغير ذلك الكثير في الامور التي يعتبر الاسلام ان اي جزئية منها امرا مكفرا في الاسلام. اذا فحكم الاسلام في هذه القضية حكما واضحا لا يقبل الخلاف.

ثانياً من الناحية السياسية

رأينا كيف جعل الله حدا فاصلا في قضية الايمان والكفر الا ان ذلك لا يعني عدم التعامل بانماط معينة من التعامل مع اهل الكتاب خاصة فقد اباح الله سبحانه الزواج من الكتابيات واكل ذبائحهم وزيارتهم في بيوتهم والاحسان اليهم وسكنهم في ديار المسلمين والتمتع بالحماية والحرية الدينية ما داموا غير محاربين لله ولرسوله اذا فاطلاق صفة الكفر بالاسلام لا تعني التشهير او القذف او غير ذلك من السباب اللفظي وانما تعني اثبات فروق عقائدية لا يحوز تميمها بمثل كتابات الدكتور طعمة كما تعني ان الحق واحد وان للوصول اليه طريقا واحدة وان اختلف الناس فيها وسوف يقضي بين خلافاتهم يوم القيامة ولا ادري لماذا حرص الدكتور طعمة على اثبات وطنية النصارى العرب وتجاهل الاحداث الكثيرة السياسية التي تمر بامتنا ويقف النصارى فيها مع القوى الخارجية الغازية ضد الامة الاسلامية ومن ابرزها مثلا موقف الاقباط في مصر منذ حملة نابليون والى اليوم وموقف

من الخاسرين» كما صرح سبحانه بكفر عقيدة النصارى واليهود المحرفة فقال «لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة، فيها كتب قيمة».

كما قال تعالى على لسان نبيه متحديا اهل الكتاب «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله» وهي المباشلة التي دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بعض نصارى العرب اليها قبل ان يسلموا والتي جاءت في قوله تعالى «قل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم ونساءنا ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين».

وليس مصطلح «الكافر» بموقوف على النصارى او اليهود او الوثنيين فحتى من ادعى الاسلام ولم يؤمن باحد اركانها عد كافرا وذلك بنصوص صريحة في كتاب الله منها قوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» اذا فالخلاصة ان كلمة كافر بالاسلام مصطلح اسلامي يقصد به عدم الايمان باركان الاسلام كلها او احدها و يترتب عليه امور في الدنيا والآخرة لستنا بصدد ذكرها الآن. وكما ان الايمان باركان الاسلام امر واجب على كل انسان نو عقل فان الكفر بما عداه امر لازم ايضا وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بالكفر بأشياء كثيرة كالكفر بالطاغوت مثلا وهو كل ما يتخذ للعبادة او الحكم بين الناس من دون الله..

قال تعالى «يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به».

وقال سبحانه «قالوا ائنا بالله وكفرتنا بما كنا به مشركين» (فاطر)
«كفرتنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا» (المتحنة)

اذا فالمسلم يجب عليه ان يكفر بالعقيدة الباطلة المنسوبة الى المسيح اليوم اي يعتقد بطلان الايمان بها وان اعتقد النصارى بكفر من لا يؤمن بدينهم واعتبروه كافرا بالمسيحية لان هذا امر مطلوب منه اصلا وعليه ان يجهر ويفخر به. بل ان هذا ما يعتقده النصارى انفسهم وان كان الدكتور طعمة عاش في اميركا فترة فقد عشنا في اوربا وامريكا فترات ورأينا كيف يصرخون ويلقون اليافطات على ابواب الكنائس مصرحة ان عيسى هو الله [GOD] Jesus] وانه المخلص وان الايمان به مطلوب



● سعد حداد... ماروني وسياسة يهودية

● ● ●



– الامام الشهيد .. مدرسة لوحده.

في ذكرى استشهاده

«اعتقد ان خير النفوس: تلك النفوس الطيبة التي ترى سعادتها في اسعاد الناس وارشادها وتستمد سرورها من ادخال السرور عليهم ونود المكروه عنهم، وتعد التضحية في سبيل الاصلاح العام ربحا وغنيمة والجهاد في الحق والهداية – على توعر طريقهما – راحة ولذة، وتنفذ الى اعماق القلوب فتشعر بادائها وتتغلغل في مظاهر هذا المجتمع، فتتعرف على ما يعكر على الناس صفاء عيشتهم ومسرة حياتهم، وما يزيد هذا الصفاء ويضاعف تلك المسرة ولا يحدها الى ذلك الا شعور بالرحمة لبني الانسان، وعطف عليهم، ورغبة شريفة في خيرهم، فتحاول ان تبرىء القلوب المريضة وتشرح الصدور الحرجة وتسرع النفوس المنقبضة، لا تحسب ساعة اسعد من تلك التي تنقذ فيها مخلوقا من هذا الشقاء الابدي او المادي، وترشده الى طريق الاستقامة والسعادة واعتقد ان العمل الذي لا يدعو نفعه صاحبه ولا تتجاوز فائدته عامله، قاصر ضئيل، وخير الاعمال واجلها، ذلك الذي يتمتع بنتائجه العامل وغيره من اسرته، وامته، وبني جنسه، وبقدر شمول هذا النفع، يكون جلاله وخطره، وعلى هذه «العقيدة» سلكت سبيل المعلمين، لاني اراهم نورا ساطعا يبدو فيستثير به الجمع الكثير، ويسرى في هداة الجم الغفير ان كان كنور الشمعة، يضيء للناس باحتراقها.

واعتقد ان اجل غاية يجب ان يرمى الانسان اليها واعظم ربح يربحها، ان يحوز رضا الله عنه، فيدخله حظيرة قدسه، ويخلع عليه جلايبب انسه ويزحزحه عن جحيم عذابه، وعذاب غضبه، والذي يقصد الى هذه الغاية يعترضه مفرق طريقين لكل خواصه ومميزاته يسلك ايهما شاء:

اولهما: طريق التصوف الصادق الذي يتلخص في الاخلاص والعمل وصرف القلب عن الاشتغال بالخلق – خيرهم وشرهم، وهو اقرب واسلم.

والثاني: طريق التعليم والارشاد الذي يجامع الاول في الاخلاص والعمل، ويفارقه في الاختلاط بالناس ودرس احوالهم وغشيان مجامعهم ووصف العلاج الناجع لعللهم وهذا اشرف عند الله واعظم، ندب اليه القرآن الكريم ونادى بفضله الرسول الكريم وقد رجح عندي الثاني بعد ان نهجت الاول، لتعدي نفسه وعظيم فضله، ولانه اوجب الطريقين على المتعلم واجملهما بمن فقه شيئا (ولينثروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحزنون).

واعتقد ان قومي يحكم الادوار السياسية التي اجتازوها والمؤثرات الاجتماعية التي مرت بهم، وبتاثير المدنية الغربية والشبه الاور وبية والفلسفة المادية، والتقليد الافرنجنى، بعدوا عن مقاصد دينهم ومرامى كتابهم ونسوا مجد ابائهم واثار اسلافهم والتبس عليهم هذا الدين الصحيح بما نسب اليه ظلما وجهلا، وسترت عنهم حقيقته الناصعة البيضاء، وتعاليمه

حسن البنا

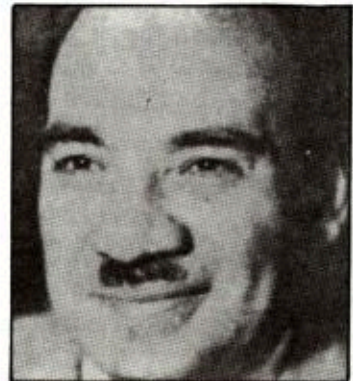
حياته ومنهجه من خلال أحاديثه

– أملان راودا احلام البنا: اسعاد اسرته وقرابته..

وتعليم ابناء دينه وارشادهم.

– البنا رحمه الله كان كنور

الشمعة تضيء للناس باحتراقها.



بقلم الاستاذ: انور الجندي

الحنيفيه السمحة، بحجب من الاوهام يحسر دونها البصر وتقف امامها الفكرة، فوقع العوام في ظلمة الجهالة، وتاه الشبان والمتعلمون في بيداء حيرة وشك اورث العقيدة فسادا وبذل الايمان إلحادا.

واعتقد ان النفس الانسانية محبة بطبيعتها، وانه لا بد من جهة تصرف اليها عاطفة حبها، فلم أر أحدا أول بعاطفة حسي من صديق امتزجت بروحي بروحه فأوليته محبتي وأثرته بصداقتي. واعتقد كذلك انه لن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح اولها من الرجوع الى اصول الدين والتمسك بقانونه المتين، والرقى والتقدم تحت لوائه المنضود.

كل هذا اعتقده عقيدة تاصلت في نفسي جنورها، وطالت فروعها، واخضرت اوراقها، ومابقى الا ان يثمر، فكان اعظم امالي بعد اتمام حياتي الدراسية اعلان:

«خاص»: وهو اسعاد اسرتي وقرابتي، والوفاء لذلك الصديق المحبوب ما استطعت الى ذلك سبيلا.

«عام»: وهو ان اكون مرشدا معلما، اذا قضيت في تعليم الابناء سحابة النهار، ومعظم العام، قضيت ليلى في تعليم الآباء هدف دينهم ومنايع سعادتهم، ومسرات حياتهم، تارة بالخطابة والمحاورة واخرى بالتأليف والكتابة وثالثة بالتجول والسياحة.

وقد اعددت لتحقيق الاول: معرفة بالجميل وتقديرا للاحسان، وهل جزاء الاحسان الا الاحسان، ولتحقيق الثاني من الوسائل الخلقية والثبات والتضحية وهما الزم للمصلح من ظله، وسر نجاحه كله، ماتخلق بهما مصلح فافحق اخفاقا ييزرى به او يشينه، ومن الوسائل العملية درسا طويلا ساحاول ان تشهد لي به الاوراق الرسمية، وتعرفا بالذين يعتقدون هذا المبدأ، ويعطفون على اهلهم، وحسبما تعود الخشونة على ضالته، والف المشقة على تحافيه، ونفسا بعثها لله وصفقة رابحة، وتجارة بمشيبته منجية، راجيا منه قبولها، سائلة اتمامها، ولكليهما عرفانا بالواجب وعونا من الله سبحانه، أقرأه في قوله تعالى:

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

هذا هو موضوع الانشاء الذي كتبه «حسن احمد عبدالرحمن البنا» الطالب بالسنة الثالثة في دار العلوم عام ١٩٢٦ وكان الموضوع:

«اشرح اعظم امالك بعد اتمام دراستك وبين الوسائل التي تعدها لتحقيقها وهو برنامج عمل يكتبه ذلك الطالب المولود عام ١٩٠٦، والذي كان في العشرين من عمره، والذي انطلق منه الى حياته العملية، ويقضي الباحث العجب كيف يمكن ان يكون انسان يمثل هذا النضج والفهم العميق في هذه السن الباكه، لمهمة الداعي الى الله، والتعرف على الطريق، على نحو يختلف عن الاسلوب الذي ألفه جيله، وفي مواجهة التحديات التي عرفها المجتمع المسلم في هذه المرحلة، ومن عجب ان ينشأ هذا الداعية في اطار التصوف ثم

يستطيع ان يجد من حلق الذكر منطلقا الى الدعوة العامة الى الله على النحو الذي بينه في هذا العرض، وكانما ابتدع اسلوبا جديدا للعمل في مجال الدعوة الاسلامية هو بحق انتقال بها من العمل الصوفي الفردي، ومن عمل العلماء القاصر على الوعظ والارشاد والتوجيه الى مجال جديد، كان هو واسمه ومنفذه وهو بناء اجيال اسلامية بالتربية العملية على ايمان بان الاسلام منهج حياة ونظام مجتمع. هذا الاسلوب الذي انتهجه خلال حياته العملية منذ عام ١٩٢٧ الى ١٩٤٨ خلال عشرين عاما هو منهج التعليم والارشاد الذي وصفه بأنه يشترك مع منهج التربية الصوفي في الاخلاص والعمل وغشيان مجتمعاتهم ووصف العلاج الناجع لعلهم.

وقد كان هذا الرجل صادقا في نيته، على عزيمة قادرة، تعتمد على الله تبارك تعال ان سرعان ما نزل الى الميدان وعمل فيه، في الاسماعيلية اولا ثم في القاهرة ثم في كل مكان ذهب اليه، وظل يعمل في الميدان حتى اسلم الروح شهيد فكرته وغايته».

وحين يكتب تاريخ حركة اليقظة، يكشف عن ان هذا الداعية الى الله وضع اسلوبا جديدا، يخرج بالدعوة الاسلامية من مرحلة تأليف الكتب والابحاث الى تأليف الناس، وذلك بتكوين جيل جديد يفهم الاسلام فهما صحيحا ويعمل بتعاليمه ويوجه النهضة اليه حتى تكون مظاهر حياة الأمة كلها مستمدة من روحه مرتكزة على قواعدها واصوله.

هذا الجيل يجري تكويينه تكوينا صالحا بدنيا بالرياضة وعقليا بالعلم والثقافة وروحيا بالخلق والعبادة ووضع المناهج الصالحة في كل الشؤون الحيوية من التربية والتعليم والقضاء والتشريع، والاسترشاد في ذلك كله بتوجيه الاسلام الحنيف وصولا الى اقامة الدولة الصالحة التي تنفذ احكام الاسلام وتعاليمه عمليا وتقوم بحمايتها وتبليغها الى كل وطن اسلامي».

وقد صور الاستاذ حسن البنا مهمته في جلاء ووضوح في كثير مما كتب وخاطر فقال «القيت البنا نحن شباب الاسلام هذه التبعة: وهي وان كانت تبعة ثقيلة الا انها جليلة عظيمة، والتبعة هي اظهار الناس عامة والبشر جميعا على مافي الاسلام من اصول وقواعد وتوجيهات ونظم لو اتخذها الناس «نظاما اجتماعيا لهم لعاشوا سعادة ولضمنوا في دنياهم الخير كله وفي اخرهم الخير كله كذلك، ثم دعوة الناس لتطبيقها على انفسهم بعد ذلك، وهي دعوة لم نضع اصولها ولم نبتكرها ابتكارا ولكنها دعوة وضع الله تبارك وتعالى اصولها وزكى فروعها وبلغها رسوله وسجلها كتابه وتوارثها المخلصون من عباده، ومانحن الا ورثة لا مخترعون ولا مبتكرون ومن هنا وجب ان يظن الاخوان ان الدعوة لهم او قاصرة عليهم ولكنها الدعوة العالمية التي يجب على كل غيور ان يدعوا اليها».

رسم الاستاذ حسن البنا خطته في منهج دقيق متماسك اطلق عليه اسم «عقيدتنا».

(اولا): اعتقد ان الامر كله لله - وان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم رسله للناس كافة، وان الجزاء حق وان القرآن كتاب الله وان الاسلام قانون شامل لنظام الدنيا والاخرة.

(واتعهد) بان ارتب على نفسي حزبا من القرآن الكريم وان اتمسك بالسنة المطهرة وان ادرس السيرة النبوية وتاريخ الصحابة الكرام. (ثانيا): اعتقد ان الاستقامة والفضيلة والعلم من اركان الاسلام.

(واتعهد) بان اكون مستقيما اؤدي العبادات وابتعد عن المنكرات: فاضلا اتحل بالاخلاق الحسنة، واتحل عن الاخلاق السيئة واتحرى العادات الاسلامية ما استطعت واوثر المحبة والود على التحاكم والتقاضى، فلا الجأ الى القضاء واعتر بشعائر الاسلام ولغته واعمل على بث العلوم والمعارف النافعة في طبقات الأمة.

(ثالثا): اعتقد ان المسلم مطالب بالعمل والتكسب، وان في ماله الذي يكسبه حقا مفروضا للسائل والمحروم.

(واتعهد) بان اعلم لكسب عيشي واقتصد لمستقبلي واودي زكاة مالي واخصص جزءا من ايرادي لاعمال البر والخير، واشجع كل مشروع اقتصادي اسلامي نافع واقدم منتجات بلادي وبني وطني ولا اتعامل بالربا في شأن من شؤوني ولا اتورط في الكماليات فوق طاقتي.

(رابعاً) اعتقد ان المسلم مسئول عن أسرته وان من واجبه ان يحافظ على صحتها وعقائدها واخلاقها.

(واتعهد) بان اعلم لذلك جهدي. وابتث تعاليم الاسلام في افراد اسرتي، ولا ادخل ابنائني اي مدرسة لا تحفظ عقائدهم واخلاقهم، واقاطع كل الصحف والنشرات والكتب والهيئات والفرق والاندية التي تناوىء تعاليم الاسلام.

(خامسا): اعتقد ان من واجب المسلم احياء مجد الاسلام بإنهاض شعوبه واعادة تشريعه، وان راية الاسلام يجب ان تسود البشر، وان من مهمة كل مسلم تربية العالم على قواعد الاسلام.

(واتعهد) بان اجاهد في سبيل اداء هذه الرسالة ماحييت واضحي في سبيلها بكل ماملك.

(سادسا): اعتقد ان المسلمين جميعا امة واحدة تربطها العقيدة الاسلامية وان الاسلام يامر ببناءه بالاحسان الى الناس جميعا.

(واتعهد) بان ابذل جهدي في توثيق رابطة الاخاء بين جميع المسلمين وازالة الجفاء والاصلاف من طوائفهم وعزتهم.

(سابعا): اعتقد ان السر في تاخر المسلمين ابتعادهم عن دينهم وان اساس الإصلاح: العودة الى تعاليم الاسلام واحكامه وان فكرة الاخوان المسلمين تحقق هذه الغاية.

(واتعهد) بالثبات على مبادئها والاخلاص لكل من عمل لها وان اظل جنديا في خدمتها او اموت في سبيلها.



الصحة الإسلامية بين الجحود والتطرف

د. يوسف القرضاوي



لا يخرج الغضب عن الحق، ولا يدخله الرضى في باطل. ولقد جاء الكتاب في أربعة فصول (التطرف بين الحقيقة والاتهام، أسباب التطرف، سبيل العلاج، نصائح أبوية الى شباب الاسلام). وحوالي ٢٣٠ صفحة باخراج حسن وطباعة أنيقة، ويطلب من وكلاء توزيع مجلة الأمة. ص. ٨٩٢ الدوحة قطر. - بارك الله في جهود المؤلف الكريم ومجلة الأمة الشقيقة على طريق الكلمة المؤمنة والفكرة الخيرة.

الدعوة الاسلامية، والذي أثرى المكتبة الاسلامية بمجموعة طيبة من الكتب العلمية مثل (فقه الزكاة) وغيره.

وفي هذا الكتاب، الذي سبقه للمؤلف مقالات في الموضوع نفسه (الامة رمضان وشوال ١٤٠١ هـ - والعربي يناير ١٩٨٢) استكمل المؤلف حفظه الله دراسة الظاهرة هذه من جوانبها المتعددة (حقيقتها وأسبابها وعلاجها) دراسة علمية موضوعية من منطلق إسلامي أصيل

تعبير (الصحة الاسلامية) واحد مما شاع من مصطلحات جديدة في هذا العصر، وقد امتط وانماح الى درجة ضاع معها المقصود الحقيقي للتعبير حتى إنه صار ستاراً لبعض الاتجاهات المشبوهة لضرب اي نشاط إسلامي وكبت اي تحرك مخلص نبيل. وليبان حقيقة هذه القضية الخطيرة جاء كتاب «الأمة» الثاني للدكتور القرضاوي حفظه الله، الذي يجمع الى حسن الفقه والدراية، التجربة الميدانية في حقل



إصدار جديد



منتها الى الخمرة، مبيناً ان حرمتها حكم شرعي وليست القضية محض لفظ!! وقد نشر الكتاب المكتب الاسلامي في بيروت ص.ب ١١/٣٧٧١ - دمشق ص.ب ٨٠٠

من الاصدارات الجديدة التي وصلتنا ونأمل التعريف بها مستقبلاً بإذن الله الكتب التالية:

- القاعدة الكونية الواحدة.. نسية للشيخ عبدالعزيز العلي المطوع القناعي
- قصة الأرقام والترقيم د. أحمد سليم سعيدان.
- الأشاعة د. أحمد نوفل.
- البغوي ومنهجه في التفسير لعفاف عبدالغفور حميد.

• تحريم الخمر:

«والرد على من يدعي ان النص القرآني لا يحرمه!! وهو من جملة المؤلفات التي بعث بها الينا الشيخ الفاضل عثمان بن عبدالقادر الصافي. وفي هذا الكتاب الذي جاء في حوالي سبعين صفحة، يرد الشيخ على من يثير الشبهات التي يتذرع بها من يستبيحون شرب الخمر!!

وقد عرف المؤلف الكريم الشبهة في تناول الدلالات العامة في النصوص التي توجب على العبد الاستجابة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم أورد النصوص التي لها دلالات على فعل الأوامر والنواهي والوجوب والتحريم ثم النصوص الخاصة بالدلالة على ايجاب شيء أو تحريمه بعينه

• والعزة للإسلام:

مجموعة خواطر كان الدكتور محمد علي الهرفي قد نشرها منجمة في بعض صحف المملكة العربية السعودية، ورأى ان يجعلها في كتاب واحد تعميماً للفائدة، فجاءت كما أراد، إذ انها حوت موضوعات شتى، ولكنها متوزعة على اقسام خمسة هي:

- نظرات في الادب والتاريخ.
- دفاعاً عن الدين.
- مسلمون قدوة.
- لقاء الاربعاء.
- نحو مجتمع اسلامي متقدم.
- وجاء الكتاب في ما يقرب من ١٧٥ صفحة مع الفهارس ومن منشورات دار الاصلاح بالسعودية - الدمام.

من كتاب د. يوسف القرضاوي (الصحة الاسلامية) يقول فيها: «الاسلام منهج وسط في كل شيء: في التصور والاعتقاد والتعبد والتنسك والأخلاق والسلوك والمعاملة والتشريع. وهذا المنهج هو الذي سماه الله (الصراط المستقيم) وهو منهج متميز عن طرق أصحاب الديانات والفلسفات الأخرى من (المغضوب عليهم) ومن (الضالين) الذين لا تخلص منا هجم من غلو او تفريط».



● التغير العام:

شهرية تصدر عن الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وفي عددها المزوج ٤ و٤/٤ صفر وربيع الاول. نقرأ الموضوعات الهامة التالية (اعترافات خطيرة حول الرفاق في الأنظمة الثورية، سيف رئيساً جديداً للاتحاد، تدهور الاقتصاد في سورية، ويل لك يا طاغية موسكو، دسامبر الحمراء ومأساة القرن العشرين. عنوانها: باكستان - بشاور ص.ب ١٨٥ - مديرية مجلة التغير العام.

● الامة: في عددها ٢٩/٣ س جمادى الاولى - نقرأ الموضوعات التالية (واقع التعليم ومسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، الاحسان في بيان القرآن، خصائص التربية الاسلامية، منع سفر البنات للدراسة الجامعية في الخارج، رجاء جارودي اعتنق الاسلام بعد نصف قرن من البحث عن الحقيقة، الحقبة الطائفية (١). عنوانها: قطر - الدوحة، ص.ب ٨٩٢



● الجامعة السلفية:

وصل عددها ٣ س ١٥ - جمادى الاولى ٠٣ هـ. ومن موضوعاته (العقل مستقيماً ومنحرفاً، نظرة الاسلام الى الزهد والتصوف، السلم والحرب في العهد النبوي) وعنوانها: رئيس التحرير، ريوري تالاب، فرانسي - الهند.

● وورد الى المجتمع، المطبوعات التالية: الهداية من البحرين، الهجرة من امريكا، والبعث الاسلامي والدعوة من الهند، والسعودية، والاحياء المغربية، ولواء الاسلام من مصر. وفارس ومراة العرب في المهجر، والنشرة الاخبارية ومنبر الاسلام، والرائد الهندية.

على شكل معجم يعتمد الألفبائية (١، ب، ت.. الخ) وعلى الطريقة المعجمية في مراعاة الحرف الثاني والثالث، مع إعطاء فكرة مختصرة لكل موضع ولكن موفية بالغرض.. وجاء الكتاب بفهارسه في ما يقرب من ٤٠٠ صفحة، فشكراً للمؤلف الفاضل ولدار مكة المكرمة التي أخرجته في حلة أنيقة فاخرة، وعنوانها مكة المكرمة - ساحة إسلام ص.ب ٢٩٩٢

والوقائع التي خاضوها بعد موت صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام، او ورد بليه طريقة من الطرائق حتى صار مادة من مواد السيرة العطرة.

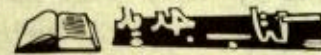
وقد اعتمد المؤلف الفاضل على سيرة ابن هشام - طبعة البابي الحلبي لدقة تحقيقها وكثرة شروحها ولأنها شائقة وافية بلا إطالة ولا اختصار. وأخرج كتابه

المسؤولة، والقارئ المتلقي، والناقد المتخصص، وكل جهة تريد ان يكون الحق معها، الكاتب يرى ان من حقه ان ينشر ما يشاء حين يشاء، ولكن السلطة تقف له بالمرصاد اذ انها يهتمها الامن والسلامة بالدرجة الاولى، بينما الناشر الذي يطبع، يهيمه ان يسوق الأثر المطبوع ليصل الى غايته في الربح، بينما القارئ يسعر نحو ما ينفعه ويجلب له المتعة والناقد يرى ان تطلق له الحرية ليقول ما يشاء فيما كتب الكاتب. ها هنا إذن عوامل ذاتية تحكمها العاطفة ويأخذ بها الهوى، وعوامل بيئية تفرزها المصلحة الخاصة والعامه، الى عوامل اخرى متفرقة كلها جميعاً تهوي بأي فكرة بعيداً عن الموضوعية التي هي خلاصة التجرد، وأين ذاك!؟

من المؤسف له ان يقع المرء يومياً تقريباً على مفاهيم مغلوطة او آراء خاطئة، كلها نابعة من مبادئ وعقائد غير سوية، اذ لو كانت كذلك، لنتج عن السوي مثله، ولا تكاد تقع في مطالعاتك إلا فيما ندر، على من ينصفك او ينصف نفسه، او ينصف الناس من نفسه، فلعدة عوامل مختلفة ولكنها متعاونة معاً تجد بعض الكاتبين يلوي الحقائق كما يحلو له، ليعطيك في النتيجة رأياً يهواه هو، لا كما يهوى الواقع والحقيقة، ولن تضرب مثلاً محدداً، حتى لانتهم بالهوى، ولكننا سنفترض جدلاً مسألة يمكن للناس ان يختلفوا حولها الى درجة التناقض ولكن مثلاً - على المستوى الثقافي - حرية النشر، فيها هنا تجد عدة جهات تمسها المسألة، الكاتب المبدع، والناشر الطابع، والسلطة

رد خاص

● لالاخ محمود زيدان السفاريني/ الاردن: يعجبنا فيك الدأب والثابرة، ولكن المشكلة فيما ترسله، أنه مجرد مختارات ومقتطفات، ونحن نميل الى نشر ما يبدهه قراءنا الكرام وما يعالجونه من مشكلات مجتمعاتهم، حبذا لو أنك كتبت لنا عن هذا العمل التطوعي الذي أشرت اليه، وقد كنا على نية نشر قصة قصيرة لك بعنوان (بهذا يعرف الله) ولكننا وجدناها منشورة في يومية محلية فعدنا وشكراً لك في كل حال.



معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية

للاستاذ عاتق بن غيث البلادي

يعد هذا الكتاب مرجعاً لقارئ السيرة النبوية العطرة في بحثه عن المواضع التي تعترضه أثناء القراءة. وقد توسع فيه المؤلف فشمع كل



تشيد اسلامي

طريق الصعود

لا بد أن نعود لا بد أن نعود
لدينا، لارضنا لسابق العهود
يا أمة القرآن بنهجك الامان
على مدى الزمان إن عدت للرحمن
إن عدت للمعبود
يا معشر الاخوان... بالعلم والايمن
بالسيف والقرآن... وهدينا الاوثان
فاننا نسود
طريقنا الاسلام... بنهجه السلام
يقود للامام... على مدى الايام
كتائب الصمود
فلنجرح الالام... لنمحو الظلام
ولنسحق الاصنام... لتتقضي الاوام
ونبدأ الصعود

عادل صادق - الباكستان

خواطر

نجوى

يا رب...
أعلم أنك بي رؤوف، كل الرأفة،
رحيم، كل الرحمة.. وأعلم أن
ابواب مغفرتك لا تقفل في وجه...
ولا ترد يدا...
وأعلم أنني ضعيفة.. فأسخط حيناً،
وأشكو حيناً.. ثم أعود إلى رحب
عطاك فأسأل وأسأل لا أمل:
اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين
وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا
انت..
فنفسى تزين لي الكثير.. وتدعو
شيطاني ليهمس في أذني..
في سؤال ابنتي عن أبيها، ولا

القصيدة

صورة مشرقة

المتلهل المتداعي للسقوط...
- ماذا تريدون ايها الشجرة؟ - عم
تبحثون ايها الملاعين الأغبياء؟
- نبحت عن مصدر القوة التي
تأتيك، نبحت عن الشخص الذي
يمدك بالأسلحة والعتاد لقتالنا، إلا
تدري عم نبحت ايها الابله المافون؟!
- اتسمون هذه البندقية البالية،
وهذه العصا الهرمة سلاحاً وعتاداً..
يا للخيل الذي أصاب عقولكم!
أزعجكم وارق مضاجعكم هذا
السلاح المخيف؟ ليتني أملك بندقية
واحدة مما تملكون، لكنك حطمتكم
جميعاً وأزلت آثاركم المهمجية أنتم
وأسيادكم الأغبياء ايها الحمقى..
تبحثون عن يمدني بالقوة.. إلا
تعرفون من هو؟ انه الله، انه الله
الذي يمدني بهذه القوة التي
تخيفكم... اعتمد عليه في محاربة

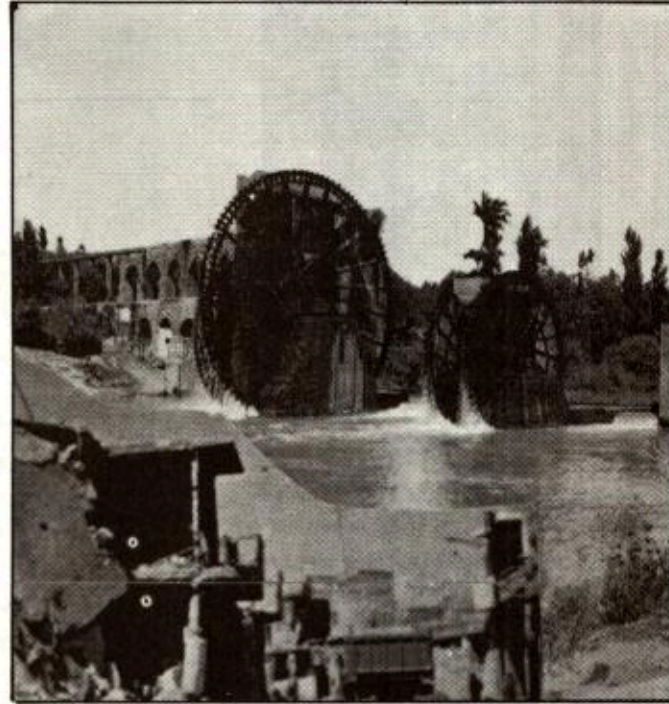
تدفقت الدماء حمراء قانية من
وجنتيه المعروقتين لتخضب لحيته
البيضاء المسترسلة وانطلقت من
عينيه الفانترتين نظرات شزاء
مستهزئة.. نظرات فتية لا تزال في
عنفوان شبابها رغم السنين.. ورغم
الالام والأحزان.. ورغم المحن
والشدائد...!
يديه مكبلتان بالقيود.. وقد
فقدت الحرية منها بعد ان فقدنا
القوة والصلابة... كانوا خمسة
رجال، يحومون في منزله ككلاب
جانحة... تدور عيونهم في رؤوسهم،
تبحث عن شيء لتنهشه ولتسلي
نفسها باختلاس النظرات الى ما هو
محرم عليهم..
تلمع بنادقهم - الحديث الطراز
- في ضوء الشمس المتسلل من تلك
الكوة الصغيرة في ذاك السقف

حكمة

وفي شباط..
تنهض الذاكرة!
تحكي لنا حكاية المؤامرة
عن عصابة قاتلة فاجره
وفتية مؤمنة مصابره!!
تروي على مسمع الزمان،
حكاية عن أمة
مرت على ساحاتها
قوافل الأحزان،
تدوس في طريقها
كرامة الانسان؟!
لكنها على هدى القرآن،
وهمة الفتيان
هبت تعيد المجد
رغم قسوة الطغيان!!

ال ارواح شهداء الاسلام في حماة الذين سقطوا

في شهر شباط سنة ١٩٨٢ م



ايها المسكين ان تعرف - وقد امتلات نفسك بالحقد، وتغذى عقلك وفكرتك على الجحود والذنوب للذات في سبيل ان تصبح تابعا - لغريك من نوي الجاه والسلطان الزائلين - ليترك تعرف - ايها الاحمق - كم فقدت من الاجر والنعيم - وما فزت الا باللعن والطرود والابعاد من رحمته سبحانه وتعالى.. لقد فقدت حريتك واصبحت إمعة - لا، بل العوبة في ايدي الجبناء والخائنين، وانا اردت ان تفقدني حريتي فاعلم ان هذا لن يكون الا حينما تكون مشيئة الله وارادته...

- اسكت ايها الشيخ - اسكت - وان لم تفعل فلسوف أقتلك، ستكون نهايتك على يدي الا تفهم...!! بل افهم، واعرف هذا ايها الغراب الاسود!.. لكن عليك ان تفهم اني ان مت الساعة فلسوف يخلق سبحانه العشرات بل مئات والالاف ممن سيسيروا على دربي، واعلم باننا سنكون دوما الشوك الذي يخز قلوبكم ويدي اقدمكم اينما سرتم وحيثما حللتهم... فلقد تعهد الراق

جل وعلا بحفظ شرعه وشريعته من ايدي المارقين.. «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» او تظنون ان قتلكم لنا يرهبنا ويزعزع عزائمنا... لا - بل انه يجعلنا في شوق للقاء القتل بنفس صافية وروح مستبشرة فرحة برضوان خالقها وبارئها...

- خذ ايها الاحمق هذا جزاؤك فلقد تعاديت كثيرا دون ان تخرج معك بنتيجة سوى هذه الثرثرة الفارغة التي لا فائدة ترحى من ورائها... وانطلقت الرصاصات المجنونة، حمقاء، طائشة، لتستقر في جسد ذاك الشيخ الجليل، وليغتسل بدمائه الطاهرة الزكية...

خرج اولئك الحمقى يضحكون فرحين بالنصر الذي حققوه بعد ان قتلوا احد الاخوة المجاهدين... وفي لحظات قلائل كانت الروح الطاهرة تنطلق ال بارئها راضية مرضية وقد تساقطت اركان المنزل واصبحت اطلالا دارسة!

للاخت نسرين - جامعة اليرموك الاردن

يا حماة الاسلام أين الغيور؟ سامه الويل حاقده ماجور بالصواريخ فالسماة تمور دعمتها مدافع وشرور تغمر الدار نقمة وشرور وخراب ولوعة وثبور ضاق عنه البيان والتصوير كل شيء في رأيهم ميسور اشقياء وكيدهم مشهور وكفك السجان والمسبحور ثم يكوى وللعذاب خبير ونزيف الجراح صعب غزير فقدت أهلها وغاب العشير أين يا رب حينا المعمور فإذا الحي كله مقبور أستبيحت وهالها التشهير وتمادى الحقود والشريير فقئت أعين وخرت نحور هتكت حرمة وبيست صدور يا لهول المصاب مات الشعور ليس يثنيه طارق ومغير هذه الخطب والاذى والكفور قد دهاني المسعور والمنظور فحماة قد عمها التدمير والافاعي على دمشق تسيير ين ثكلي يريعهها تيمور دمروها وما نهاهم ضمير ما بكاهها ولا نعاها الامير حظها الفسق والخنا والفجور وهو الشر والاذى المستطير فقدتهم فأين شهيم غيور إنما الحق غضبه وزئير والذواهي على حماة تدور وحياة الهوان خطب كبير حاكم في ضلاله مسعور عالم في نفاقه مشهور والطواغيت في حمانا تجور واخوه يناله التتبير! ان درب الجهاد بذل وفير من دعاء تغص منه السطور عظم الكرب واستبدت امور لحياة تضيق منها الصدور يا أبا الحق قد دعك النغير فطريق الكفاح صعب عسير يتلقاه سابق ونظير لجنان النعيم رب قدير كان منه المضاء والتحرير تعطلها براعم وزهور شامخ بالجهاد صلب فخور شاعر المحنة

كل بيت من الاذى يستجير فحماة عرين شعب ابي حشد النار حولها ورماما وعلى الارض راجهات لهيب فاذا القصف والقذائف تهوى فحريق يشب من كل أفق وسرايا الوحوش عاثت فسادا تستباح البلاد بيتا فبيتا ينهبون الاموال دون رقيب وتزج الالوف في السجن قسرا يضغط الرأس بالحديد مرارا وصراخ المعدبين يعلو والوف الاطفال تبكي اباما والايامى دموعها ماطلات فتواري نداءها قاذفات وفتاة يقودها قمرمطي صرخت من جراحها دون جدوى وبطون الحوامل البكر شقت ودماء الشيوخ سالت جهارا ومئات البيوت أضحت يبابا وغدا الحس كالبحارة صلدا اصبح الشعب في حماة شريدا ليتني مت ما سمعت بهذا لا تقولوا: التتار كانوا جناة لا تجدت عن المغول بشيء يا لذل الشام بعد صلاح الد فالحاربي في المساجد تبكي وبيوت الرحمن اضحت ركاما فالاذاعات بالاضلالات هامت وجهاز الاعلام فيه رزنا نخوة المسلمين ترثي رجالا لم يكن شرعنا الحنيف ركونا ايها المسلمون ماذا فعلتم ارضيتم بالحياة ذلا وقهرا اترى مسلمون نحن وفينا اترى: مؤمنون نحن وفينا انؤدي الصلاة صباحا مساءً أي دين لمن ينام هنيا ليس يكفي الدعاء هذا قليل قطرة من دم الجاهد اسمى لست ارضيك يا حماة ولكن واستطالت بي الليالي وتعا لن يفيد النواح صبر جميل فتغلب على الجراح وصابر كم شهيد مضرج بدماه ربح البيوع اخوتي ودعائم غيرة الدين لن تموت بشعب فدماء الابطال في الارض غرس سوف تبقى حماة للدين حصنا

صلاة المفترض وراء المتنفل



س ١: إذا دخلت في صلاة النافلة بعد الظهر ثم جاء شخص وصل بجانبني معتقدا أنني أصلي فريضة الظهر. فما حكم صلاتي وحكم صلاته هل تصح؟!

وقال ابن حزم في الرد على من لا يجيز هذه الصلاة.
لم يأت قط قرآن ولا سنة ولا إجماع ولا قياس، يوجب اتفاق نية الامام والمأموم. وكل شريعة لم يوجبها قرآن ولا سنة ولا إجماع فهي غير واجبة. كما أنه لم يكلف الله سبحانه معرفة نية الامام لأنه ليس وفي وسعنا ذلك ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وأما حديث «إنما جعل الامام ليؤتم به» أي في التكبير والركوع والسجود وأعمال الصلاة والقيام والقعود، لا في النية - ومن هنا ولهذا نختار الرأي الأول، فلا بأس بالصلاة خلف التنفل فرضاً كان أو نفلاً والله ولي التوفيق.
د. توفيق الواعي

وسلم «أنه صلى بطائفة من أصحابه في الخوف ركعتين، ثم سلم ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين، ثم سلم» رواه أبو داود والأثر م. فالصلاة الثانية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نافلة وقد أم بها مفترضين. وهذا الرأي اختاره كثير من العلماء وقال فيه ابن قدامة أنه الرأي الأصح.
الرواية الثانية:
لا يجوز وهو رأي الحنفية والمالكية ورواية عن أحمد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما جعل الامام ليؤتم به فلا تخطفوا عليه» متفق عليه، ولأن صلاة المأموم لا تتأدى بنية الامام، أشبه صلاة الجمعة خلف من يصلي الظهر.

وقد أجاب على هذا السؤال الدكتور توفيق الواعي بما يلي:

ج - في صلاة المفترض وراء المتنفل روايتان.
الأولى يجوز: وهذا مذهب الشافعي وأحمد والروايتين عن أحمد وقول ابن حزم الظاهري وعطاء وطاووس وأبي رجاء والأوزاعي وسليمان بن حرب وأبي ثور وابن المنذر وأبي اسحاق الجوزجاني.
واستشهدوا بما ورد عن جابر بن عبد الله «إن معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصلي بقومه تلك الصلاة» متفق عليه. وروى عن النبي صلى الله عليه

لا يجوز للمسلم القيام اعظاماً لاي علم وطني أو سلام وطني بل هو من البدع المنكرة التي لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد خلفائه الراشدين رضي الله عنهم وهي منافية لاداب التوحيد وإخلاص التعظيم لله وحده وذريرة إلى الشرك وفيها مشابهة للكفار وتقليد لهم في عاداتهم القبيحة ومجاراة لهم في غلوهم في رؤسائهم ومراسيمهم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مشابعتهم.
وبالله التوفيق - وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم..
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه - وبعد:
فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من معالي أمين رابطة العالم الإسلامي عن الدكتور س. هارون من عوينانا بأمريكا المحال من الامانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم ٢/١٤٩٩ في ١٤/٧/١٣٩٨ هـ ونصه: -

الوقوف للعلم والسلام الوطني

«هل يجوز الوقوف تعظيماً لاي سلام وطني أو علم وطني»...
وأجابت اللجنة بما يلي:

من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة

○ عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
ان شئتم انباتكم عن الامارة وما هي؟ فناديت بأعلى صوتي:
وما هي يا رسول الله قال: أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيامة الا من عدل وكيف يعدل مع قريبه!
رواه الطبراني

○ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:
ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة وملاك أخذ
بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال: ألقه ألقاه فهو في مهواه
اربعين خريفاً.
رواه ابن ماجة

○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال:
ويل للأمراء، وويل للعرفاء، وويل للأمناء، ليمتنين اقوام يوم
القيامة ان ذواتهم معلقة بالثرى يدلون بين السماء والارض
وانهم لم يلوا عملاً.
رواه ابن حبان والحاكم في صحيحه

○ عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال:
من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله
على وجهه في النار.
رواه الطبراني

ظلال

يشير الرسول صلى الله عليه وسلم الى عظم المسؤولية الملقاة
على عاتق ولاة الامور منبها الى ان الامارة ليست مغنماً ولا
كسباً دنيوياً بل هي امانة ومسؤولية والويل ثم الويل
لمن فرط فيها والحاكم المسلم العادل هو الذي يقول:
القوي عندكم ضعيف عندي حتى أخذ منه الحق والضعيف
فيكم قوي عندي حتى أخذ له الحق.
فهل يتنبه قادة المسلمين اليوم للمعنى الحقيقي
للامارة!

استعمال الذهب

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء
على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من علي بن
عبد الله الهديان المحال من الامانة العامة لهيئة كبار
العلماء برقم ٢/٣٦٨ في ١٥/٢/٩٨ ونصه:

حصل مناقشة دينية بين زملائنا حول لبس الذهب
للرجال مثل الخاتم واستيك الساعة وكيك الثوب وما
اشبه ذلك والبعض منا حرم ذلك والبعض الآخر احتج
بتركيب الاسنان يقول لو كان حراماً ما ركب فئة من
الناس اسنان نهب وكيف تكون الاسنان حلالاً واللبس
حراماً واشتبه علينا ذلك. نرجو من سماحتكم اعطائنا
افتاءً بذلك يبين لنا الحلال جزاكم الله عنا وعن
المسلمين كل خير.
واجاب بما يلي:

استعمال الذهب لبساً للرجال حرام سواء كان خاتماً او
استيك ساعة او كيبكا او سنا او نحو ذلك لما روى. الشيخان في
صحيحيهما عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع... قال
ونهاننا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة...
الحديث.. وما روى احمد والترمذي والنسائي من حديث ابي
موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل
الذهب والحري لانث امتي وحرم على نكورها انتهى. وما جاء
في الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
وما جاء في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة
والذهب انما يجبر في بطنه نار جهنم. لكن عند الضرورة
يجوز استعمال الذهب سناً او انفاً او نحو ذلك اذا لم
يقم غيره مقامه اما استعماله خاتماً او كيبكا او استيكا
للساعة فلا يجوز لعدم الضرورة الى ذلك وهكذا اتخاذ الساعة
من الذهب والاقلام ونحوها للرجال. وبالله التوفيق وصل الله
على محمد وآله وصحبه...

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء



نصيحة لأخي الرجل

قلبك وتقديرك لها لتعكس بعد ذلك مشاعرها دفئا وسعادة على البيت كله.

اما ان غفلت عن اخذ رأي زوجتك واعطائها الحق في المشاركة بقراراتك ولو بالشئ البسيط على الاقل فيما يتعلق بحياتكما معا ستكون وبلا شعور قد وضعت حاجزا بينكما وستشعر المرأة بعدم اهميتها في حياتك وانها اجهل من ان يتخذ برأيها وهي مجرد شيء تابع لك تسيره حسبما تشتهي وان لم تبد لك هذا الشعور ولكن مع تكرار المواقف المشابهة سيأتي يوم تشهر فيه غضبها وسخطها واحتجاجها وحينها ستكون العاقبة وخيمة انت في غنى عنها ثم ان المرأة عندما تشارك فعليا في قراراتك ستشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقها فتسعى جاهدة لتكون اهلا لها وفي احسن صورة. واذا تعارضت وجهات نظركما اخي الرجل فلا داعي للصراخ والتمسك والتشدد بالرأي ولتكن جلسة منفردة بينك وبينها تناقش فيها وجهات النظر عن طريق المناقشة الهادئة وربما توصلتم لرأي وسط ارضاكما معا ولتجعلوا امورك لا تخرج عن جدران مملكتكما لتحافظ على قدسية هذا المكان الطيب من الدمار والتفكك واذا عجزتما عن شيء فليكن كتاب الله وسنة رسوله اول وآخر ملجا لكما وبعدها لن تشقيا ابدا.

نادية

نصائح لربة البيت

١ - لازالة بقعة شمع من فوق السجادة، ضعي فوقها قطعة من ورق النشاف واضغطي عليها بمكواة ساخنة واحرصي على تغيير النشاف حتى تزول البقعة.

٢ - اذا اردت ان تظل الفاصوليا الخضراء محتفظة بلونها الاخضر الجميل بعد السلق. احرصي على سلقها في وعاء بدون غطاء واضيفي الى الماء ثرة من بيكربونات الصوديوم. يفضل ان تختاري وعاء كبيرا نوعا ما به ماء مملح حتى تنضج الفاصوليا بدون تكتل.

ام صهيب

من اهم الركائز التي تقوم عليها الحياة الزوجية المشاركة الفعلية لذلك واجب على اخي الرجل ان انصحك بالآ تغفل عن هذه النقطة ابدا وتعلم ان مجرد اخذك برأي زوجتك في امر مهما كان صغيرا سيزيد من شدة ترابطكما في حياتكما الزوجية لانك ان فعلت ذلك اعطيت شريكة عمرك ثقة بنفسها وبمكانتها الكبيرة في

الثقافة الجنسية وتربيتها في الكويت

ويفسرها بالنظار الاسلامي فيستدل على كلامه من القرآن والسنة والناظر الى الواقع التربوي المدرسي يجد ان الاهداف من المناهج العلمية والادبية لم يعط حقها ولم تحقق نتيجة لسوء اداة التوصيل الا وهي المعلم فكيف نأمن على تدريس مادة التربية الجنسية التي يشترط في تدريسها الا تدرس بمفردها لان الهدف من تدريسها ان تحقق للفرد قوامه على نفسه وسلطانه العقيدي على نواذعه وغرائزه حيث تعاف نفسه تلقائيا اتيان الفكر من الخباثت دونما حاجة الى رقابة شرطي او سوط جلاد لذلك يدرس الى جانبها التربية الروحية التي غايتها عقد الصلة الدائمة بين الانسان وبين الله في كل لحظة من اللحظات تحقيقا لاستقامة حياة الانسان وخضوعها للمنهج الاسلامي في جميع تفريعاتها وتفصيلاتها.

والتربية الفكرية التي تهدف الى تركيز مفاهيم الاسلام واحكامه لدى الناس لتجري تصرفاتهم على اساسها (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) والتربية الجسدية التي تهدف الى تمكين التكوين العضوي في الانسان من القيام بوظيفته من توحيد الطاقة الحيوية منه وفق الاطر الفكرية والروحية التي وضعها الاسلام ليحقق لذلك التجانس والتوافق في حياة الانسان وليتحقق اثر التوازن بين مدارك عقله وموحيات قلبه ونوازع بدنه.

من ضمن التوصيات التي اصدرها الاتحاد النسائي العربي العام الذي عقد في الكويت بمقر الجمعية الثقافية النسائية التوصية التالية [السعي لادخال مادة التربية الجنسية كمنهج علمي يدرس في المرحلة المتوسطة في جميع اقطار الوطن العربي] هذه التوصية مهمة وخطيرة لذلك يجب قبل طرح تلك التوصية اجراء الدراسة الواقعية لتلك التربية ومدى امكانية تطبيقها في مجتمعنا. ولو نظرنا الى حكم الاسلام لتلك التربية سنجد ان الاسلام لا ينكرها لان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان خلق معه غرائزه التي يجب اشباعها ومن ضمنها الغريزة الجنسية وما لتلك الغريزة من خطورة وحساسية فإي ميل في تدريسها قد يسبب تفشي المنكر وانتشار المحرمات وكثرة الزنى لذلك اجاز الاسلام للعربي [الاب او الام] ان يصرح ابنه او ابنته في قضايا ترتبط بالغريزة بل احيانا تكون المصارحة واجبة اذا ترتب عليها حكم شرعي وبيان ما يحل للمسلم وما يحرم عليه وحتى لا يقع في حبال الجهل ومواقف الائم والمتطلع لمجتمعنا والدارس للواقع الذي نعيش فيه يجد أنه لا يمكن ان تتم عملية تدريس تلك المادة في منهج المرحلة المتوسطة لان هذه المادة خطيرة فاقبل زيغ او انحراف في تفسيرها يجر على المجتمع الوبال وبصراحة يجب ان يخصص تلك المادة المدرس المشهود له بالدين والخلق القويم واستواء النفس حتى يدرس تلك المادة حسب مايتطلبه الاسلام

الطفل بين الأم والهندية

تقييمه الروضة «أبله أنا ما أشوف أمي ايصير أجيب ماري معاي لأنني أحبها أكثر من أمي» وبالفعل فإن بعض أطفال الكويت يحبون الهندية أكثر من أمهم الحقيقية حتى أنهم ليذرفون، الدموع الغزيرة عليهم عند توديعهن في المطار ولقد رأيت ذلك بأم عيني.

فأي ضياع هذا الذي نعيشه، وأي شباب هذا الذي سيجابه الحياة، وأي سلاح هذا الذي سوف تستند إليه الأمة الإسلامية في المستقبل القريب، ترى هل كلمات الأطفال القاسية والمعاناة التي تظهر من خلال أقوالهم وأفعالهم توقظنا من سباتنا العميق، أم أننا مازلنا بحاجة إلى مزيد من الضياع لمزيد من الأطفال.

أم تسنيم

عمره، بتلك البراءة الطفولية والحياة الصافية قد عكرت بمياه غريبة تفوح منها الروائح النتنة، هذا كان دور الهندية وقد أدته على أكمل وجه فأين دور الأم.. أين الأم التي تترك طفلها بين يدي هندية لا تعرف عنها وعن دينها أو حتى عن سلوكها شيئاً.

هذا غييض من فيض من المشاكل الكثيرة والتي حدثت في الكويت بسبب الخدم والخدامات وخاصة ممن لا يدينون بدين الإسلام، وقد فتح باب المشاكل للامهات الغافلات اللواتي يتركن كل شيء بيد الخادمة لتتصرف فيه، ولقد عانى الكثير من الأطفال عندما فقدوا حنان الأم وتربوا في أحضان الهنديات.. حتى انه في احدى رياض الأطفال قال طفل لمدرسته عندما دعيت الامهات لحفل

● قبل البدء بالموضوع أود أن أسرد لكم هذه الحادثة القصيرة والتي أثرت في نفسي وحركت مشاعر الحزن والألم في قلبي.

في أحد أيام الصيف الحارة جلس أخي الصغير مع صديقه الذي لا يتجاوز السابعة يتدارسان أركان الإسلام الخمس فقال أخي الصغير لصديقه «ان المسلم يجب أن يؤمن بهذه الأركان اولا ليصبح مسلماً حقاً» عندئذ ضحك صديقه الصغير وهو يقول (انني أنقل الكلمات التي قالها حرفياً وباللهجة العامية) «الإسلام يا خوي مو زين» فقال له من قال لك ذلك، فقال «كلارا قالت لي ذلك وهي كل يوم تجلسني معها نصلي حق صور عندها».

بهذه الكلمات الظالمة.. بهذه الكلمات القاسية.. نطق بها طفل لا يتجاوز السابعة من

كلكم لآدم

وادم من تراب

عجبت اشد العجب لامر فتاة ترفض الزواج من شاب مجرد ان لونه اسود. عجبا لتلك الفتاة التي ما زالت تفكر بتفكير الجاهلية الاولى ونحن نعيش في صحوة اسلامية. ألم تسمع تلك الفتاة قول الرسول صلى الله عليه وسلم [لا فضل لعربي على اعجمي ولا لاسود على ابيض الا بالتقوى] ألم تعلم ما وصانا به الاسلام اثناء تقدم اي شاب الى الزواج ان نختار صاحب الدين لانه ان رضي بها احسن اليها وان كرهها لم يظلمها يأخذها بالمعروف ويتركها بالمعروف. ألم تعلم انه لا تمايز في الاسلام وان مقياس التفاضل ليس البياض ولا الجاه والجمال انما التقوى واخيرا اقول لك حقيقة يجب ان تفكر فيها مليا اننا «كلنا لآدم وادم من تراب».

ام سليمان

اعطوا الطريق حقه

الطريق كغيره من الاشياء التي لها حقوق على البشر تلك الحقوق التي ان اعطيت على اكمل وجه عم الامن والسلام والحرية للجميع. ومن تلك الحقوق المحافظة على نظافة الطريق فلا يلقي فيه ورق «الكليكنس» وفضلات الاكل بل يجب المحافظة على نظافته كما نحافظ على نظافة منازلنا.

ومن حقه ايضا اماطة الاندى عن الطريق مهما صغرت لانها شعبة من شعب الايمان.

ومن حقه علينا عدم تعدي السرعة المحددة للشارع حتى لا نضر انفسنا لاننا لا نملكها انما ارواحنا امانة في اعناقنا مسؤولين عنها امام الله يوم القيامة [ان لبدك عليك حقاً] ولا نضر غيرنا في الحاقهم بعامة مستديمة او سفك دماثهم مما يوقع فيما حذر منه النبي عليه السلام [كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه] ومن حق الطريق غض البصر لما يجزر عدم الالتزام به على صاحبه غضب الله لعدم طاعته [قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم] والضرر على الآخرين في ايقاع الخلافات والشكوك بين الزوجين وغيرهم بسبب تلك النظرة...

احفظي بيتك

اختي لكي تحافظي على بيتك وعلى حياتك الزوجية من الانهيار، احذري الشيطان ومدخله اهم هذه المدخل هي: الغضب والانتصار للنفس خصوصا بين الزوجين.

الا تعلمين ان الشيطان في كل مساء يجتمع مع اتباعه ويسال كل واحد عما فعل، ويكون افضلهم من فرق بين المرء وزوجه فيضعه على عرش ينصبه.

لذلك يجب عليك اختي ان تتحاشي الجدل مع زوجك لان الشيطان ينزع بينكما ويزيد الجدل ليصل الى المشاجرة ثم الى الهجران ثم الى الطلاق والعياذ بالله.

فاذا احسست انك ستجادلين مع زوجك فما عليك الا ان تستعيني بالله من الشيطان الرجيم ثم تتوضي وتختلي بنفسك لبضع دقائق ثم تعودي الى زوجك، تطلين منه السماح والمعذرة، وهذا لا ينقص من قدرك شيئاً بل سيزيد من معززك عند زوجك.

ام حسين

كلمات

ما أكثر الضالين في هذه الدنيا.. ما أكثر من يعينهم على ضلالتهم. ولعل مفهوم الضلالة قد أصبح يأخذ - الآن - اسم «الحضارة».

فاننا ان سرنا في الأسواق، وعبر المحلات التجارية لا نسمع إلا الأيمان الغليظة بحسن البضاعة ورخص ثمنها. ولقد قال تعالى: «ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم»، وقال ايضاً: «إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين».

وإذا مررنا ببعض الشباب رأيناهم يتلاعبون ويتمازحون في الطرقات، فلم يستمعوا الى قوله تعالى: «إن الله لا يحب كل مختال فخور» لقمان.

إلى التائهين في الأرض

وإذا اشتركنا في المجالس لا نسمع إلا حديث الأموال.. والسيارات.. والأزياء.. والجدل السخيف. ففسي الناس قوله تعالى: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين» «الزخرف»، وقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

ولعلك إن سألت شخصاً عن حاله أجابك - كما قال ذلك التائه «هداه الله»: «لواني اشتغلت بصناعة الكوفيات لخلق الله الناس

في غير رؤوس»!! فلا حمد ولا شكر لله، فابتعدوا عن تلك الطائفة المؤمنة التي وصفها خالقها: «والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»، أيها التائهون.. قفوا لحظة تأمل وتذكروا بأنكم اليوم على ظهر الأرض بين ذويكم، وستصبحون غداً في بطنها.. فرادى لا مؤنس لوحشة.. ولا مخفف لعذاب. فاعملوا لآخرتكم قبل أن تنتهي دنياكم والسلام عليكم.

راسم الجعبري
فلسطين

شذرات

بين الجنة والنار

اعداد:

محمود زيدان سفاريني
الاردن

دخل شقيق البلخي على هارون الرشيد فقال له: انت شقيق الزاهد.. فقال: أنا شقيق ولست بزاهد، فقال له الخليفة: أوصني.. فقال: ان الله تعالى قد اجلسك مكان ابي بكر الصديق وانه يطلب منك مثل صدقه، وانه اعطاك موضع عمر الفاروق، وانه يطلب منك الفرق بين الحق والباطل مثله، وانه اقعدك موضع عثمان ذي النورين، وهو يطلب منك مثل حياته وكرمه، واعطاك موضع علي بن ابي طالب وهو يطلب منك العلم والعدل كما يطلب منه، فقال له هارون: زدني من وصيتك. فقال شقيق: نعم.. اعلم ان لله داراً تعرف بجهنم، وانه قد جعلك بواب تلك الدار واعطاك ثلاثة اشياء: بيت المال والسوط والسيف، وأمر ان تمنع الناس من دخول النار بالثلاثة، فمن جاءك محتاجاً فلا تمنعه من بيت المال، ومن خالف امر ربه فادبه بالسوط، ومن قتل نفساً بغير حق فاقطله بالسيف باذن ولي المقتول، فان لم تفعل ما أمرت فانت الزعيم لاهل النار والمتقدم الى دار الجوار، فقال هارون: زدني، فقال انما مثلك مثل معين الماء وسائر العلماء كمثل السواقي فاذا كان المعين صافياً لا يضر كدر السواقي، واذا كان المعين كدراً لا ينفع صفاء السواقي..

حول طريقة التلفزيون في اختيار الزوج

الفتاة التي غالباً ما يستعين بأراء غيره ويستشير حين يريد تزويج ابنته ذوي الخبرة والرأي السديد، لذلك أقول لواعضي تلك المسلسلات: لا تستجدوا تعاطف الشباب معكم ولا تبتزوا عواطف المراهقين بوقوفكم الاعمى الى جانبهم. وأنتم ايها الشبان والشابات: لا تظنوا معارضة الاهل لاختياركم احياناً استبداداً وتحكماً بل هي على الاغلب حب وحرص على مصالحكم التي يرونها في ضوء العقل والروية بينما تغيب عنكم وراء دخان العاطفة والشهوة. وليس كالا سلام فيصلا في مثل هذه الامور، وليس كالدِين مقياساً نزن به كل قراراتنا، فعودوا اليه تجدوا الصواب والطمانينة.

هل مسؤولية اختيار الزوج هي على ذلك القدر من البساطة حتى تتحملها كل فتاة مهما كان مستواها العقلي والتربوي؟ هذا ما تريد المسلسلات التي نسميها (عربية) أن تعلمه لابنائنا وبناتنا من خلال ما تعرضه من قصص تبالغ اما في تصوير استبداد الآباء او تصوير (وعيمهم) و (تفاهمهم) مع البنات خاصة.

ابداً ليست الديمقراطية ان يقال للفتاة: اختاري الرجل الذي تشائين فهذا ظلم لها وتحميلها ما هو فوق طاقتها في تحديد مصير حياتها ذلك ان مسؤولية الاختيار هذه تحتاج الى قدر من الخبرة والتعقل ونفاذ البصيرة قد لا تتوفر كلها حتى لوالد

إقتراح

• للاخ ناجي ناصر سالم يقول فيه:

«أود ان ألقت نظركم في هذه الرسالة السريعة الى أن كثيراً من الشباب يفتقد لكثير من نشاطات جمعية الاصلاح خاصة الذين يعيشون خارج الكويت باستثناء مجلة المجتمع الحبيبة ونظراً للنشاطات المكثفة التي تقيمها الجمعية فإنا نقترح على الأخوة العاملين القيام بتصوير المهرجانات والخطب على أشرطة فيديو حتى تعم الفائدة على الجميع ويطلع عليها القاصي والداني وقد لمسنا أثر ذلك في صفوف العامة الذين لا يعلمون القراءة والكتابة وذلك من خلال سماع خطب شيخنا الفاضل الشيخ احمد القطان فكيف عندما يرون ذلك بأعينهم.



مجرد ملاحظة

حول التمثيليات التلفزيونية (الاسلامية)

يبدو ان المسلسلات التلفزيونية التي تصور هذه الفترة أو تلك من التاريخ الاسلامي حريصة تمام الحرص على تشويه الاسلام والمسلمين قدر الامكان مما تضيف مع اهداف خفية مستترة تخطط لها بعض وسائل الاعلام حتى من خلال ما يبدو عملا اسلامياً، فترى، على سبيل المثال، حجاب المرأة المسلمة في تلك المسلسلات يدعو الى الدهشة والرتاء، مكشوفة الشعر كله أو بعضه، ظاهرة العنق والاذنين تحت غطاء مزين مزوق معقد يراد لغاية أن تفهم انه هو الحجاب الاسلامي، هذا مع زينة في الوجه والاذن والعنق مبالغ فيها حتى حين تكون المرأة مع رجال غرباء عنها (ونساير هنا وقصة المسلسل فحسب) ولا بأس بعد ذلك بالاختلاط بسبب ودون سبب وافكار مرفوضة في كثير من الاحيان كالتركيز على الهوى والهيام بالجميلات والكافرات من رجال عرفوا بعزمهم وقوة سكينتهم في الجهاد فوق كل مساحة.

انها مجرد اشارات الى اخطاء مقصورة وغير مقصورة تمتلئ بها كل مسلسل يدعي انه اسلامي في حين تراه بعيداً كل البعد عن روح الاسلام وحقيقة التاريخ حتى في احداثه التي تهمل اللب والجوهر وتركز على قصص جانبية ليس لها مصدر تاريخي موثوق.

ارجو من كل مشاهد مسلم حين يتابع اعمالاً كذلك الا يشاهدها الا مسلحاً بالحذر والحرص والوعي، مع سوء الظن المسبق بالنوايا الكامنة وراء كل كلمة وكل مشهد بل وكل حركة.

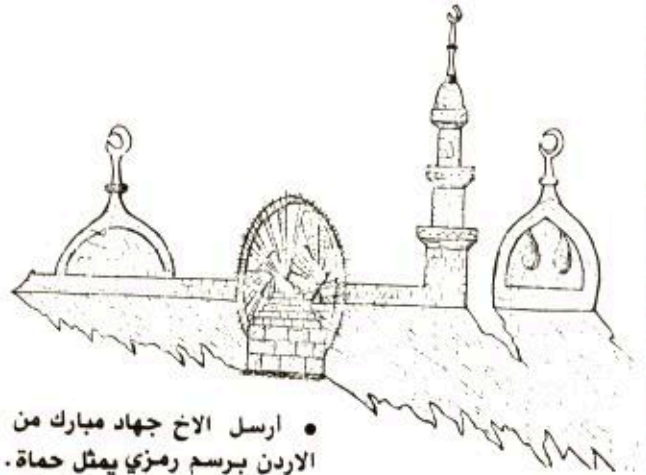
أم عبدالله

تصحيح

● حصل في عدد المجتمع رقم ٦٠٢ في الصفحة ٤٤ باب الأسرة تحت عنوان تعدد الزوجات حصل خطأ مطبعي في الآية الكريمة رقم ٣ في سورة النساء. فكتبت (الا تعدلوا) والصحيح (الا تعولوا) نلقت انتباهكم وجزاكم الله خيراً..

الاستاذ: محمد عبد الكريم محمد الجويبر
مدرسة ابي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم

● ونبه الأخ على مجوسي على خطأ في تاريخ العدد (٦٠١) ١٣ ربيع الاول فشكراً له.



لوحة

● ارسل الاخ جهاد مبارك من الاردن برسوم رمزي يمثل حماة. حيث الحاء والهاء قبтан لمسجد والميم ناعورة من انواع حماة والالف تمثل منذنة من مازن حماة والكلمة كلها تقطر دماً على يد سفاح القرن العشرين!!!

متابعات

١٩٦٤ و١٩٦٦ وعام ١٩٦٦ وقتلوا عبد القادر عودة وسيد قطب وصالح سرية وابراهيم شكري وخالد الاسلامبولي وكمال السنانييري وغيرهم وسجنوا الالكوف وشردوا الآخرين ليسوا بقتلة!!

● الاخ عطاالله الجبرين -
آداب الرياض:

كتب بأسلوب اسلامي صادق العاطفة ومن منطلق اخوي في النصيحة، بينه المجلة الى وقوعها في بعض الأخطاء من حيث التعليقات الخاطئة على بعض الصور المنشورة، إما لتشابه في الأسماء او لعدم الوضوح في الصورة ونحن اذ نشكره على ملاحظاته الطيبة لنعده إن شاء الله بتجنب مثل هذه الأخطاء التي لا مندوحة عنها في العمل الصحفي أحياناً، وكذلك بالنسبة لنشر صورة الشيخ الذي نجله جميعاً وأهلاً بملاحظاته.

الصادرة في ١٩٨٢/١٢/٢٤ من أن الاسلامبولي وعبد الرحمن عمر وعبود الزمر هم قتلة!! وأن رحلة السادات للقدس ضرورية!! بعد الحروب الأربع!! ويقول الاخ القاريء:

أولاً: يا دكتور: الحروب الأربعة خاضتها مصر والاردن والفلسطينيون والسوريون وبعض العرب والدليل: احتلال الضفة الغربية من الاردن وهضبة الجولان من سورية عام ١٩٦٧!! وهذا لا يبرر سقطة السادات الخيانية وتعاونه مع اعداء الله والاسلام (اليهود)!!

ثانياً: من أمن بالله وجاهد في سبيله هذا الشباب المؤمن الذي قدم حياته فداءً للإسلام ولبلاده هؤلاء الذين يقول عنهم القرآن الكريم: (انهم فتية آمنوا بربهم وزناهم هدى) هؤلاء قتلة!! والذين علقوا مشانق عام ١٩٥٤ و ١٩٦٠ وعام

● الاخ ابو ايمن/ أندونيسيا:
يعتب على مجلة (اليمامة) انها صورت في عددها (٧٢٢) الشهيد خالد الاسلامبولي وهو يحمل رشاشاً يقطر دماً كأنها تخيل للناس أن المسلمين سفاحون!!

● الاخ عبدالله الخليفي/
الكويت:

ارسل نسخة من الوصية المنسوبة الى الشيخ احمد خادم الحرم النبوي الشريف، وتساءل هل هي صحيحة؟! ونجيبه بأن الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز قد اشار صراحة الى كذب هذه الوصية وثافتها في بيان مشهور، وقد نشرته المجتمع في منبر العدد ٥٩٧ / ١٤ صفر - ٢٠ نوفمبر ١٩٨٢.

● الاخ المهندس انس الغيث:
يعقب على ما ذكره د. مصطفى محمود على صفحات (الجزيرة)



موقف

شركة ومحل تجارة حذو الاخ الذي اسعد الكثيرين بشرطه الطيب الذي ان دل فيديل على صحة اسلامية من سببات طال امده وربما يعتقد البعض ان ذلك ليس بشيء هام ولهم اقول اليس صحيحاً ان اول الطريق خطوة وبارك الله فيمن يبدأ بالخطوة الاولى وهناك شيء هام يجب لفت نظر الكثيرين من التجار إليه وهو ان الرزق بيد الله وحده فمن أوفى الميزان وصفت نيته وتوكل على الله فلن يضيع الله له تعباً «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت»

للاخت: ناديه الزعبي

اثناء قراءتي لصحيفة يومية لفت انتباهي إعلان يطلب موظفة وذلك ليس غريباً طبعاً أما المستغرب فيه فهو الشرط الوحيد وهو ان تكون المتقدمة فتاة «محجبة» وذلك شيء لم نعتد عليه في ناشري الاعلانات التي يشترط فيها أصحابها فتاة على قدر من الجمال حسنة المظهر، وبسبب هذا الشرط يرفض الكثير من اخواتنا المحجبات للعمل مع اجادتهن لاصوله.

لذلك أرجو أن يحذو كل صاحب

نداء

• من رسالة الاخ الدكتور: مصطفى عوني:

«أرسل بندائي الى جميع اخوتنا المسلمين في دول مجلس التعاون الخليجي: بأن يستفيقوا من غفلتهم ويتنبهوا للأخطار المحدقة بهم من

كل جانب كاحدق السوار بالمعصم، اناشدهم بأن يتركوا مباريات كرة القدم، يتركوا التسابق بالفناء المترف وهز الرؤوس والبطون والرقص وعليهم الالتحاق بخدمة الجيش لأجل الدفاع عن حياض الاسلام».

قصة في رسالة

صبرا آل ياسر!

حضرة الضابط لم يبق لي غيره أرجوكم أنه لم يفعل شيئاً انه لم يسرق لم ينهب انه لا يشرب الخمر. اجابها الضابط اعرف ابتعدي عني انه يصلي ويدعو الناس للصلاة انه يسعى لكي يوقظ الناس النيام من سيئاتهم. أبداً. أبداً يا حضرة الضابط انه يقرأ القرآن همساً!!

انه لم يرفع صوته. ولم يشتك احد من الجيران وبدفعة قوية ادت بالعجوز الى اسفل الدرج. وكلمات الشتم تلاحقها. إنك لا تفهمين شيئاً. لا. لا. اني أفهم. أفهم انكم طغاة أفهم انكم اعداء الحق أفهم انكم اعداء الله وأعداء شريعته وتجمع الجيران على عويل العجوز وعلى صياح الشقيقات ونحيبهن ولكن البيت محاصر والاقتراب ممنوع وقف أحد الزبانية رافعاً صوته يهدد ويتوعد اهل الشارع كلكم سيقبض عليكم كلكم مجرمون!!

ونهبت مخيلة الناس تبحث عن المصير والمستقبل المظلم الذي ينتظرهم على أيدي الزبانية وتدفق بعضهم الى بيت ابي ياسر يواسيه بالخطب الجديد وكان ابو ياسر يواسي نفسه واهله بالقول المشهور «صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة»

لم يصلني خبر استشهاد ياسر في غياهب السجون حتما سارعت الى اهله لكي اواسيهم بالخطب الجلل ولكن كان ذلك اليوم الثالث للخبر وبعد ان قضيت منها برفقة مصعب الولد الثاني للعائلة حيث بقيت اخوته سبع فتيات كانت عائلة مضرب المثل للحمي كله كانوا محافظين على امور دينهم رجالا ونساء حتى البنات الصغار كن يرتدين الحجاب والجلباب كل من يعرفهم يعرف ذلك. حاولت الرجوع ولكن اصر مصعب على ان اقيم عنده هذه الليلة وقبيل الفجر استيقظنا على ركل وضرب وما ان رفعنا رؤوسنا حتى قبض علينا. تكلم احد المهاجمين لا تتحرك لا تتكلم مخابرات ايين إثباتكم؟ قدمت إثباتي فنظر به ملياً وقال ليس له اسم! قدم مصعب اثباته قال: نعم هو هذا كيلوه اضربوه فتشوا البيت على قطع السلاح. وعات الزبانية في البيت دخلوا حجرة النوم للفتيات رفعوا الاغطية وهن نيام واخذوا يضحكون دون خوف او حياء. وقسم ما زال يضرب مصعباً امام امه وابيه وهو ينادى افعلوا بي ما شئتم ولكن لا تتكلموا مع اهل ولكن الجميع ضربوا حتى ذلك الشيخ الكبير الذي ادى به خبر ابنه ياسر الى حالة خطيرة. ارتفع صوت امه العجوز أرجوكم يا

ابن العاص

من الوجدان !!

اعرف ان كلماتي هذه جاءت متأخرة.. ولكنني عندما اعدت قراءة قصيدة «بلقيس» لم استطع ان ابقى صامتاً..



يا من دعوت الى التحلل والمجون..
والى التعبد للنهود... وللعيون..
والى مجارة البهائم في الحظائر..
أفبعد هذا كله تأتي تقول:
«ها نحن يا بلقيس ندخل مرة
أخرى بعصر الجاهلية؟»
اولم تكن أنت المنادي:
أن أعيدوا الجاهلية؟
أفبعد هذا كله تأتي تقول:
«ها نحن ندخل في التوحش،
والتخلف، والبشاعة، والوضاعة»؟!..
والكل يعرف أن شعرك كله قد كان
من تلك البضاعة!!

الى نزار مع!!!

يا من أشعت بشعرك المزعوم كل
رذيلة..

يا من قتلت بشعرك المنهوك..

كل فضيلة

ابو حمزة
الدوحة - قطر

• واخترنا الابيات التالية من قصيدة للاخ اسماعيل بن عيسى

اسأل ربوع القدس والاقصى تجد
واسمع صراخ الاهل في صبرا
وانظر الى اشلاء اخواني وقد
اتضيع ارواح الاحبة هكذا
تجرون خلف عدوكم في سكرة
أوما علمتم غدره وضلاله؟!
ذلا يقاسيه بنو الاشبال
وقد حل الاسى بالغيد والاطفال
نشرت على البطحاء والاطلال
يا قوم ما هذا بفعل رجال
ترجونها سلماً ولو بضلال
فعهوده كالماء في الغربال!

تأملات تاريخية

هل يعي قادة العرب والمسلمين هذه الحقيقة؟!

وردت في كتاب.. مؤامرة الصهيونية والهندوكية على المسلمين رسالتان متبادلتان بين نهرو
رئيس الحكومة الهندية الراحل والدكتور اسلا فنجر العالم الاسرائيلي توضحان أوضاع تعبير
طبيعة العلاقات الهندية - الاسرائيلية المعادية للاسلام والمسلمين...
○ فقد كتب العالم الاسرائيلي لنهرو بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٥٠ رسالة قال فيها:
عزيزي نهرو:

انه لعمل عظيم اعتراف الهند بحلم عزيز علينا طالما تمنينا تحقيقه الا وهو ان نرى
جسرا يوصل مياه نهر الاردن المباركة بموجات نهر الغانج المقدس! اننا بحاجة الى ان نتعلم
الكثير من (البهارتا) فهناك تشابه كبير بين روحي شعبينا وليس بالامكان وصف هذا الشبه
بالكلام بل يجب ان يمسه المرء بشعوره وانني اشعر بذلك بوضوح حينما استمع الى نشيد من
(راما يارا) فيذكرني بنشيد مماثل من التلمود ارجو ان يكون تبادل الآراء بين الهند واسرائيل
مستمر وانني لارجو قرب ذلك اليوم الذي تكون فيه اسرائيل عزيزة على قلب كل هندي...
وتفضلوا بقبول عظيم احترامي».

○ وقد قال نهرو في احدى رسائله للدكتور اسلا فنجر:
عزيزي الدكتور اسلا فنجر:

«تلقيت هذا اليوم رسالتك وانت تعرف جيدا موقفنا من اسرائيل كما تعرف صعابنا
فنحن لم نكن قط معادين لاسرائيل ولا انكر اني قلت في يوم ما بأن اسرائيل عنصر غريب في
جسم أسرة الشعوب الآسيوية قد اكون قلت: ان اسرائيل نطلع صوب اوربا وامريكا اكثر مما
تتطلع باتجاه اسيا مع اطيح التمنيات».

هاتان الرسالتان توضحان جوهر العلاقة - الصهيونية - الهندية وان ما ارتكبه الهنادكة
من جرائم بحق المسلمين لا تختلف عن جرائم الصهيونية في فلسطين. لكن الشيء الذي يدمي
القلب حاليا ونحن نسمع كل يوم اخبار المجازر التي ترتكب بحق مسلمي الهند ان هناك من
يمد ييده الى الهنادكة يصادفونهم كأصدقاء ويتعاملون معهم في السياسة والاقتصاد
والتجارة غاضبين الطرف عن افعالهم قانعين منهم بكلمات معسولة يرسلونها في ارضائهم
و يخدرونهم بها بينما هم يطعنون المسلمين من خلف بخناجر مسمومة، لا تقل فتكا وايداء عن
خناجر اسرائيل فهل يعي قادة العرب والمسلمين هذه الحقيقة!



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

هل تقبلون حقاً بالمعارضة البناءة؟

انني اتعجب حقاً كيف يمنع احد ممثلي الشعب من قول وجهة نظر عبر جهاز التلفزيون؟! وكيف يرضى مجلس الامة - وهو جهة الرقابة على سلوك الحكومة - ان يمنع احد اعضائه من ابداء رأيه في جهاز يملكه كل الشعب؟!!

● اتذكر انني سألت ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء - في احد مؤتمراته الصحفية التي كان يعقدها مع رؤساء التحرير - عن مدى تقبل السلطة لوجود معارضة سياسية في الكويت.. فأجاب اجابة ذكية مضمونها انه يقبل بالمعارضة البناءة التي تعمل للوصول الى الافضل ولا يقبل بالمعارضة الهدامة التي لا شأن لها سوى التحريض على زعزعة الاستقرار..

● وانني اعتقد ان المعارضة الموجودة الآن في المجلس هي معارضة بناءة وولي العهد اشاد بها عدة مرات.. وهي حريصة على ابراز روح التعاون مع الحكومة.. فلماذا - اذن - تخجب عنها وسائل التعبير ونشر الرأي.. هل تقبلون حقاً بالمعارضة البناءة؟

● قبل تعطيل الحياة النيابية عام ١٩٧٦ كنا نشاهد ونسمع وجهة النظر المعارضة.. وكان احيانا يصلنا الرأي الآخر عبر اجهزة الاذاعة والتلفزيون.. كنا نشاهد مثلاً برنامج المائدة المستديرة للدكتور النفيسي.. وكنا نستمع الى مقابلات مع شخصيات تقول كلاماً غير الكلام الرسمي.. ولكن لوحظ - بوضوح - تغييب كامل للرأي الآخر في الاذاعة والتلفزيون والصحافة - احيانا - بعد تعطيل الحياة النيابية وبعد عودتها..

ولقد لاحظ المواطنون ذلك في الأيام الاخيرة ومع مناقشة القضايا المحلية المتأزمة.. كقضية أزمة المناخ وكقضية تنقيح الدستور.. لقد اجري التلفزيون مجموعة مقابلات مع وزراء الحكومة لتأييد وجهة النظر الرسمية.. ولكن الحكومة وقفت بصلافة ضد نشر الرأي الآخر في الاذاعة والتلفزيون.. حتى ان نائب رئيس مجلس الامة واحد ممثلي الشعب النائب احمد السعدون طلب من الجهات المسؤولة عرض وجهة نظره المعارضة لتنقيح الدستور في التلفزيون للرد على وزير العدل فرفض طلبه..!